



## جيل جديد من «بلاي ستيشن -5» و«إكس بوكس سيريز إكس»

(تقنية المعلومات)

## أفكرة أكدت سعيها إلى السيطرة على قاعدتي الوطية ومصراتة تحرك فرنسي ضمن «الأطلسي» لمواجهة تركيا في ليبيا

عن إقدام ميليشيات موالية لحكومة الوفاق على إعدام عمال مصريين، بعد ظهورهم وهم يتعرضون للتعذيب في ترونة التي سيطرت عليها قوات الوفاق أخيراً». وذكرت المصادر، التي طلبت عدم تعريفها: «هناك اتصالات مكثفة لضمان عدم تعرض هؤلاء العمال للاذى وإعادتهم إلى البلاد في أسرع وقت ممكن».

اتصالات أخرى في الأسابيع المقبلة مع «شركاء الحلف الأطلسي المخترطين ميدانياً». واعتبرت دوائر الإليزيه أن التدخلات التركية في ليبيا «لا يمكن القبول بها»، وأن باريس لا يمكنها تجاهل الوضع في ليبيا. وكشفت مصادر في قصر الإليزيه أن الرئيس إيمانويل ماكرون أجرى اتصالات الأسبوع الماضي بنظيره الأميركي دونالد ترامب، وسيجري

## التحالف اعترض طائرات حوثية مسيرة استهدفت عسير وخميس مشيط الريال اليمني يتهاوى... و«الركزي» يطالب وقف المضاربات

على ضرورة الالتزام بعدم التعامل بشكل نهائي مع أي صرافين غير مرخصين من قبل البنك المركزي والاستمرار بتغطية احتياجات العملاء من النقد الأجنبي. من ناحية ثانية، أعلن العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أن قوات التحالف اعترضت وأسقطت أسس، طائرات من دون طيار (مفخخة) أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من

العاصمة المؤقتة عدن لـ«الشرق الأوسط» بأن سعر الدولار الواحد كسر حاجز 800 ريال، وهو أقصى انخفاض تشهده العملة اليمنية منذ انقلاب الميليشيات الحوثية في 2014، والأعلى إطلاقاً منذ تفجر الصراع بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي وإعلان الأخير ما سماه «الإدارة الذاتية» في المحافظات الجنوبية. وأصدر البنك المركزي اليمني أسس، تعميماً طلب فيه عدم المضاربة بسعر الصرف، مشدداً

## حملة جوية تركية ضد «الكرديستاني» وبغداد تستنكر «انتهاك السيادة»

وأكدت استعداد العراق للتعاون وضبط الأوضاع الأمنية على الحدود المشتركة مع تركيا. من ناحية ثانية، أعلن الجيش العراقي ضغط صواريخ كاتوشا جازمة للإطلاق في منطقة تقع بالقرب من قاعدة عسكرية تضم جنوداً أميركيين قرب بغداد. وقالت قيادة العمليات المشتركة في بيان: «تم الحصول على معلومات ستقول لمن أقدموا على هذا العمل الإرهابي وستكشف التفاصيل حال القبض عليهم». إلى ذلك، أفاد مصدر أممي بمحاظرة صلاح الدين بمقتل ثلاثة من عناصر الشرطة، وإصابة خمسة آخرين بانفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب إحدى الطرق شرق تكريت بمركبة تابعة لقوة الرد السريع، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. (تفاصيل ص8)

بغداد - أنقرة، «الشرق الأوسط»، أطلقت تركيا حملة جوية استهدفت مواقع لـ«حزب العمال الكردستاني» في شمال العراق، ووصفتها قيادة العمليات المشتركة العراقية بأنها لا تتسجم مع التزامات حسن الجوار وفق الاتفاقيات الدولية، كما تمثل انتهاكاً صارخاً للسيادة العراقية. وأعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس، أن سلاح الجو قصف 81 هدفاً لـ«حزب العمال الكردستاني» بشمال العراق، الليلة قبل الماضية، وأن سلاح الجو التركي دمر هذه الأهداف مع بدء عملية «المخبط - النسر» التي أطلقتها الجيش التركي، مساء السبت - الأحد. وتابع البيان أن العملية الجوية ضد مواقع «العمال الكردستاني» تتواصل في سنجار وكرجيك وجبال

## 97% من اللقاحات قيد التجارب عالمياً قد لا ترى النور

# «كورونا» يتمدد صينياً وخليجياً... وتحذير من «طفرة»



متسوقون في شارع أكسفورد وسط لندن مع معاودة المتاجر فتح أبوابها أمس بعد عزلة «كورونا» (أ ب)

عواصم، «الشرق الأوسط» سجل وباء «كورونا» تمرداً مقلقاً في الصين ودول الخليج، فيما حذر خبراء من «طفرة» في الفيروس قد تعقد جهود العثور على لقاح فاعل ضده. وفي الصين، يُصد عدد كبير من الحالات في العاصمة بكين، وبخاصة حول سوق تشينغفانغ، وجنوب العاصمة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأعلنت منظمة الصحة العالمية أنه تم إحصاء أكثر من 100 إصابة جديدة منذ ظهر الوباء مجدداً في بكين، ما دفع السلطات إلى إغلاق كثير من المناطق السكنية والمواقع الرياضية والثقافية مجدداً.

## دياب يطالب بالرحم مع «التخريب المنظم» لبنان يلاحق منتقدي عون على مواقع التواصل

بالخريب المنظم، متحدتاً عن قرار داخلي وخارجي للعبت بالسلام الأهلي. وقال دياب، في اجتماع المجلس الأعلى للدفاع الذي عقد برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون، لبحث الأوضاع الأمنية، لا سيما الأحداث في الأيام الأخيرة، إن «ما يحصل في البلد غير طبيعي. هذه عملية تخريب منسظمة. يجب أن يكون هناك قرار حاسم وحازم بالصددي لهذه الحالة التي تتزايد. يجب توقيف الذين يحرصون، والذين يدفعون لهم، والذين يدبرونهم». وفيما قال إن الدولة تتفرج على استباحة الشوارع، وتدمير البلد ومؤسساتها، رأى «أن هناك قراراً داخلياً أو خارجياً، أو ربما الإثنين معاً، للعبت بالسلام الأهلي وتهديد

بدا القضاء اللبناني ملاحقة الأشخاص الذين عمدوا إلى نشر تدوينات تطال رئيس الجمهورية ميشال عون، على وسائل التواصل الاجتماعي. وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، كلف قسم المباحث الجنائية المركزية مباشرة التحقيقات، لمعرفة هوية الأشخاص الذين عمدوا إلى نشر تدوينات وصور تطال مقام رئاسة الجمهورية، وملاحقة النيابة العامة التمييزية أصحاب هذه الحسابات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بجرم القذف والذم والتحقير. إلى ذلك، اتهم رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب، المحتجين،

## قمة روسية - تركية - إيرانية قريباً لبحث «أستانة» «كتاب البعث» تهاجم متظاهري السويداء

على المتظاهرين السلميين. جاء ذلك تزامناً مع توجيه الأسد، رسالة داخلية إلى «البعثيين» المرشحين لخوض انتخابات مجلس الشعب، الشهر المقبل، قوبلت بانتقاد من «البعثيين»، في سابقة هي الأولى من نوعها داخل الحزب. وعد الأسد ما سماه «تجربة الاستئناس»، التي يخوضها الحزب لاختيار المرشحين للمرة الأولى، «لدليلاً دامغاً على ديناميكية البعث، وتطوره». في شأن آخر، أكدت تركيا وإيران

أنقرة - دمشق، «الشرق الأوسط»، هاجم عدد من «البعثيين» وقوات الأمن وحفظ النظام، متظاهرين خرجوا في السويداء، جنوب سوريا، طالبوا برحيل الرئيس بشار الأسد، وجرى اعتقال عدد منهم. ويخت صفة «السويداء 24» على «فيسبوك»، يوم الإثنين، مقطع فيديو وصوراً، قالت إنها «توثق» لحظة هجوم عناصر من «كتائب البعث» المؤيدين وعناصر من الأمن،

## أمر تنفيذي مرتقب من ترمب لإصلاح الشرطة

بشكل قاطع خفض تمويل الشرطة وقال: «سنهزم باجهزة الشرطة لدينا، وسنحتاك من أن أفراد الشرطة لدينا مدربون تدريباً جيداً وتدريباً كاملاً ولديهم أفضل المعدات». وكان مقتل شاب في أتلانتا على يد شرطي قد عمق جرح العنصرية في أميركا، وأجج غضب المتظاهرين ضدها، فيما وافق مجلس حقوق الإنسان التابع للدول الأفريقية عقد جلسة طارئة لمناقشة العنصرية والعنف الذي تمارسه الشرطة. (تفاصيل ص11)

واشنطن، هبة القدسي ينتظر أن يصدر الرئيس الأميركي دونالد ترمب اليوم أمراً تنفيذياً بإصلاح أجهزة الشرطة في استجابة للمظاهرات الغاضبة حول عنف الشرطة والنظم العنصري. وكان ترمب قد لمح خلال زيارة مدينة دالاس، الخميس الماضي، إلى أنه يضع اللمسات الأخيرة على أمر تنفيذي يشجع إدارات الشرطة في جميع أنحاء الولايات المتحدة على تلبية المعايير المهنية في استخدام القوة، ورفض ترمب

## نتنياهو: بوتين أفضل قراراً أممياً لدولة فلسطينية

القرار أن يقوض الاستقرار في المنطقة ويلحق ضرراً بإسرائيل». لكن بوتين رفض طلب نتنياهو. وبعد شهرين من ذلك التاريخ، حاول أوباما وطاقمه استصدار قرار آخر في مجلس الأمن الدولي، يقضي بالدعوة لإقامة دولة فلسطينية؛ عندها هاتف نتنياهو الرئيس بوتين مرة أخرى، طالباً تجنيده لمنع القرار، لافتاً إلى أن دعماً روسيا سيجقق مكاسب لروسيا عند إدارة الرئيس ترمب. وهنا اقتنع بوتين، ووعد بالتصدي لقرار كهذا. (تفاصيل ص7)

تل أبيب، نظير مجلي كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مجموعة من المقربين منه، خلال اجتماع مغلق قبل أيام عدة، عن أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أجهض مبادرة الرئيس الأميركي السابق، باراك أوباما، لترميم قرار في مجلس الأمن الدولي، يقضي بالدعوة لإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967. ويحسب صحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينية، فإن الأمر حدث في نهاية الولاية الثانية لعهد أوباما، وبعد أسابيع من فوز دونالد ترمب بالرئاسة الأميركية. فقد ساعدت إدارة أوباما على صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم «2334» الذي دعا إلى وضع حد للبناء في المستوطنات. ونقلت على لسان نتنياهو أنه هاتف بوتين، في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، طالباً مساعدته لإجهاض القرار، بـ«الفيديو الروسي»؛ «لأن من شأن

### من مكانك بإمكانك!

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

# سامبا sambabank



## عقب تمدد الصراع بين «الشرعية» و«الانتقالي» إلى الملف الاقتصادي

## الريال اليمني يتهاوى... و«المركزي» يدعو إلى وقف المضاربات عليه

ارتفاع سعر الصرف الأجنبي أمام العملة المحلية، وإعادة التوازن إلى مستويات مقبولة تتناسب مع التكلفة الاقتصادية للعمل. وتابع: «كما أن هذا الإجراء يأتي ضمن حزمة من إجراءات تحفيز منابع الفساد، ولتفادي استخدام المال العام في دعم الإرهاب والإضرار بمصالح شعبنا من قبل بعض قيادات الحكومة اليمنية المتمردة على اتفاق الرياض»، بحسب قوله.

وأنتهم بيان «الانتقالي» البنك المركزي اليمني بأنه «منذ نقله إلى عدن في سبتمبر (أيلول) 2016، قام وبصورة مخالفة، بطباعة عملة يمنية بنحو تريليوني ريال، دون غطاء من النقد الأجنبي، ما تسبب بحالة تضخم في الأسعار وتدهور سعر العملة المحلية أمام الصرف العالمي (الأمريكي)، وهي ذات التهمة التي دأبت الجبهة الحوثية في صنعاء على توجيهها للحكومة الشرعية. ويعتقد الشارع اليمني أن أفضل الحلول لإنهاء الصراع المسلح والسياسي والاقتصادي بين الشرعية و«الانتقالي» هو الرجوع إلى تنفيذ بنود «اتفاق الرياض» الموقع في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي برعاية سعودية.

من الانهيار الكارثي الذي لا يمكن تفادي عواقبه، ولن يسلم منها جميع اليمنيين دون استثناء». كما أكد دعمه لموقف البنك المركزي اليمني في تحذيره من عدم المساس بأي من الموجودات من هذه الحاويات وتحميل مرتكبي هذا الفعل كافة النتائج والانعكاسات الخطيرة المترتبة على ذلك. وكانت ما تسمى «اللجنة الاقتصادية العليا بالإدارة الذاتية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي» سارعت إلى إصدار بيان حاول فيه التبرير لما أقدمت عليه من استيلاء على أموال البنك، زاعمة أن ذلك يأتي «انطلاقاً من واجبها في حماية مصالح المجتمع، ومنع المزيد من تداعيات انهيار العملة المحلية وما ينجم من ذلك من تدهور مخيف في معيشة المواطن». واعترف «الانتقالي» أن إدارته الذاتية التي كان أعلن عنها أواخر أبريل (نيسان) الماضي وجهت بالتحفظ على عدد من الحاويات التي تحوي أوراقاً مالية طبعت دون غطاء ومنع دخولها للبنك المركزي. وقال البيان إن «التحفظ على هذه الأموال بهدف أي تصحيح مسار عمل البنك، وضمان اتخاذ إجراءات جادة وفاعلة لكبح جماح

واتهمت الحكومة الشرعية في بيان بثته المصادر الرسمية المجلس الانتقالي بأنه «مستمر» في رفض تنفيذ اتفاق الرياض وتعمد إفشاله والإصرار على تحدي الجهود المبذولة من المملكة العربية السعودية لتنفيذ الاتفاق، وتوحيد المعركة الوجودية لليمن والتحالف في القضاء على مشروع إيران». وقال البيان: «في الوقت الذي ينظر الشعب اليمني من هذه المجموعات المنفصلة أن تخضع لصوت العقل وتراجع حساباتها وتظهر قليلاً من المسؤولية والالتزام بمشكلات ومعاناة المواطنين وتعود عن طيبتها من خلال التراجع عن إجراءات ما يسونها بالإدارة الذاتية والعودة إلى اتفاق الرياض، فإنها كل يوم تثبت عملياً ليس تخليها عن تنفيذ الاتفاق فحسب بل تؤكد أنها مجرد مجموعات منفصلة لا تدرك مخاطر ما تقوم به وانعكاساته على سمعة البنك المركزي وتأثيرات هذه التصرفات على العملة الوطنية والاقتصاد الوطني». وحذر مجلس الوزراء اليمني من «الأخطار الجسيمة التي يمكن أن ترتب على ذلك في تدهور سعر صرف العملة وتعرضها لمزيد

في التعميم. وشدد البنك على ضرورة الالتزام بعدم التعامل بشكل نهائي مع أي صرافين غير مرخصين من قبل البنك المركزي وفقاً للتعليمات والضوابط الخاصة بالتعامل مع الوكلاء والمراسلين، والاستمرار بتغطية احتياجات العملاء من النقد الأجنبي من خلال العرض المتوفر لديهم، وعدم المضاربة بسعر الصرف من خلال الطلب من صرافين آخرين بسعر أعلى من سعر السوق. وفي حين هدد البنك باتخاذ تدابير قانونية بحق المخالفين، يخشى المراقبون من أن يؤدي التهاوى المتسارع للمعركة اليمنية إلى ارتفاع حاد في أسعار السلع الضرورية وتناقص القدرة الشرائية لدى السكان، خاصة في ظل التعتت الموازي من قبل الميليشيات الحوثية التي تمنع تداول الطبعة الجديدة من الفئات النقدية في مناطق سيطرتها. وفي أول تعليق للحكومة اليمنية على استيلاء «الانتقالي» على حاويات الأموال، عبرت عن إدانتها للواقعة ووصفتها بـ«الفعل الممجي وانتهاج أساليب العصابات».

ويفاقم من سوء الأوضاع الإنسانية. وكان مسلحون تابعون لـ«الانتقالي» استولوا قبل يومين على نحو سبع حاويات تضم أموالاً تقدر بـ80 مليار ريال يمني أثناء نقلها من ميناء عدن إلى مقر البنك الرئيسي، الأمر الذي اعترف به «الانتقالي» رسمياً وندد به البنك والحكومة الشرعية. ومع التهاوى الجديد في سعر العملة أصدر المركزي اليمني الأثنين تعميماً إلى شركات وشبكات الصرافة بكافة محافظات اليمن، أكد فيه على «عدم تجاوز أرصدة حسابات الوكلاء في الشبكات للسوق التامينية الخاصة بكل وكيل على حدة من وكلاء شبكة الحوالات». ودعا البنك إلى إيقاف اكتشاف الحسابات النقدية بالريال اليمني بشكل كامل، والقيام بتصفية أية اكتشافات قائمة حالياً مشدداً على عدم المضاربة بسعر الصرف عبر شبكات الحوالات بتنفيذ عمليات بيع أو شراء العملات الأجنبية عبر التغطيات أو التحويل بين الحسابات بالريال اليمني والعملات الأجنبية، والذي يؤدي إلى التناقص في أسعار السلع الضرورية المترتبة في البلاد،

عدن، «الشرق الأوسط». شهدت العملة اليمنية (الريال) الاثنين انهياراً جديداً أمام العملات الأجنبية، ما جعل الكثير من شركات الصرافة تغلق أبوابها أو تمتنع عن بيع العملات الصعبة، وذلك بعد يومين من تمدد الصراع بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي إلى الملف الاقتصادي. وأفاد مصرفيون في مدينة عدن لـ«الشرق الأوسط» بأن سعر الدولار الواحد كسر حاجز 800 ريال في السوق المصرفية، وهو أكبر انخفاض لتشهد العملة اليمنية منذ انقلاب الميليشيات الحوثية في 2014، والأعلى إطلاقاً منذ تفجر الصراع بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي وإعلان الأخير ما سماه «الإدارة الذاتية» في المحافظات الجنوبية. وفي الوقت الذي يخشى فيه الموظفون الحكوميون في المناطق المحررة من حرمانهم من رواتبهم الشهرية عقب استيلاء «الانتقالي» على حاويات الأموال الخاصة بالبنك المركزي، تسود مخاوف من أن ينغرس كل ذلك على الحالة الاقتصادية المتردية في البلاد،



الرياض، «الشرق الأوسط» أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، امم ملكية تقضي بترقية وتعيين 24 قاضياً بديوان المظالم على مختلف الدرجات القضائية. وأوضح الشيخ الدكتور خالد اليوسف، رئيس ديوان المظالم رئيس مجلس القضاء الإداري، أن الأوامر تضمنت ترقية قاضٍ من درجة «قاضي استئناف» إلى درجة «رئيس محكمة استئناف»، وترقية قاضيين من درجة «قاضي/ب» إلى درجة «قاضي/د»، وترقية ثلاثة قضاة من درجة «قاضي/ج» إلى درجة «قاضي/ب»، وترقية ستة عشر قاضياً من درجة «ملازم قضائي» إلى درجة «قاضي/ج»، وتعيين قاضيين على درجة ملازم قضائي.

## التحالف يعترض «مسيرات» حوثية باتجاه خميس مشيط وعسير

وقال إن هذه المحاولات الإرهابية من قبل الميليشيا الحوثية الرهابية، وما سبقها من محاولات لعمليات إرهابية، «تهدد حياة المئات من المدنيين بطريقة ممنهجة، وتتعمد إيقاع الأضرار العالية بصفوف المدنيين باستخدام الطائرات بدون طيار، التي تحمل المواد المتفجرة»، مبيناً أن مجموع الطائرات «الدرن»، التي تم إطلاقها باتجاه المملكة، وتم إسقاطها وتدميرها، بلغت 357 طائرة بدون طيار. وأعلنت دولة الإمارات، عن إدانتها للمحاولة الحوثية، وجددت أبو ظبي في بيان صادر عن وزارة الخارجية والتعاون الدولي تضامنها الكامل مع السعودية إزاء هذه الهجمات الإرهابية ضد المدنيين، «والوقوف معها في صف واحد ضد كل تهديد يطل منها واستقرارها، ودعمها في كل ما تتخذ من إجراءات لحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها». وأكد البيان أن أمن الإمارات والسعودية «لا كل ما يتجزأ» وأي تهديد أو خطر يواجه السعودية تعتبره الدولة تهديداً لمنظومة الأمن والاستقرار فيها. من جانبها، دانست منظمة التعاون الإسلامي بشدة هجوم الميليشيا الحوثية الإرهابية. وأعرب يوسف العثيمين، الأمين العام للمنظمة، في بيان أسس، عن تأييد المنظمة لما جاء في بيان تحالف دعم الشرعية، مختبراً أن استهداف المدنيين الحوثية في الأعمال الإرهابية باستخدام الطائرات من دون طيار والتي تحمل المواد المتفجرة لاستهداف المدنيين انتهاك للقانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية»، مؤكداً أن «قيادة القوات المشتركة للتحالف ستخذ وتنفذ الإجراءات التقديرية والصارمة لتحييد وتدمير هذه القدرات لحماية المدنيين الأبرياء من هذه الأعمال العنيفة والهجنية وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية».

أسعار مضاعفة للخدمات الطبية والأدوية بسبب الإتاوات المفروضة  
تعسف حوثي جديد يستهدف 240 منشأة صحية في 5 محافظات

العاصمة صنعاء. وأسفرت الحملات عن إغلاق أكثر من 4 مستشفيات خاصة، و170 صيدلية، و25 شركة دوائية، و8 مخازن للأدوية في صنعاء، بذرائع وحجج غير قانونية. ومنذ الانسحاب، عملت الجماعة، المدعومة إيرانياً، ومن خلال سلسلة طويلة من التعسفات والانتهاكات على تدمير كامل للمنظومة الصحية في مناطق سيطرتها. وقادت تلك الممارسات بحق قطاع الصحة إلى حرمان ملايين اليمنيين من الرعاية الصحية.

حفر قبور لضحايا «كورونا» في تعز (أ.ب.)

وقالت المصادر إن «حملات الميليشيات المتكررة تهدف إلى استهداف ما تبقى من منتسبي قطاع الصحة بغية إجبارهم على دفع جبايات وإتاوات مالية جديدة لجيوب الجماعة»، كما أكدت أن «هذه الممارسات تأتي تويجاً لسلسلة من الانتهاكات المتواصلة وغير المبررة التي تنفذها الجماعة منذ انقلابها، ضد المنشآت والمؤسسات الطبية والصحية، سواء الحكومية والخاصة في مناطق سيطرتها». وكان الانقلابيون الحوثيون وبحجة مجابهة «كوفيد - 19» والمنقشي في المحافظات سالفة نشوا خلال الأيام القليلة الماضية حملات استهداف ممنهجة طالت مستشفيات خاصة وشركات ومخازن دواء وصيدليات في عدد من المديريات والمناطق في العاصمة ومدن يمنية أخرى.

استهدفتها الجماعة في ريمة ودمار والبيضاء والضالع لـ«الشرق الأوسط»، عن إغلاق مستشفى الجماعة خلال حملة الميليشيات المسعورة 24 مستشفى خاصاً، و92 مستوصفاً ومركزاً ومختبراً طبياً وصحياً خاصاً، فيما أقصت 12 مسؤلاً صحياً كانوا يديرون مستشفيات حكومية من مناصبهم وأحلت مكانهم آخرين موالين لها». وفي الوقت الذي أكد فيه عدد من الأطباء والعاملين الصحيين في المدن التي استهدفت الميليشيات قطاعها الصحي، أن عناصر الجماعة اشرفوا لإعادة فتح منشآت ومراكز طبية كان إغلاقها، دفع جبايات وتحالفات الحملة الميدانية، أكدت المصادر رصوح عدد من ملاك المشافي والمراكز الخاصة لضغوط الجماعة ودفع

البيضاء، ومثلها في ذمار، و5 مستشفيات في الضالع، و3 آخر في ريمة. وأشارت إلى أن «ميليشيات الصحة الحوثية استهدفت محافظة ذمار أكثر من 23 مستوصفاً و36 مركزاً طبياً و46 مختبراً و4 مراكز أسنان، في حين استهدفت في محافظة ريمة 4 مراكز صحية و10 مختبرات خاصة، واستهدفت في البيضاء 11 مستوصفاً و40 مركزاً ومختبراً طبياً خاصاً، كما طالت أعمال الإجراء والنهب الحوثية أكثر من 13 مستوصفاً ومختبراً ومركزاً طبياً خاصة في تلك المحافظات الخمس. وقالت المصادر إن من بين تلك المنشآت الصحية التي طالتها جرائم الإبتزاز والتعسف الحوثي 25 مستشفى عاماً وخصوصاً في

صنعاء، «الشرق الأوسط». أفادت مصادر يمنية عاملة في القطاع الطبي بأن الميليشيات الحوثية أقدمت على تنفيذ موجة تعسفية جديدة استهدفت في الأيام الماضية 240 منشأة صحية في 5 محافظات يمنية، حيث أقدمت على إغلاق بعضها وفرض إتاوات على بعضها الآخر، مما جعل رسوم الخدمات في هذا القطاع تقفز إلى أرقام غير مسبوقة. وفي حين لم تكف الجماعة وحملات الإبتزاز التي اشرف عليها كبار قادتها في المحافظات الخمس، عادت مجدداً لتطلق تهديدات باستهداف القطاع الصحي في العاصمة صنعاء في الأيام المقبلة، حسبما ذكرته المصادر لـ«الشرق الأوسط».

وأكدت المصادر أن موجة التعسف الحوثية ضربت محافظات ريمة ودمار والبيضاء وتعز والضالع، بالتزامن مع تهديدات اطلقها القيادي في الجماعة طه المتوكل، المين وزيراً للصحة في حكومة الميليشيات الانقلابية عبر الاعتراف بها، ألوح فيها بأن جماعته ستغلق عشرات المنشآت الطبية في العاصمة المخظوفة في قبضة الميليشيات. وكشفت مصادر طبية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن أن حملات الاستهداف والابتزاز والجباية الحوثية الأخيرة طالت أكثر من 60 مستشفى حكومياً وخصوصاً، و180 مستوصفاً ومختبراً ومركزاً طبياً خاصاً في تلك المحافظات الخمس. وقالت المصادر إن من بين تلك المنشآت الصحية التي طالتها جرائم الإبتزاز والتعسف الحوثي 25 مستشفى عاماً وخصوصاً في

## مقتل 8 انقلابيين شرق صنعاء والجيش يحرق مواقع

وجه «نداء إلى المواطنين في مناطق سيطرة الحوثيين بعدم السماح للميليشيات بزج أبنائهم وأطفالهم إلى محارق الموت والهالك». منمناً «الدعم اللوجيستي والإسناد الجوي لدول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة». يأتي ذلك في الوقت الذي شهدت جهات تعز (جنوب غرب) والضالع (جنوب البلاد) وصرواح غرب مارب (شمال شرق)، موجهاً بين الجيش والانقلابيين. ففي الضالع تصدت القوات المشتركة، الأحد، لعدد من الهجمات ومحاولات استميتة من قبل الانقلابيين للتسلل في قطاعات الفاخر وباب غلق وصبيرة - الجب، وتوسعت حتى قطاع بَنَار، وفق المركز الإعلامي لحور الضالع العسكري الذي أوضح أن «المواجهات استمرت بشكل متقطع طوال ساعات الليل (ليل السبت - الأحد) حتى ساعات الفجر الأولى من يوم الأحد، استخدمت فيها مختلف الأسلحة، وتم كسر كل محاولات الميليشيات وإجبارها على العودة والتراجع».

## «مسام» يتلف 2415 لغماً في باب المندب

تعمز، «الشرق الأوسط». للمشروع، تعد العملية التي نفذها فريق «30 مسام» الخاص بجمع المتفجرات وفريق التفجير، الرقم 18 في الساحل الغربي، ليصل إجمالي عمليات الإنزال التي نفذها المشروع إلى 62 عملية إنزال وتفجير في اليمن. وأعلنت غرفة عمليات مشروع «مسام» إن فرق المشروع نزعَت خلال الأسبوع الثاني من يونيو 1279 لغماً ونخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة، ليصل ذلك مجموع ما تم نزعُه منذ 30 مايو (أيار) ولغاية يوم 11 يونيو الحالي إلى 2131. وقال مدير العمليات في «مسام» ريتف هورن، إن «الفرق الهندسية نزعَت خلال الأسبوع الثاني من هذا الشهر 1036 نخيرة غير منفجرة، و3 عبوات ناسفة، ونزعَت خلال الأسبوع الماضي أيضاً 238 لغماً مضاداً للدبابات ولغمين من جهته، قال مدير عام «مسام» أسامة القصيبي إن «مجموع ما نزعته فرق مسام منذ انطلاق المشروع ولغاية يوم 11 يونيو بلغ 169434 لغماً، ونخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة».

نت» عن قائد جبهة صرواح العميد الركن أحمد أبو اصبح، تأكيداً أن «ميليشيا الحوثي المدعومة إيرانياً تعيش حالة تقهقر وانهاير لصفوفها نتيجة سقوط قياداتها الميدانية وتلقيها خسائر بشرية ومادية كبيرة على أيدي أبطال القوات المسلحة». وقال إن «القوات المسلحة تمكنت، خلال الأيام الماضية، من تحرير واستعادة عدة مواقع عسكرية استراتيجية في جبهة صرواح» وإن «أبطال الجيش مستمرون في التقدم، وسيط انهيارات كبيرة تعيشها الميليشيا التي تلون بالفرار، عقب تكديها قتلى في صفوفها بينهم قيادات ميدانية كبيرة»، وذكر أن «قوات الجيش ألقَت القبض خلال مواجهات على عناصر وقيادات حوثية». وكشف قائد جبهة صرواح عن «هزيمة ساحقة، تلقتها العصابة الانقلابية إثر العملية النوعية المباحة التي نفذها أبطال الجيش، وإجباها لهجوم كانت الميليشيا المدعومة إيرانياً ترتب له جنوب صرواح».

وفي تعز، أفاد المركز الإعلامي لحور تعز العسكري في بيان مقتضب له نشره على صفحته الخاصة بالتواصل الاجتماعي «الفسبوسك»، «ببِتبادل لإطلاق النار بين قوات الجيش الوطني في تباب الوكيل والموشكي والعشاق والحسن والشماسي وموقع الصفاء والشعبة والجهزاني مع ميليشيا الحوثي المتمركزة في نبة الدقاق ومعسكر الأمن غرب مارب (جنوب شرق)، موجهاً بين الجيش والانقلابيين. ففي الضالع تصدت القوات المشتركة، الأحد، لعدد من الهجمات ومحاولات استميتة من قبل الانقلابيين للتسلل في قطاعات الفاخر وباب غلق وصبيرة - الجب، وتوسعت حتى قطاع بَنَار، وفق المركز الإعلامي لحور الضالع العسكري الذي أوضح أن «المواجهات استمرت بشكل متقطع طوال ساعات الليل (ليل السبت - الأحد) حتى ساعات الفجر الأولى من يوم الأحد، استخدمت فيها مختلف الأسلحة، وتم كسر كل محاولات الميليشيات وإجبارها على العودة والتراجع».

وجه «نداء إلى المواطنين في مناطق سيطرة الحوثيين بعدم السماح للميليشيات بزج أبنائهم وأطفالهم إلى محارق الموت والهالك». منمناً «الدعم اللوجيستي والإسناد الجوي لدول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة». يأتي ذلك في الوقت الذي شهدت جهات تعز (جنوب غرب) والضالع (جنوب البلاد) وصرواح غرب مارب (شمال شرق)، موجهاً بين الجيش والانقلابيين. ففي الضالع تصدت القوات المشتركة، الأحد، لعدد من الهجمات ومحاولات استميتة من قبل الانقلابيين للتسلل في قطاعات الفاخر وباب غلق وصبيرة - الجب، وتوسعت حتى قطاع بَنَار، وفق المركز الإعلامي لحور الضالع العسكري الذي أوضح أن «المواجهات استمرت بشكل متقطع طوال ساعات الليل (ليل السبت - الأحد) حتى ساعات الفجر الأولى من يوم الأحد، استخدمت فيها مختلف الأسلحة، وتم كسر كل محاولات الميليشيات وإجبارها على العودة والتراجع».

ووديان منطقة نجد العتق». كما

ووديان منطقة نجد العتق». كما



## عدد المتوفين في السعودية تجاوز الألف

## «كورونا» يواصل التسلسل في الخليج... وارتفاع ملحوظ في الإصابات



سعودية تتسوق في أحد محال التموين بكمامة أصبحت إلزامية (أ.ف.ب)

الدمام: عبيد السهيمي  
الرياض: الشرق الأوسط

يواصل فيروس كورونا المستجد الوجود في دول الخليج العربي، إذ يتسلسل إلى مجموعة أكبر من السكان، ويحاصر الأقاليم في غرف العناية المركزة، ويحصد مزيداً من الأرواح.

وفي السعودية، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 4507 إصابات جديدة بالفيروس و39 وفاة، وبذلك يصل العدد الإجمالي للمصابين إلى 132048 شخصاً منذ بدء تسجيل إصابات في البلاد بينهم 43147 إصابة نشطة منها 1897 إصابة حرجية.

كما وصل عدد المتوفين أمس إلى 1011 شخصاً، مع تسجيل 3170 حالة تعافٍ ليصبح إجمالي الحالات المتعافية 87890 حالة.

إلى ذلك، بدأ الفحص الشامل الموسع «أفحص وأنت في سيارتك» في مدينة الدمام استقبال المراجعين بشكل تجريبي على مدى يومين في انتظار الإطراق الرسمي من وزارة الصحة.

ويقع المركز قرب الكلية التقنية، ويخصص لفحص الأفراد من المواطنين والمقيمين الراغبين بالتأكد من سلامتهم من فيروس

كورونا الجديد (كوفيد 19)، وذلك بتوفير 12 مساراً لفحص المراجعين داخل سياراتهم، كما بدأ حجز المواعيد للفحص إلكترونياً عبر تطبيق «صحتي». ويستقبل مركز الفحص 1000 مراجع يومياً إذ يعمل على فترتين من الساعة 8 صباحاً حتى 4 مساءً، ومن 4 مساءً حتى 12 منتصف الليل، ويمكن حجز

المواعيد عبر تطبيق «صحتي». وستكون الرسالة التي يتلقاها المراجع وتحدد موعد الوصول إلى مركز الفحص أثناء فترة منع التنقل التي تبدأ في المنطقة الشرقية من الثامنة مساءً وحتى السادسة صباحاً. وتظهر نتيجة الفحص خلال 24 ساعة. وتأتي هذه الخطوة ضمن

المرحلة الثالثة من الفحص الموسع للكشف عن حالات الإصابة بفيروس كورونا والحد من انتشاره.

## الكويت: 511 إصابة

وأعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس تسجيل حالات وفاة جديدتين بفيروس كورونا،

ليرتفع إجمالي المتوفين في البلاد إلى 298 شخصاً. وأكد الدكتور عبد الله السند المتحدث باسم وزارة الصحة في مؤتمر صحافي أمس، تسجيل 511 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع عدد المصابين إلى 36431 شخصاً، فيما يتلقى 184 مصاباً الرعاية الطبية في العناية المركزة. ويبنّت وزارة الصحة الكويتية

ليرتفع إجمالي المتوفين في البلاد إلى 298 شخصاً. وأكد الدكتور عبد الله السند المتحدث باسم وزارة الصحة في مؤتمر صحافي أمس، تسجيل 511 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع عدد المصابين إلى 36431 شخصاً، فيما يتلقى 184 مصاباً الرعاية الطبية في العناية المركزة. ويبنّت وزارة الصحة الكويتية



عائلة سعودية تنتظر تعقيم طاولة في أحد المطاعم (رويترز)

للمناقشة خلال جلسة الثلاثاء المقبل.

## عمان: 1043 إصابة

وأعلنت وزارة الصحة العمانية أمس تسجيل 1043 إصابة جديدة بفيروس كورونا الجديد، ليصبح العدد الكلي للحالات المسجلة 24524 حالة، والمؤمنة في العناية

المركزة 104 حالات، مع رصد 4 وفيات ليبلغ إجمالي المتوفين 108 أشخاص. وتمائل 1079 شخصاً للشفاء ليصبح مجموع المتعافين 9533 شخصاً.

وذكرت الوزارة أن إجمالي الفحوصات التي أجريت خلال الـ 24 ساعة الماضية بلغ 3283.

## البحرين: 317 إصابة

وكتشفت وزارة الصحة البحرينية أمس عن 4 حالات وفاة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 45 حالة، إضافة إلى تسجيل 317 إصابة جديدة.

وقالت الوزارة في بيان إن العدد الإجمالي للحالات المتعافية بلغ 13197 حتى الآن بعد تسجيل 379 حالة شفاء جديدة، فيما بلغ عدد الحالات النشطة 5302 حالة.

## قطر: 1274 إصابة

وتطرقت وزارة الصحة القطرية إلى إصابة 1274 شخصاً جديداً بالفيروس، وتعافي 1783 شخصاً من المرض خلال اليوم الأخير، ليصل إجمالي عدد المتعافين إلى 58681 شخصاً، إضافة إلى تسجيل 3 وفيات.

## استشاري أمراض معدية لـ التنريف الأوسط: لا حل إلا التعايش مع الفيروس

الرياض: محمد العياض

الحل، وفق حديثه. وأشار إلى أن الفيروس لم يصفه ولكنه في «أقل نسب انتشار». واسترجع العالم على صدى الآثار الوفيات والإصابات والخسائر الاقتصادية التي يعيشها الآن، فترة انتشار جائحة الإنفلونزا الإسبانية عام 1918 التي أودت بحياة عشرات الملايين حول العالم، غير أن العالم تعايش معها وتجاوزها،

وهو ما يعطي بارقة أمل كبيرة في التغلب على الجائحة التي يعيشها العالم الآن. وكيفية دول العالم، واصلت دول الخليج التطبيقات العملية للانتقال إلى مرحلة التعايش من خلال العودة تدريجياً إلى الحياة الطبيعية، وبدأت بفتح الرحلات الداخلية والاستعداد خلال الشهر المقبل لتفج جزئي للرحلات الدولية، بالإضافة

إلى العودة المتدرجة للموظفين لواقع العمل. وعن الآلية التي تمكن المجتمعات من تقليل نسبة انتشار الفيروس، أوضح المتحدث باهري أنه يجب أولاً تصنيف الأفراد في التعامل مع المرض لتحديد الطريقة الأنسب للتعايش مع الفيروس، «وأولى هذه الفئات هم القلقون جداً من الفيروس، وهذا القلق يقف

قد قهرتهم على التعايش مع الفيروس؛ بسبب أنه يخفف نسبة الماعة لديهم في مكافحة الفيروس، فتكون نسبة الإصابة لديهم بالفيروس عالية، وهو ما يسهل نقل العدوى». ولغف الدكتور نزار باهري الاستشاري في الأمراض المعدية إلى أن «المجتمع يتعامل مع كورونا، وكذلك مرحلة التعايش معه على عدة أنماط».

وأضاف أن «هناك الغالبية العظمى التي ستمت العزلة وفرحت بدخول مرحلة التعايش، وفئة تعتقد أن ما يحصل من انعكاسات انتشار الفيروس ما هي إلا مؤامرة، وهناك فئة على التقيض ترى أنه لم يكن في الأساس هناك حاجة لمثل هذه الإجراءات وكان من البداية يمكن التعايش والحذر بالاعتماد على احترازا فردية، وأن قرار مرحلة

والتعايش كان متأخراً كثيراً». وأشار إلى أن كل ذلك يعدّ وجهات نظر ليست أهم من أن تعايش الواقع، وهو أن تعايش المرحلة التي بدأنا فيها تدريجياً وتعايشها بصورة شبيهة كاملة الآن وهي مرحلة التعايش، مبيّناً أن السؤال الأهم من ذلك كله هو: «كيف نتعامل مع مرحلة التعايش التي بدأنا ندخل بها؟».

يؤكد الدكتور السعودي نزار باهري استشاري الأمراض المعدية في اتصال مع «الشرق الأوسط»، أن المرحلة الحالية الراهنة في ظل تفشي وباء كورونا المستجد، هي مرحلة تعايش مع الفيروس بغض النظر عن وجهات النظر المؤيدة أو الراقصة لها، فالعنايش هو

## قال إن الجائحة امتحنت منظومة القيم في المجتمع

## وزير الداخلية المغربي: خطر الوباء يبقى مستمراً

الرباط: لطيفة العروسي



ارتداء الكمامات إلزامي في المغرب مع توجه الحكومة لتخفيف التشديدات تدريجياً (إ.ب.أ)

قال عبد الوافي لغيت، وزير الداخلية المغربي، أمس، إن بلاده كانت حازمة في اتخاذ التدابير الاحترازية الضرورية وبطريقة استباقية، ما مكن من تحقيق نتائج جد إيجابية، لكنّ الخطر يبقى مستمراً وداماً طالما أن فيروس كورونا ما زال ينتشر، ولو بشكل متحكم فيه، بين المواطنين وفي جميع دول العالم».

ودعا لغيت، الذي كان يتحدث أمس رداً على أسئلة النواب بالجلسة الأسبوعية العامة المخصصة للأسئلة الشفهية، إلى مواصلة الالتزام الصارم بكل التدابير الاحترازية الملغ عنها، وعلى رأسها احترام التباعد الجسدي، وقواعد النظافة، والإلزامية ارتداء الكمامات الواقية، لا سيما في ظل تخفيف العزل الصحي.

ولفت وزير الداخلية المغربية إلى أن «جائحة كورونا لم تختبر كفاءة ونجاعة المؤسسات الإدارية فحسب، بل امتحنت أيضاً منظومة القيم لدى المجتمع المغربي، وهذا ما نجح فيه المغرب بتسجيل تضامن وتعبئة واسعة بين المواطنين تجاه مبادرات السلطات العمومية».

وأضاف لغيت أن «التاريخ سيسجل سرعة وجراة الدولة المغربية في اتخاذ إجراءات

الوطنية، والحد من التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لوباء «كوفيد - 19». وأوضح أمزازي في تصريح لوكالة الأنباء المغربية أنه في إطار المقاربة التدريجية المعتمدة في تنزيل هذا الخطط ستعمل لجان المقظة والتتبع على مستوى كل عمالة (محافظات) وإقليم، تحت سلطة الولاية والعمال (المحافظون)، على تقييم أسبوعي للوضع الوبائي المحلية، واتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تخفيف قيود الحجر الصحي أو تشديدها. وتناوب أمزازي أن تتناوب هذا التقييم ستمكن من إعادة

تصنيف العمالات والأقاليم إما بإبراج عمالة أو إقليم في المنطقة رقم 1 عوضاً لمنطقة رقم 2 أو العكس، وأيضاً تخفيف أكبر لتدابير الحجر الصحي، وبالتالي رفع القيود على العديد من المرافق والأنشطة التي ستمكن من المرور إلى المرحلة الثانية كفتح السياحة الداخلية، والترخيص لبعض التجمعات بأعداد محدودة، واستئناف بعض الأنشطة الثقافية والرياضية وفق شروط والسماح بالتنقل بين الجهات والمدن، على سبيل المثال. وأشار أمزازي إلى أن قرار تخفيف الحجر الصحي أو

رفعه كلياً يعد مرتبطاً ارتباطاً وطيداً بتطور الوضعية الوبائية بالمغرب، موضحاً أن الحكومة اتخذت قرار تخفيف الحجر الصحي بشكل تدريجي وحسب المناطق وعبر مراحل، اعتباراً لتطور المؤشرات الوبائية التي عرفت منحى إيجابياً إلى حدود اليوم. ونهت هذه المؤشرات، التي تم الارتكاز عليها اعتماداً هذا الإجراء، نسبة الإصابات المؤكدة التي تظل قليلة جداً، رغم رفع عدد التحليلات المخبرية إلى أكثر من 17 ألفاً يومياً، وعدد الحالات النشطة التي تتراجع يوماً بعد يوم على المستوى الوطني، إلى جانب معدل «التكاثر» أو «الانتشار» الذي بلغ مستوى جد مطمئن، وأن الهدف المسطر جرى تحقيقه على المستوى الوطني.

وذكر المسؤول المغربي أن تفاوت المعطيات بين مختلف عمالات وأقاليم المملكة، حتم اعتماد مقاربة جديدة لتصنيف العمالات والأقاليم إلى منطقتين: منطقة «التخفيف رقم 1» التي تضم سبع جهات و59 عمالة (محافظات) وإقليمياً، والتي تشكل 95 في المائة من التراب الوطني وتنتسقب 61 في المائة من السكان، تم فيها التحكم في الوباء بشكل كلي. ومنطقة «التخفيف رقم 2» التي تضم خمس جهات و16 عمالة وإقليمياً، تم فيها التحكم في هذا الوباء بشكل جزئي.

القاهرة: محمد نبيل حلمي  
بموازاة تسجيل قفزة غير مسبوقة في معدلات الوفيات خلال اليومين الماضيين، خطت الحكومة المصرية باتجاه تدشين المستشفيات الميدانية، وافتتح رئيس مجلس الوزراء، مصطفى مدبولي، أمس، مستشفى بجامعة عين شمس (في القاهرة)، بسعة 62 مائتي سرير. تمهيداً لبدء تشغيله يوم الخميس المقبل.

وقالت إدارة المستشفيات بجامعة عين شمس إنه مخصص لـ«علاج الحالات المرضية المختلفة، ومنها استقبال المشتبه بإصابتهم بفيروس كورونا المستجد، وكذا توفير العلاج الكامل، وفق البروتوكولات المعتمدة للعلاج بوزارة الصحة».

وأعلنت «الصحة المصرية»، أول من أمس، تسجيل 91 حالة وفاة جديدة بفيروس «كورونا»، وكان ذلك بعد يوم واحد من وفاة 62 مريضاً، في قفزة غير مسبوقة بمعدلات الوفاة منذ تسجيل أول حالة إصابة بالبلاد في مارس (آذار) الماضي.

ودعا مدبولي إلى «زيادة عدد المستشفيات الجامعية التي تقدم خدمة علاجية لمصابي (كورونا) في محافظات القاهرة الكبرى (القاهرة

## توسعة نطاق مراكز «التبرع بالبلازما» لاحتواء الفيروس ومعالجته

## مصر: قفزة غير مسبوقة في معدل الوفيات

مشاركتها في حملة للتبرع بالدم لانتشاع المواطنين على التبرع، والتوعية بأهميته في تلك الأوقات الحرجة». مؤكدة «اتخاذ الإجراءات الوقائية والاحترازية كافة لضمان سلامة المواطنين».

ودعت الوزيرة «المواطنين كافة للتبرع بالدم لاستمرار دعم النظام الصحي المصري، وذلك من خلال 28 فرعاً لمراكز نقل الدم الحكومية المنتشرة على مستوى المحافظات»، وفي إطار مساعي علاج المرضى بكورونا، قالت زايد إنه «تم تخصيص 5 مراكز للتبرع بلازما المتعافين من الفيروس»، وأكدت أنه جار «التوسع في الخدمة، وزيادة تلك المراكز من 5 إلى 20 مركزاً، خلال الأيام المقبلة».

وتعهدت «الصحة» بضمان أمان «نقل الدم في مصر، واتخاذ الإجراءات الوقائية والاحترازية كافة، واتباع بروتوكولات مكافحة العدوى، من تعقيم وتطهير مراكز التبرع وأفرعها كافة مرتين يومياً، قبل بداية وبعد نهاية العمل بكل مركز، وتعقيم كراسي التبرع بين كل متبرع والثاني، مع توفير وسائل الأمان والحماية الشخصية لجميع العاملين بخدمات نقل الدم، بالإضافة إلى تعقيم وتطهير سيارات التبرع كافة المنتشرة في جميع المقاهي بشكل مستمر».

والجيزة والقلقوبية)، خاصة أنها المحافظات الأكثر إصابة». ووفق بيانات حكومية، فإن «المستشفى الميداني يقع على مساحة 4600 متر مربع، وقد أقيم على 15 يوماً، بإجمالي عدد أسرة بلغ نحو 200 سرير، منها 165 سرير إقامة، و11 سريراً للرعاية المركزة والعزل، و8 أسرة للفور، والأسرة المتبقية لخدمة الأطقم الطبية والعاملين، وقد تم تنفيذها بتكلفة بلغت نحو 28 مليون جنيه (الدولار يساوي 16,17 جنيه مصري في المتوسط)».

وقال وزير التعليم العالي، الدكتور خالد عبد الغفار، إنه «تم تجهيز المدينة الجامعية للطالبات بجامعة عين شمس لاستقبال المواطنين العالقين العائدين من مختلف الدول، بطاقة استيعابية 815 سريراً، وقد بدأت المدينة الجامعية في استقبالهم اعتباراً من 20 مايو (أيار) الماضي».

وسجلت مصر، أول من أمس، 1618 حالة إيجابية جديدة للإصابة بفيروس كورونا، فضلاً عن خروج 402 من المصابين من مستشفيات العزل والحجر الصحي.

وفي مسعى لتحفيز المواطنين، أعلنت وزارة الصحة، الدكتور هالة زايد، أول من أمس، بالترام من اليوم العالمي للتبرع بالدم، عن

## «الأزهر» يُحرم جمع الكمامات المستخدمة لبيعها

القاهرة: وليد عبد الرحمن

حاجة الناس برفع أسعار الأقنعة (الكمامات) والمستلزمات الطبية أو احتكارها». ويؤكد «الأزهر للفتوى» على «ضرورة الالتزام بإرشادات الوقاية التي حددتها الجهات المختصة في مواجهة فيروس (كوفيد - 19)، وتحريم السلوكيات الخاطئة، التي من شأنها أن تؤدي إلى قشي الوباء، وزيادة أعداد المصابين به».

كان المركز قد قال، في وقت سابق، إن «احتكار السلع الطبية والتجارية والمغالية في أسعارها (حرام) خصوصاً وقت الأزمات»، مشيراً إلى أن «الإسلام قد أرشد إلى طريق الكسب الحلال من خلال التجارة والبيع والشراء»، موضحاً أنه «لا شك أن الذي يضيّق على المسلمين في معاشهم، وفيما يحتاجون إليه من السلع الضرورية، غذائية، وطبية، ويشترونها كلها من السوق، حتى يضطر الناس إلى أن يشتروها منه بخصم مرتفع، خصوصاً وقت الأزمات، يسلك سلوكاً محرماً، ويجب الأخذ على يده»، لافتاً إلى أن «للدولة أن تؤدي واجبها، وتحمي أفرادها من عبث (العابثين)، وذلك باتخاذ إجراءات كفيلة بقطع (دابر) الاحتكار، وإعادة الثقة والطمانينة إلى نفوس المصريين».

أفتى مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية (بـ«حرمة» تجميع الأقنعة الطبية (الكمامات) المستخدمة وبيعها مرة أخرى». وقال المركز في فتوى له، أمس، إن «إعادة تدوير ارتداء قناع الوجه الطبي (الكمامة الشخصية) في الأماكن العامة، والمصالح الحكومية، ووسائل النقل والمواصلات، وغيرها من أماكن الاختلاط، أو بيعها، من السلوكيات (المشينة) خصوصاً وقت الأزمات»، مؤكداً «أن «من السلوكيات (المحرمة والمرفوضة) تأجير الأقنعة الطبية (الكمامات) بعد استعمالها بمقابل، أو إعطائها للغير بدون مقابل، لما يترتب عليها من الضرر والأضرار، ولما يحتوي عليه التبرع من شيء ينقل العدوى، وقد يؤدي بحياة الناس، علاوة على ما بها من ضرر وغش وتدليس واكل لأموال الناس بالباطل».

وأشار «الأزهر للفتوى» إلى «حرمة استغلال

## سائقو سيارات الأجرة في الجزائر يرفضون صرامة إجراءات «كوفيد - 19»

الجزائر - لندن: الشرق الأوسط

مراى من رجال الشرطة قبل أن يتفرقوا من دون تسجيل حوادث. وقال سعيد، سائق سيارة أجرة، لوكالة الصحافة الفرنسية، «لقد قدمنا تضحيات كبيرة بسبب الوباء، واليوم نحن مندثرون من الشروط الصارمة التي فرضتها الحكومة».

وسمحت الحكومة لوسائل النقل الجماعي مثل الحافلات والتراموي وسيارات الأجرة باستئناف العمل، لكن ضمن إجراءات وقاية صارمة جعلت

سائقي سيارات الأجرة يلقون على إمكان تحقيق أرباح يعودتهم للعمل. ومن هذه الإجراءات، وضع فاصل من البلاستيك المقوى يعزل السائق عن الركاب في المقاعد الخلفية، وتطهير السيارة بالمطهر الكحولي بعد كل رحلة ونقل راكب واحد فقط في المقعد الخلفي.

وبالنسبة لكريم (31 سنة) أب خمسة أطفال على السلطات تحمل «تكاليف الوقاية الصحية في سيارات الأجرة» لأنه «إذا

كان على دفع تكاليف الكمامات والمطهر الكحولي والعازل البلاستيكي، فلن أتمكن من تحقيق أي أرباح». ومنذ 24 مايو (أيار) فرضت الحكومة وضع القناع الواقي في جميع الأماكن العامة وحتى في السيارات، مع غرامات كبيرة للمخالفين.

من جهته، اعتبر السائق عبد الكريم البالغ 38 سنة، أن «على من يخاف من (كورونا) أن يزودنا بالعازل البلاستيكي وتجهيز السيارة».



في ظل موجة جديدة من إصابات «كورونا»

بكين تفرض إغلاقاً تاماً على أحياء وقاعات رياضية وثقافية

بكين، «الشرق الأوسط»

سارعت العاصمة الصينية الاثنين إلى إقفال جميع المراكز الرياضية والثقافية العاملة في قاعات مغلقة في إطار جهود وقف انتشار فيروس «كورونا» المستجد بعد تسجيل إصابات جديدة مرتبطة بسوق لبيع المواد الغذائية بالجملة، كما فرضت إغلاقاً تاماً على عدد من الأحياء، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من بكين أمس.

وأطلقت السلطات حملة واسعة النطاق تشمل عشرات آلاف الأشخاص، تتضمن إجراء فحوصات وتتبع المخالطين للمصابين، في وقت ارتفع فيه عدد الإصابات الجديدة في بكين إلى 79.

سيطر الصين التي ظهر فيها الوباء للمرة الأولى السنة الماضية، إلى حد كبير على انتشاره إلى أن تم رصد عدد كبير من الحالات في العاصمة الأسبوع الماضي.

وامرت السلطات بإقفال جميع المراكز الرياضية والثقافية العاملة في قاعات مغلقة في أنحاء بكين، بحسب ما أعلنت البلدية خلال مؤتمر صحفي. وقال المسؤول في بلدية العاصمة شو بينغ للصحافيين إنه يتعين على جميع المناطق «تكتيف عمليات تقديم المساحات العامة وأن تغلق مؤقتاً المنشآت الرياضية والثقافية العاملة في قاعات مغلقة»، إضافة إلى زيادة قياس الحرارة ومع دخول أشخاص من غير المقيمين، بحسب



موظفون في قطاع الصحة خلال إجراء اختبارات لرصد انتشار «كوفيد - 19» بين سكان بكين أمس (رويترز)

ما نقلت عنه الوكالة الفرنسية. في وقت سابق أمس أعلن مسؤولو الصحة عن تسجيل 49 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد في البلاد، بينها 36 حالة جديدة في العاصمة بكين، حيث أثارت بؤرة مرتبطة بسوق تشينغهاي مخاوف من موجة ثانية من الإصابات. وأغلقت السلطات 21 حياً سكنياً قرب تشينغهاي وسوق يوكوندونغ في منطقة هايديان بشمال غربي العاصمة. وأعلن مسؤولون أنهم بصدد إجراء فحوص لأكثر من 90 ألف شخص يقيمون في المناطق

السكنية التي تم عزلها. وأضافوا أن 200 ألف شخص زاروا سوق تشينغهاي منذ 30 مايو (أيار)، مؤكداً بذل المساعي لرصدهم وإجراء فحوص لهم جميعاً، بما يشمل تفقدهم في المنازل. وأجريت فحوصات لأكثر من 8 آلاف من عمال السوق وتم إرسالهم إلى منشآت حجر مركزية. وشاهد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية سيارة عليها شعار «مركز مكافحة الأوبئة» لدى وصولها إلى المنطقة المحيطة بسوق يوكوندونغ

الخاضع لحماية مشددة. وتم إغلاق العديد من المجمعات السكنية في نفس الحي، وشهد أهالي يتسلمون زماماً من سيارات توصيل من خلال البوابات. وقال المسؤولون أيضاً الاثنين إن بعض المخالطين لحالات مرتبطة بسوق يوكوندونغ سيتعين عليهم استخدام «ميزان حرارة ذكي» لمراقبة حرارة جسمهم، فيما أرسل آخرون إلى منشآت حجر مركزية. وشاهد مراسلو الوكالة الفرنسية عشرات الأشخاص يصطفون للخضوع للفحوصات في أحد الملاعب الرياضية صباح

الضوء مجدداً على سلامة السلسلة الغذائية في بكين. وقالت طالبة تدعى شاو وتبلغ من العمر 19 عاماً لوكالة الصحافة الفرنسية إنها بدأت المدرسة للتو في العاصمة قبل أيام لكنها تخطط للعودة إلى مسقط رأسها لأنها قلقة من الفيروس. وقالت: «لقد أتيت لبكين للتو لقضاء بضعة أيام، والآن سأعود إلى بلدي مجدداً». وسجلت أيضاً عشر حالات لدى أشخاص عائدين من الخارج الاثنين، على غرار غالبية الحالات التي رصدت في الصين في الأشهر الماضية مع عودة رعايا يقيمون في الخارج إلى البلاد.

وفي الصين حالياً 177 شخصاً مريضاً - اثنتان حالتهما خطيرة - وهي أعلى نسبة منذ مطلع مايو. ويُعدّ تسجيل حالات جديدة نياً مقلقاً لبقية العالم، إذ يُلقى الضوء على صعوبة السيطرة على وباء لا يزال يجتاح أمريكا اللاتينية وإيران وجنوب آسيا. وإضافة إلى حالات الإصابة الجديدة التي تمّ إحصاؤها في بكين، قالت لجنة الصحة الوطنية إن هناك ثلاث حالات مؤكدة في مقاطعة هوباي. وكانت الصين دخلت مرحلة التعافي من الوباء الذي ظهر نهاية العام الماضي في وهان (وسط)، مستعجبة بإجراءات تحذّر من وضع كمامات واقية، إلى إقرار الإغلاق والعزل. لكنّ اكتشاف الإصابات الجديدة في سوق بيع المواد الغذائية، أثار قلقاً واسعاً وعزّز احتمال عودة فرض القيود الصارمة.

ارتفاع الحالات يعيد الإغلاق في عاصمة إقليم هندي

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

وكالة الصحافة الفرنسية عن تقارير إعلامية. وسيسمح لمخارج بيع السلع الضرورية والمطاعم بفتح أبوابها من الصباح الباكر حتى الثانية بعد الظهر، بالتوقيت المحلي، خلال إجراءات الإغلاق. واتخذت القرار بعد توصيات لجنة خبراء حول كيفية احتواء تفشي العدوى. وامرت حكومة الولاية بإجراء تدقيق لعدد الوفيات المسجلة، بعد أن ذُكرت تقارير وسائل إعلام أن 200 وفاة على الأقل غير شاملة في الحصيلة الرسمية البالغة 435 وفاة.

وناتسي إعادة فرض الإجراءات وسط تزايد التساؤلات حول أسباب إخفاق إجراءات الإغلاق التي فرضت في أواخر مارس (آذار) في وقف ارتفاع الإصابات، مع تسجيل أعداد قياسية يومياً. وأشارت الوكالة الفرنسية، في هذا الإطار، إلى ورود تقارير عن مرضى يواجهون صعوبة في الحصول على سرير في المستشفى في مدن كبيرة أخرى مثل العاصمة نيودلهي، والمركز المالي بومباي، وهي عاصمة مهاراشترا.

وحذرت من باكستان، حذرت الحكومة من أن عدد الإصابات بـ«كورونا» المستجد في البلاد قد يتضاعف بحلول نهاية يونيو (حزيران) الحالي، ويتجاوز المليون في أواخر يوليو (تموز) المقبل.

أعدت السلطات الهندية فرض إجراءات إغلاق تطل نحو 15 مليون شخص في مدينة تشيناي (عاصمة إقليم تاميل نادو) والعدد من المناطق المجاورة، وفق مسؤولين رسميين، عقب تسجيل ارتفاع في عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في المنطقة، حسب ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من نيودلهي أمس. وكتبته حكومة تاميل نادو على «تويتر»، أمس، «إغلاق تام اعتباراً من التاسع عشر (من هذا الشهر) لتشميناي ومناطق ثيروفالور وشينغالبليت وكانشيبورام». وسيطبق الإجراء حتى نهاية يونيو (حزيران)، حسب الوكالة الفرنسية. كانت الهند، البالغ عدد سكانها 1,3 مليار نسمة، قد بدأت تدريجياً برفع تدابير إغلاق على مستوى البلاد في الأسابيع الماضية، رغم استمرار ارتفاع الإصابات الجديدة. وتاميل نادو، وعاصمتها تشيناي، هي ثاني أكثر الولايات المتضررة بعد مهاراشترا. وسجلت الولاية الجنوبية أكثر من 44 ألف إصابة من حصيلة إجمالية على مستوى البلاد بلغت 332,424، حسب أرقام رسمية. وغالبية الحالات رصدت في تشيناي، حسب ما نقلت

الحكومة تحذر من احتمال إعادة التدابير مع اقتراب الوفيات من 9 آلاف

إيران تسجل 70 ألف إصابة جديدة في 30 يوماً

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط»

لليوم الثاني على التوالي، سجلت إيران أكثر من مائة وفاة بفيروس كورونا المستجد، فيما لاس العدد الإجمالي للإصابات 190 ألفاً، لتسجل البلاد 70 ألف إصابة جديدة بعد شهر من بلوغها 120 ألف إصابة. وحذرت المتحدث باسم الحكومة، علي ريبيعي، من احتمال إعادة فرض تدابير صارمة للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد لضمان التباعد الاجتماعي. وقال مسؤول بوزارة الصحة إن الموجة الثانية والثالثة مطروحة بشكل أساسي، في وقت زاد فيه عدد الوافدين إلى المستشفيات بالعاصمة طهران. وأعلنت المتحدث باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، إصابة 2449 شخصاً خلال 24 ساعة، ما رفع حصيلة الإصابات إلى 189 ألفاً و876 شخصاً. ومن بين الإصابات الجديدة، باشر 842 شخصاً العلاج في المستشفيات، فضلاً عن 2765 شخصاً في حالة حرجة. وبعوادة ذلك، أودى الفيروس

بحياة 113 في الفترة الزمنية نفسها، ليرتفع عدد الوفيات إلى 8950 شخصاً، وفقاً للأرقام المعلنة من السلطات. وحسب بيانات أبلغت عنها المتحدثة، فإن 5 محافظات من مناطق القوميات غير الفارسية، وهي الأوزار وكردستان وبلوشستان وهرمزجان وأذربيجان الغربية، في الوضع الأحمر. كما لفتت إلى أن محافظات بوشهر وخراسان وطهران تشهد تزايداً في عدد الأشخاص الذين يدخلون المستشفيات لتلقي العلاج. وتقول السلطات إن 150 ألفاً و590 شخصاً شفوا من الفيروس، من بينهم من تلقى رعاية صحية في المستشفيات. وهذا العدد من نحو مليون و270 ألفاً و590 شخصاً شفوا من الفيروس، من بينهم من تلقى رعاية صحية في المستشفيات. وأعلنت المتحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية بتجنّب الحضور في حفلات الزواج أو مراسم العزاء، واستندت المتحدثة على تقارير تحدثت عن إصابة 120 شخصاً حضروا حفل زواج. وتعمس الأرقام الرسمية نمطاً تصاعدياً في الحالات المؤكدة منذ مطلع مايو (أيار)،

بعد أن سجل عدد الإصابات اليومية أدنى معدل له منذ قرابة الشهرين، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ونسب المتحدث الحكومي، علي ريبيعي، ذلك إلى عدم تطبيق قواعد التباعد الاجتماعي في مواقع مقدسة، وعلى متن وسائل النقل. وقال خلال مؤتمر صحفي: «في قطار الأنفاق (في طهران)، رغم أن 90 في المائة من الركاب يضعون أقنعة واقية، فإن التباعد الاجتماعي لا يتم التقيد به». وأضاف: «في بعض المحافظات، وصلنا إلى ذروة المرض، لكن هذا لا يعني أنها ذروة جديدة». وتابع أن «منحى الوفيات ليس حاداً بعد»، مع تراجع طفيف في طهران، وزيادة في بعض المحافظات الأخرى. وصرح بأنه «إذا وجدنا أن انتشار الفيروس يخرج عن السيطرة... سننطبق حتماً قرارات صارمة مجدداً». وقبل ذلك بساعات، نسبت وكالات إيرانية إلى وكيل وزارة الصحة في محافظة الأحواز (جنوب غربي البلاد)، محمد علوي، قوله إن 11 ألفاً من عينات اختبار كورونا فقدت في الأحواز،

مطالباً بمساءلة المسؤولين في المختبرات. وقال في مقابلة مع تلفزيون محلي، عشية الاثنين: «إننا من الجهات التي لديها مطالب، لأنه عندما يقدم الناس عينات يريدون أجوبة عنها، ونحن نشعر بالأسف، يجب أن يرد المسؤولون عن المختبرات على ذلك». وكان المسؤول يرد على متصل في برنامج تلفزيوني انتقد عدم حصوله على رد من وزارة الصحة، رغم خضوعه للاختبار الطبية في المحافظة إن العينات المختبرات لتصريحات المسؤول،



إيرانيين أمام مخبز في شارع وسط طهران أول من أمس (إ.ب.أ)

أصدرت جامعة العلوم الطبية في محافظة الأحواز بياناً، قالت فيه إن فقدان نماذج الاختبارات «مزمع خاطئة». وفي وقت لاحق، قال المتحدث باسم جامعة العلوم الطبية في المحافظة إن العينات «لم يتم فقدانها، وإنما هناك 3465

مطلوباً بمساءلة المسؤولين في المختبرات. وقال في مقابلة مع تلفزيون محلي، عشية الاثنين: «إننا من الجهات التي لديها مطالب، لأنه عندما يقدم الناس عينات يريدون أجوبة عنها، ونحن نشعر بالأسف، يجب أن يرد المسؤولون عن المختبرات على ذلك». وكان المسؤول يرد على متصل في برنامج تلفزيوني انتقد عدم حصوله على رد من وزارة الصحة، رغم خضوعه للاختبار الطبية في المحافظة إن العينات المختبرات لتصريحات المسؤول،

مطلوباً بمساءلة المسؤولين في المختبرات. وقال في مقابلة مع تلفزيون محلي، عشية الاثنين: «إننا من الجهات التي لديها مطالب، لأنه عندما يقدم الناس عينات يريدون أجوبة عنها، ونحن نشعر بالأسف، يجب أن يرد المسؤولون عن المختبرات على ذلك». وكان المسؤول يرد على متصل في برنامج تلفزيوني انتقد عدم حصوله على رد من وزارة الصحة، رغم خضوعه للاختبار الطبية في المحافظة إن العينات المختبرات لتصريحات المسؤول،

حالة واجهت مشكلات تقنية، وطلبنا إعادة الاختبار». وفي الأثناء، أفادت وكالة «إيسنا» الحكومية عن رئيس مجمع نواب محافظة الأحواز، كريم حسيني، بأن تلك الإصابات الجديدة، البالغ عددها ألفي حالة بانحاء البلاد، تعود إلى مدن محافظة الأحواز، مضافاً أن «ظروف تفشي كورونا في خوزستان (الأحواز) لا تقل عن السيل أو البرنزال». وطلب حسيني من وزير الصحة، سعيد نمكي، والمسؤولين المعنيين، التوجه للمحافظة التي أصبحت بؤرة للوباء منذ النصف الثاني من شهر أبريل (نيسان) الماضي. وقال النائب: «يجب علينا أن نناق جرس الإنذار، ونعلن حاجتنا لقد امتلأت غرف العناية المركزة في الأحواز». وفي الأثناء، أفادت وكالة «البيتا» عن نائب وزير الصحة لشؤون الأبحاث، رضا ملك زاده، بأن معايير السلامة ضد الفيروس في عموم البلاد لا تزال دون 20 في المائة في المدن، و10 في المائة في القرى. وقال ملك زاده إن احتمالات حدوث الموجة الثانية والثالثة في

العالم، بما فيه إيران «مطروحة جداً». وأشار المسؤول إلى مشاركة 50 ألف طبيب اختصاصي في جهود الوزارة لمواجهة فيروس كورونا، لافتاً إلى أن 3 آلاف منهم في المحافظات الجنوبية التي تشهد درجات حرارة مرتفعة، وتعد حالياً محور الوباء. ونوه ملك زاده بأن الباحثين الإيرانيين نشروا 350 مقالاً علمياً حول مرض «كوفيد-19» في المجلات الأجنبية والداخلية المحكمة (إي إس إي). واقتصادياً، قال نائب منظمة الطيران، أسعد ساماني، لوكالة «إيسنا» إن شركات الطيران تشتكي من عدم الحصول على مساعدات مالية، لافتاً إلى أن شركات الطيران قدمت بيانات للحصول على المساعدات، لكنها لم تتعرف بعد على البنوك المسؤولة عن دفع المساعدات. وجررت مفاوضات بين منظمة الطيران الإيرانية ووزير العمل والزراعة الإيراني، حسب ساماني، الذي أعرب عن أمله في الإسراع بتقديم المساعدات بسبب ضغوط تواجه قطاع الطيران الإيراني.

نصم البلازما والأجسام المضادة ومركبات مقاومة للفيروسات

5 علاجات واعدة تراحم اللقاحات في سباق احتواء «كوفيد - 19»

القاهرة، حازم بدر

من بين الأدوية القديمة التي يعاد استخدامها لعلاج أعراض مرض «كوفيد - 19»، الذي يسببه فيروس «كورونا» المستجد، دواء (ريمديسفير) الذي تنتجه شركة (جيليان)، وهو الوحيد الذي لم يثر أي خلاف بين العلماء حول فاعليته، ولكن مشكلته كانت في حجم هذه الفاعلية، إذ أظهرت الأبحاث أنها متواضعة، ولا تتجاوز تقليل مدة الإقامة في المستشفى من 15 إلى 11 يوماً.

وهذا الفاعلية المتواضعة له «ريمديسفير»، وأدوية أخرى لا تزال مثل شكل مثل «هيدروكسي كلورين»، أظهرت الحاجة الملحة إلى علاجات أفضل، والخبر السار هو أن بعضها يتم اختباره الآن، والبعض سيبدأ اختباره قريباً، وربما يكون البعض على موعد مع علاج يسبق اللقاح.

وكان الدكتور أنتوني فاووشي، مدير المعهد الوطني الأمريكي للحساسية والأمراض المعدية، قد عبر في تصريحات لشبكة «سي إن إن» الجمعة عن اعتقاده بأن «هناك فرصة أفضل، في الوقت المناسب،

لمتلاك شيء يمكن أن يساعد فيما يتعلق بالعلاجات، قبل أن تكون لدينا بالفعل القدرة على توزيع اللقاح الآمن والفعال». ومن أبرز مشروعات العلاج تلك التي تعتمد على «بلازما المتعافين»، والتي يتوقع الباحثون أن يروا فائدة لها في علاج «كوفيد - 19». وتحتوي بلازما المتعافين على الأجسام المضادة التي صنعتها أجسامهم كمكافحة المرض بنجاح، لذلك تقول النظرية إن إعطاء هذه الأجسام المضادة للأشخاص الذين يعانون حالياً من مرض «كوفيد - 19»، يمكن أن يساعدهم على التعافي. ولم تحصل هذه الطريقة حتى الآن على اعتماده من قبل منظمة الصحة العالمية، كعلاج للفيروس، كما لم تحصل بعد على أي اعتماد بالدول التي تقوم بتجربتها، ولكن نتائجها المبشرة في التجارب السريرية، تشير إلى أنها ربما تكون علاجاً معتمداً للمصابين، كما يمكن استخدامها أيضاً لتحصين العاملين في المجال الطبي وغيرهم من الأفراد المعرضين لخطورة عالية.

ويقول الدكتور علي محمد زكي، استاذ الفيروسات بجامعة عين شمس لـ«الشرق الأوسط»، إن العيب الرئيسي لهذه الطريقة العلاجية حال تم اعتمادها رسمياً، هو أنه لا يمكن الاعتماد عليها لعلاج كافة المصابين. وأشار هذه الطريقة قبل إعلان اعتمادها بشكل رسمي عيوباً أخرى تمثلت في الاتجار ببلازما المتعافين، حيث ظهرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي بمصر تدعو المتعافين لشراء البلازما الخاصة بهم، وظهر نفس الأمر في العراق، حيث وصل سعر كيس البلازما إلى ألفي دولار، الأمر الذي استدعى تدخل الجهات الدينية في كلا البلدين، والتي أصدرت فتاوى تحرم هذه التجارة.

**مضادات الفيروسات**

ومن البلازما إلى دواء جديد مضاد للفيروسات بخلاف «ريمديسفير» وهو دواء EIDD-2801. ويمنع ريمديسفير قدرة الفيروس التاجي على عمل نسخ منه، وبالتالي يمنع انتشاره عبر الجسم، ويقوم EIDD-2801 بنفس



باحث يحمل كيس بلازما من أحد المتعافين من «كوفيد - 19» (غيتي)

الاختبار على البشر في المملكة المتحدة.

**الأجسام المضادة وحيدة النسيلة**

استراتيجية أخرى للعلاج تعتمد على «الأجسام المضادة وحيدة النسيلة»، وهي جزيئات يمكن أن تحاكي الأجسام المضادة لجهاز المناعة البشري، ويمكن استخدامها لاستهداف الخلايا السرطانية، أو الخلايا الأخرى غير المرغوب فيها، مثل الخلايا المصابة بالفيروسات، وقد تم استخدامها بنجاح لعلاج مجموعة واسعة من الأمراض، من السرطان إلى التهاب المفاصل الروماتويدي.

وتعمل تلك الأجسام من خلال دعم جهاز المناعة لدى الشخص بالأجسام المضادة التي تعينه في مواجهة مسببات الأمراض، وفي حالة «كوفيد - 19» ستكون هذه الأجسام المضادة موجهة ضد مناطق محددة من الفيروس التاجي. ومنذ الأيام الأولى للوباء، ركز الباحثون على الأجسام المضادة وحيدة النسيلة كعلاج محتمل، ويقول جون ميلورز، رئيس الأمراض المعدية في المركز

الطبي بجامعة بيتسبرغ الأميركية في تقرير نشره موقع الإذاعة الوطنية العامة بأميركا في 11 يونيو (حزيران) الجاري: «هناك مجموعة متنوعة من الأجسام المضادة وحيدة النسيلة قيد التطوير تبدو جيدة جداً». وأول من بدأ الدراسات في البشر شركة التكنولوجيا الحيوية الكندية (AbCellera) وشركة الأدوية إيلابي، والتي تجرب أحد الأجسام التي تم تطويرها.

وبدا دواء فان يعتمد على الأجسام المضادة وحيدة النسيلة التجارب على البشر يوم 11 يونيو الجاري، وهو في الواقع عبارة عن مزيج من اثنتين من الأجسام المضادة وحيدة النسيلة، مصنوعة من قبل شركة الأدوية الأميركية «ريجينيرون».

المؤثرات المناعية

وإذا كانت العلاجات السابقة قد وصلت لمراحل متقدمة، دعت الدكتور أنتوني فاووشي، مدير المعهد الوطني الأمريكي للحساسية والأمراض المعدية، إلى القول إن «العالم ربما يرى علاجاً لفيروس كورونا» قبل توليد لقاح.

وقال ملك زاده إن احتمالات حدوث الموجة الثانية والثالثة في العالم، بما فيه إيران «مطروحة جداً». وأشار المسؤول إلى مشاركة 50 ألف طبيب اختصاصي في جهود الوزارة لمواجهة فيروس كورونا، لافتاً إلى أن 3 آلاف منهم في المحافظات الجنوبية التي تشهد درجات حرارة مرتفعة، وتعد حالياً محور الوباء. ونوه ملك زاده بأن الباحثين الإيرانيين نشروا 350 مقالاً علمياً حول مرض «كوفيد-19» في المجلات الأجنبية والداخلية المحكمة (إي إس إي). واقتصادياً، قال نائب منظمة الطيران، أسعد ساماني، لوكالة «إيسنا» إن شركات الطيران تشتكي من عدم الحصول على مساعدات مالية، لافتاً إلى أن شركات الطيران قدمت بيانات للحصول على المساعدات، لكنها لم تتعرف بعد على البنوك المسؤولة عن دفع المساعدات. وجررت مفاوضات بين منظمة الطيران الإيرانية ووزير العمل والزراعة الإيراني، حسب ساماني، الذي أعرب عن أمله في الإسراع بتقديم المساعدات بسبب ضغوط تواجه قطاع الطيران الإيراني.



## تراجع حدة «كورونا» في أوروبا يعيد فتح الحدود

باريس، الشرق الأوسط

بعد ثلاثة أشهر من العزل داخل الحدود الوطنية، استعاد الأوروبيون، أمس (الاثنين)، حق السفر بشكل أسهل من دولة إلى أخرى داخل الاتحاد الأوروبي بسبب تراجع حدة الوباء العالمي. وقد فتحت إيطاليا، وكرواتيا، وبولندا حدودها

من دون قيود الأسبوع الماضي. وأتاحت ألمانيا، وفرنسا، وبلجيكا، واليونان بدورها الاثنين حرية التنقل مجدداً مع الدول كافة في القارة العجوز، بحسب ما أفادت «وكالة الصحافة الفرنسية». ووصل أوائل سائح ألمان شُح لهم بالاستفادة من الشمس، إلى أرخبيل البليار التابع لإسبانيا الاثنين في إطار مشروع تجريبي، قبل أسبوع

من إعادة فتح إسبانيا لحدودها في 21 يونيو (حزيران). وبعد قياس حرارة أجسامهم عند الوصول، سيخضعون للمتابعة عبر الهاتف من جانب السلطات للتحقق من ظهور محتمل لأعراض «كوفيد-19». أودى فيروس «كورونا» المستجد بما لا يقل عن 433493 شخصاً حول العالم منذ ظهوره في

الصين في يناير (كانون الثاني) الماضي، وفق تعداد «وكالة الصحافة الفرنسية»، استناداً إلى مصادر رسمية. والولايات المتحدة، التي سجلت أول وفاة بـ«كوفيد-19» مطلع فبراير (شباط)، تبقى البلد الأكثر تضرراً من حيث عدد الوفيات والإصابات مع تسجيلها 115732 وفاة من أصل مليونين و94 ألفاً و69 إصابة.

### طوابير أمام المتاجر في إنجلترا بعد تخفيف قيود «كورونا»

## فرحة بين بلجيكا وهولندا باستئناف الزيارات واللقاءات

بروكسل - لندن، الشرق الأوسط

تشكلت طوابير انتظار طويلة، أمس (الاثنين)، أمام المتاجر في إنجلترا بعدما سمح لها باستئناف عملها مع بدء مرحلة جديدة من رفع العزل الذي فرضته المملكة المتحدة للحد من انتشار وباء «كوفيد-19». وجاءت عودة الحياة إلى متاجر بريطانيا في وقت صدت «الشرق الأوسط» أمس أيضاً عودة الأمور إلى طبيعتها فيما يتعلق بحرية التنقل والحركة للمواطنين والبضائع بين بلجيكا وهولندا. وقال بلجيكيون في طريقهم إلى هولندا إنهم سعداء بفتح الحدود بعد فترة صعبة استمرت 3 أشهر تقريباً لمواجهة تفشي الفيروس والأين بإمكانهم زيارة الأصدقاء والعائلة في هولندا.



فحص حرارة المتسوقين الواقفين في طابور أمام أحد المتاجر الكبرى وسط لندن أمس (أ.ف.ب)



مسؤولون يشاركون في احتفال رمزي بإعادة فتح الحدود بين فرنسا وبلجيكا أمس (د.ب.أ)

وفي إحدى محطات التزود بالوقود على الحدود بين بلجيكا وهولندا، قال شاب أفريقي جاء من باريس إنه متوجه إلى هولندا لزيارة أصدقاء له لم يلتق بهم منذ شهر. وهو سعيد لأنه سيراهم من جديد، بينما رأى هولندي في الأربعين من عمره أن فتح الحدود ستكون له تداعيات إيجابية على الجميع سواء على المواطنين أو على حركة البضائع والتجارة. وأضاف أنه كان يمتنى أن يكون فتح الحدود اعتباراً من الاثنين في كل الدول الأوروبية، لكن عدداً منها أعلن التأخر في القيام بهذه الخطوة حتى أواخر يونيو (حزيران) الحالي.

وفي ظل استمرار تراجع أرقام الوفيات جراء فيروس «كورونا» المستجد في بلجيكا، وجّه المركز الوطني لإدارة الأزمات التابع لوزارة الصحة تحذيراً للمواطنين من تداعيات التراخي في الالتزام بالإجراءات الضرورية لمواجهة خطر الإصابة بالفيروس. وأكد التقرير اليومي للمركز أن الفيروس لم يخفّ نهائياً ولا يزال موجوداً. وجرى الإعلان أمس عن 6 حالات وفاة فقط في البلاد خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة. وظلت أرقام الوفيات الإجمالية أقل من 10 آلاف شخص، بينما جرى تسجيل 71 حالة إصابة جديدة، الأمر الذي أدى إلى تجاوز الرقم الإجمالي حاجز الـ60 ألف حالة إصابة مؤكدة في البلاد منذ بدأ تفشي الفيروس في النصف الثاني من مارس (آذار) الماضي.

وجاءت هذه الأرقام بعدما أعلن عالم الفيروسات البلجيكي ستيفن فان غوست، المتحدث باسم مركز الطوارئ التابع لوزارة الصحة البلجيكية، أن أزمة «كورونا» أصبحت «تحت السيطرة»، ونوّه خلال تصريحات في بروكسل إلى أن «الأمر صارت بشكل هادئ وبطيء، ولكن الآن انقشعت السحب والغيوم وعادت الشمس لتشرق من جديد، بعد أن نجحنا في التعامل مع هذا الفيروس».

يذكر أن بلجيكا عرفت 3 مراحل لتخفيف من إجراءات الحجر الصحي، وهي إجراءات بدأت مع الأسبوع الأول من مايو (أيار)، وشملت عودة المواصلات العامة، وأغلقها فتح المحلات التجارية والمدارس، ويعرض المتاحف وحدائق الحيوانات. ولكن كل هذه الأمور تمت في ظل إجراءات السلامة الصحية

وإبقاء هذه الإجراءات الجسدية وارتداء الكمامات. وبدأت المرحلة الثالثة في 8 يونيو الحالي، وتمثلت في فتح أبواب دور العبادة والمطاعم والمقاهي، والسماح للأنشطة الثقافية والرياضية بدون جمهور، على أن يسمح بمشاركة عدد محدود منهم اعتباراً من مطلع يوليو (تموز). في غضون ذلك، أشارت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من لندن أمس إلى تشكيل طوابير انتظار أمام المتاجر في إنجلترا بعدما سمح لها باستئناف عملها مع بدء مرحلة جديدة من رفع العزل تحمل أهمية كبيرة لاقتصاد بريطانيا المتضرر بشدة من تداعيات وباء «كوفيد-19». وقالت طالبة في الثامنة عشرة جاءت لشراء سلال في متجر سلفريدغز المعروف في وسط لندن: «أنا سعيدة بأن

أتمكن مجدداً من التسوق بعد هذه الفترة الطويلة». ولم تبق إلا المتاجر التي تعتبر «أساسية» مثل محلات المواد الغذائية والصيدليات، مفتوحة خلال فترة العزل التي بدأت أواخر مارس (آذار) من أجل احتواء تفشي الوباء. وتوفي 42 ألف مصاب بفيروس «كورونا» المستجد في البلاد، وهي حصيلة قد تتجاوز 50 ألفاً إذا احتسبت الوفيات التي يشهدها بالفيروس تسبب بها، بحسب ما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية. وبدأت الحكومة، مع ملاحظة تراجع في أعداد الوفيات والحالات التي تستدعي الاستشفاء، برفع العزل تدريجياً في إنجلترا، وبسحبت منذ مطلع يونيو بفتح جزئي للمدارس، وكذلك الأسواق في الهواء الطلق وشركات بيع السيارات. وفي انتظار استئناف بطولة

كرة القدم المتبقية غداً (الأربعاء)، بات مسموحاً منذ أمس (الاثنين) لألاف المتاجر «غير الأساسية»، تلك التي تباع الكتب والمعدات الإلكترونية، بفتح أبوابها. وفي لندن، بدأ مارك تايت (48 عاماً) الذي يعمل في مجال العقارات متفانياً. انتظر ساعة ونصف ساعة لشراء ما يحتاج إليه رغم أنه سبق أن اشترى حاجيات عبر الإنترنت، لكنه لم يكن راضياً. وأصبح وضع الكمامات إلزامياً في وسائل النقل العام، لكنه غير إلزامي في المتاجر. مع ذلك، كان لا بد للمتاجر من أن تفرض تدابير لضمان سلامة الموظفين والزبائن، كالتنظيف المتكرر لمواقعها ووضع علامات على الأرضيات تحث الناس على الحفاظ على مسافة بينهم. وأعلن رئيس الوزراء بوريس

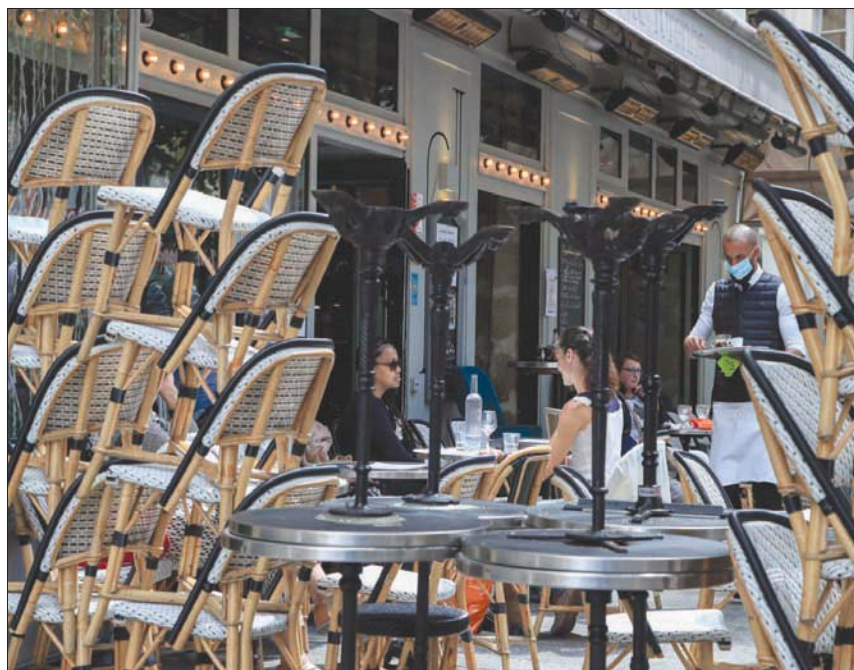
جونسون لوسائل الإعلام خلال زيارة الأحد لمركز تجاري في شرق لندن: «حيث ألقى نظرة على التدابير المعمول بها، أنه يمكن للناس أن يتسوقوا بكل طمأنينة». ويحمل فتح المتاجر أهمية كبيرة لاقتصاد المملكة المتحدة، الذي تضرر بشدة جراء تداعيات الجائحة. وتراجع الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بنسبة 20,4 في المائة في أبريل (نيسان)، الشهر الأول الذي طبق فيه العزل القام. وتوظف متاجر التجزئة غير الأساسية 3,3 مليون شخص في البلاد وتضخ 46,6 مليار جنيه إسترليني كل عام في اقتصادها. ولن تفتح المحلات إلا في إنجلترا، إذ اعتمدت وإيرلندا الأخرى (اسكتلندا وأيرلندا الشمالية وويلز) مواعيد مختلفة لرفع العزل. وفيما لا تزال توصيات

### ماكرون: حققنا الانتصار الأول على الوباء

## عودة شبه طبيعية للحياة في فرنسا

باريس، ميشال أبو نجم

23,6 مليون مشاهد تابعوا كلمة الرئيس إيمانويل ماكرون، المفترقة، مساء الأحد، حيث أعلن أن بلاده حققت «أول انتصار» على وباء «كوفيد-19». ما أفسح المجال أمام التحلي عن الكثير من التدابير التي اتخذت منذ أواسط مارس (آذار) الماضي، لمواجهة الفيروس في إطار إعلان حالة الطوارئ الصحية.



مقاهي باريس تنتظر عودة الزبائن أمس (أ.ب)

وتبعاً لما كشفه ماكرون، فإن فرنسا عادت إلى حد بعيد إلى ما يشبه الحياة الطبيعية لما قبل الوباء. فمن جهة، تلونت فرنسا كلها باللون الأخضر «باستثناء مقاطعتين من وراء البحار»، بعد أن استأنفت منها سابقاً ثلاث مناطق «باريس ومنطقتها، وشمال فرنسا، وشرقها»، وفتحت أبواب المدارس (لم يقرب مصير الجامعات بعد). كما ألغيت التدابير الخاصة بالمطاعم والملاهي والحانات، وفتحت الشواطئ والحدود، وعادت حركة النقل البري (سيارات وقطارات) إلى طبيعتها، فيما يخطط لفتح المطارات، واستئناف حركة الطيران المدني في الأيام القليلة المقبلة. وبدأت التحضيرات في مطاري شارل ديغول وأورلي لمحاولة حركة الطيران. ويعد هذا القطاع في شقه الصناعي والتشغيلي من أكثر القطاعات تضرراً في فرنسا، كما في بقية الدول الصناعية.

ولعل الأهم من ذلك أن كل العوائق التي كانت موجودة بوجه استئناف الدورة الطبيعية للاقتصاد قد أزيلت تماماً. وتقول الحكومة والهيئات الاقتصادية عليها من أجل وقف النزول إلى الهاوية التي استنزفت القدرات الاقتصادية والمالية للدولة. وحسب ماكرون، فإن الأزمة كلفت فرنسا ما لا يقل عن 500 مليار يورو. إلا أنه وعد بأن مواجهة الديون المستجدة لن تتم عبر زيادة الضرائب أو الرسوم، بل من خلال إعادة بناء اقتصاد منتج وبيئي وقوي. وتشير أرقام بنك فرنسا إلى أن تراجع الناتج الوطني الخام سيصل إلى نسبة 10 في المائة في 2020، في حين سترتفع نسبة البطالة إلى 10 في المائة مع نهاية العام. وتوقع وزارة الاقتصاد أن يقضي الوباء على 800 ألف فرصة عمل حتى نهاية 2020.

وإذا كان ماكرون قد أشاد بعمل الدولة في مواجهة

مباشرة، قامت تظاهرة للشرطة في جادة الشانزليزيه، ما يعني أن ما قاله رئيس الجمهورية لم يرض المحتجين. وهكذا تكون الحكومة واقعة بين مطرقة الحركة الاحتجاجية التي تشكلت في باريس وديورتموند بألمانيا، وبين سندان القوى الأمنية التي ترفض اتهامات العنصرية التي وجهها وزير الداخلية كريستوف كاستانثير. ورغم أن الأخير تراجع لاحقاً عن أقواله، إلا أن مطلبها اليوم هو الالتقاء بماكرون. لكن الاستجابة له يعني إضعاف كاستانثير الذي ترفع بوجهه مطالبات بالاستقالة. وسعى ماكرون لموقف متوازن، إذ أعلن، من جهة، أنه لن يتسامح أبداً إزاء أي أعمال «تدل على العنصرية أو معاداة السامية». وفي إشارة أخرى للعودة إلى الحياة، قامت العديد من المطاعم والمقاهي في وسط باريس بتجهيز صالاتها صباح أمس لاستقبال الزبائن من جديد. ومنذ ثلاثة أسابيع، سمح بفتح المساحات الخارجية فقط في باريس وضواحيها.

## مدن روسية تلغي عروضاً عسكرية بسبب المخاوف من الجائحة



شرطيان في الساحة الحمراء بموسكو أمس (أ.ف.ب)

موسكو، الشرق الأوسط

العروض العسكرية مخصصة هذا العام لإحياء الذكرى الخامسة والسبعين لانتصار الاتحاد السوفياتي على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية. وتقام العروض عادة في التاسع من مايو (أيار)، لكن تقرر تأجيلها حتى 24 يونيو (حزيران) بسبب الوباء، بحسب ما أوردت «رويترز». وأصبح استعراض قوة الجيش ووطنيته سمة مميزة لحكم بوتين، ويُنظر إلى هذه العروض على أنها فعاليات لرفع الروح المعنوية قبيل تصويت تجريبه البلاد على تعديلات دستورية قد تسمح للرئيس بالبقاء في السلطة حتى عام 2036. وقالت وكالة الإعلام الروسية، إنه لا يزال من المقرر تنظيم العرض الرئيسي في موسكو في 7091 حالة وفاة.

في موسكو، وافادت وكالة «رويترز» بأن أمس (الاثنين)، إلى قائمة أخذة في الزيادة لمدن قررت إلغاء عروض عسكرية كان من المقرر تنظيمها بسبب المخاوف المتعلقة بوباء «كورونا» رغم قرار الرئيس فلاديمير بوتين المضي قدماً في تنظيم العرض الرئيسي في موسكو. وقالت السلطات في مدن ييلزا وبياتيجورسك وياكوتسك، إنها لن تنظم العروض بسبب المخاوف من انتشار فيروس كورونا المستجد. واتخذت 12 مدينة تقريباً القرار نفسه. وسجلت روسيا 537210 حالات إصابة بالفيروس، وهي ثالث أعلى حصيلة في العالم، و7091 حالة وفاة.

في موسكو، وافادت وكالة «رويترز» بأن أمس (الاثنين)، إلى قائمة أخذة في الزيادة لمدن قررت إلغاء عروض عسكرية كان من المقرر تنظيمها بسبب المخاوف المتعلقة بوباء «كورونا» رغم قرار الرئيس فلاديمير بوتين المضي قدماً في تنظيم العرض الرئيسي في موسكو. وقالت السلطات في مدن ييلزا وبياتيجورسك وياكوتسك، إنها لن تنظم العروض بسبب المخاوف من انتشار فيروس كورونا المستجد. واتخذت 12 مدينة تقريباً القرار نفسه. وسجلت روسيا 537210 حالات إصابة بالفيروس، وهي ثالث أعلى حصيلة في العالم، و7091 حالة وفاة.



## مخاوف من نوبة تفش جديدة مع عودة النشاط الاقتصادي «كورونا» يفتك «الحزام الشمسي» الأمريكي

أريزونا وتكساس التي ارتفعت أيضاً خلال الأسابيع الأخيرة. وفي ولاية أريزونا، جرى نقل أكثر من 1400 مواطن ممن يُعتقد بأنهم مصابون بالفيروس إلى المستشفيات يوم الجمعة الماضي، ارتفاعاً من 755 حالة إصابة قبل شهر من الآن، وأعلى من أي نقطة أخرى مسجلة في منحنيات الإصابة بالوباء. وفي ولاية تكساس، كان 2166 مريضاً بفيروس كورونا الذين دخلوا المستشفى يوم الجمعة هم أغلب حالات الإصابة في تلك الولاية. أما بالنسبة إلى الولايات التي تشهد ارتفاعاً حاداً في حالات الإصابة بالفيروس، فخلص بعض المسؤولين إلى النتائج السابقة نفسها: أي ارتفاع حالات الإصابة كان من الأبناء المؤسسة للغاية ولكن لا محيد عنها بحال. تقول الدكتورة كارا كرايست، مديرة الصحة العامة في ولاية أريزونا: «إننا نتكهن من وقف انتشار الفيروس، ولكننا لا نتوقف عن الحياة أيضاً». ويشير علماء الأوبئة في البلاد إلى عامل آخر من شأنه أن يسفر عن مزيد من انتشار الإصابة بالعدوى الفيروسية خلال الأيام المقبلة، ألا وهو الاحتجاجات العارمة المنتشرة في كل أرجاء البلاد، حيث يخرج المتظاهرون في مسيرات حاشدة كنفياً إلى كتف ومن دون كمامات واقية في أغلب الأحيان. وتخضع مدينة مينيابوليس - التي شهدت شرارة الاحتجاجات الأولى إثر مقتل الأميركي من أصول أفريقية جورج فلويد - للرصد والمراقبة عن كثب بصورة خاصة، على الرغم من أن مسؤولي الصحة في المدينة يقولون إنه من السابق لأوانه تخيّر الوقوف على تأثير المظاهرات على انتشار الفيروس بين جموع المواطنين. وجاءت نتائج اختبارات عدد قليل من أفراد الحرس الوطني في ولاية مينيسوتا إيجابية من الذين جرى استدعاؤهم للسيطرة على الاحتجاجات العارمة في المدينة، كما تم إنشاء خنزير من مواقع إجراء الاختبارات لأجل المظهرين.

مع إعادة الافتتاح المحفوظ في المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة من الولاية. ومع ارتفاع إمكانات اختبارات الإصابة، ارتفع كذلك عدد حالات الإصابة المبلغ عنها، ويقول المسؤولون في ولايات مثل أريزونا وفلوريدا أن الارتفاع المسجل في حالات الإصابة يسهل تفسيره - بصفة جزئية - من خلال زيادة توافر الاختبارات. وقال الدكتور أنتوني فاوتشي، كبير خبراء الأمراض المعدية في البلاد، في مقابلة أجرتها معه شبكة «إيه بي إن» من المهم للغاية النظر في أعداد حالات الإصابة وفي النسبة المئوية في الاختبارات الإيجابية لتفهم ما إذا كان الارتفاع في عدد الحالات يعكس على وجه الحقيقة الانتشار الأوسع للإصابة بالفيروس في مختلف المدن الأمريكية. وقال الدكتور فاوتشي معلقاً: «مع زيادة إجراء الاختبارات، من المرجح العثور على مزيد من حالات الإصابة بالعدوى، وبمجرد ملاحظة أن النسبة المئوية مرتفعة بالفعل، لا بد من اتخاذ الحطة والحذر، نظراً لأننا نرى وقتذاك حالات الإصابة الإضافية التي كانت خافية علينا تماماً من قبل». بيد أن علماء الأوبئة في الولايات المتحدة يقولون إنه حتى مع أخذ الزيادة في إجراء الاختبارات بعين الاعتبار، فإن الزيادة في حالات الإصابة المؤكدة في ولايات «الحزام الشمسي» تشير إلى ارتفاع نسب انتشار الفيروس. وهناك مقاييس أخرى، مثل النسبة المئوية للاختبارات الإيجابية والاستشفاء، تشير إلى تلك التوقعات الأكثر سؤاً. ففي ولاية فلوريدا، أكثر من نسبة 4,5 في المائة ممن خضعوا للاختبار بين 31 مايو و6 يونيو قد أصيبوا بالفيروس، مقارنة بنحو 2,3 في المائة من المواطنين الذين سعوا لإجراء الاختبارات في منتصف مايو فقط. وفي وقت سابق من تفشي الوباء، كانت نسبة المواطنين الذين كانت نتائجهم إيجابية في ولاية فلوريدا أعلى بكثير، ولكن ذلك خلال الفترة التي كان إجراء الاختبارات فيها محدوداً بكثير عن الآن. وهناك معدلات مماثلة في



أمريكية تسير بجانب مركز تجاري مغلق في مدينة نيويورك التي تُعد إحدى بؤر تفشي فيروس «كورونا» (أ.ف.ب)

في إعادة الافتتاح مجدداً اعتباراً من 15 مايو الماضي. ومن الولايات الأخرى الأكثر تضرراً بشدة مع كثير من حالات الإصابة المتزايدة، ولاية كاليفورنيا، التي بدأت في إعادة الافتتاح وإنما بصورة تدريجية مع استمرار فرض القيود على بعض المناطق في الولاية. كانت بطيئة في قرارات إعادة الافتتاح تواصل تجمعات الإصابة بالفيروس في الحياة الطبيعية بصفة نسبية. إذ توصل تجمعات الإصابة بالفيروس في مرافق إعداد وتجهيز الأطعمة، والمؤسسات العقابية، ودور الرعاية الاجتماعية في إنشاء نقاط الإصابة الساخنة في بعض الأماكن دون غيرها، غير أنها لا تفسر النمط الأوسع من أنماط الإصابة الأخرى.

وكانت حكومة الولاية، منذ 5 يونيو (حزيران) الحالي، قد خففت من قيود الإغلاق المفروضة حتى مع استمرار ارتفاع معدلات الإصابة بالفيروس في مختلف أنحاء الولاية. وهناك سبب وجيه يربط أحدث موجة من موجات انتشار الإصابة بالفيروس بالعودة المبكرة إلى مظاهر الحياة الطبيعية بصفة نسبية. إذ توصل تجمعات الإصابة بالفيروس في مرافق إعداد وتجهيز الأطعمة، والمؤسسات العقابية، ودور الرعاية الاجتماعية في إنشاء نقاط الإصابة الساخنة في بعض الأماكن دون غيرها، غير أنها لا تفسر النمط الأوسع من أنماط الإصابة الأخرى.

التخفيف، وربما إزالة كثير من القيود الحكومية المفروضة مع ترك المواطنين لاختيار القرارات الفردية بشأن اتخاذ الاحتياطات، عاد المواطنون الأمريكيون مرة أخرى إلى ارتياد الصالونات، والذهاب إلى المطاعم، والظهور في الحدائق العامة، فضلاً عن المشاركة في المظاهرات العامة الكبيرة التي اندلعت في عشرات المدن الأمريكية على خلفية سوء سلوكيات بعض عناصر الشرطة الأمريكية أخيراً. وبصفة عامة، فإن هناك حالة ملحوظة من الثبات في حالات الإصابة بالفيروس المستجد في كل أرجاء الولايات المتحدة بشكل أساسي، كانها عالقلة على قمة المنحنى. ولقد بلغ إجمالي حالات الإصابة بالفيروس المستجد نحو مليوني حالة في الولايات المتحدة حتى الآن، وذلك وفقاً لقاعدة بيانات صحيفة «نيويورك تايمز». ويجري الإبلاغ في كل يوم يمر عن نحو 21100 حالة إصابة جديدة في طول البلاد وعرضها، وهو رقم لا يقل كثيراً عن الأعداد المبلغ عنها خلال الشهر الماضي. ويلقى ما يقرب من 800 مواطن حتفهم جراء الإصابة بالفيروس بصفة يومية، غير أن تلك الأرقام انخفضت بصورة ملحوظة منذ بلوغ ذروتها في أبريل (نيسان). لكن اعتباراً من يوم السبت، كان العدد اليومي المبلغ عنه لحالات الإصابة الجديدة بالفيروس المستجد في تصاعد مستمر عبر 22 ولاية أمريكية، في تحول واضح عن المسجل من المسارات التنافسية في كثير من تلك الأماكن. وتدفع حالات الإصابة الجديدة المبلغ عنها حكومات تلك الولايات نحو مفترق طرق: إما قبول الواقع الراهن من الزيادات المستمرة في حالات الإصابة باعتبارها تكلفة متوقعة لقرارات إعادة افتتاح الاقتصاد أو التفكير في إبطاء وتيرة رفع قيود الإغلاق العام الرامية إلى وقف انتشار الفيروس أو حتى فرض حزمة جديدة تماماً من القيود على المواطنين. وفي مدينة هيوستن، حذر أكبر مسؤول منتخب عن المدينة يوم الخميس الماضي، من أن المجتمع يقف على حافة الكارثة المحققة، وحض السكان على

شيكافو، جولي بوسمان وميتش سميث»  
لم تشكل الأرقام الجديدة مفاجأة بعد أن تردد التحذير على نحو مشؤوم لأسابيع من علماء الأوبئة، وعمد المدن الصغيرة والمسؤولين الصحيين بالمقاطعات الذين حذروا من حدوث ارتفاع في حالات الإصابة بفيروس «كورونا» بمجرد معاودة النشاط الاقتصادي. يحدث هذا السيناريو الآن بالفعل في كثير من الولايات الأمريكية في عموم البلاد، خصوصاً ما يعرف بمناطق «الحزام الشمسي» وغرب البلاد، حيث أصيب الآلاف من الأميركيين بالفيروس في نوبة تفش جديدة مثيرة للقلق. على سبيل المثال، تلقت المستشفيات في ولاية فلوريدا أكبر عدد من الحالات في يوم واحد منذ بداية تفشي الوباء. كذلك فشلت ولاية أوريغون في احتواء انتشار الفيروس في العديد من المناطق، ما دفع حاكم الولاية، الخميس الماضي، إلى إيقاف ما يعرف بإعادة «الفتح التدريجي». وفي تكساس، قفزت الحالات بسرعة كبيرة في المدن الكبرى، بما في ذلك هيوستن وسان أنطونيو ودالاس. وفي هذا الصدد، قال إريك جونسون، عمدة دالاس: «إنني قلق للغاية مما يجري»، مشيراً إلى أنه بعد أشهر من التحذيرات وفرض العزلة، توقف العديد من السكان عن ارتداء الأقنعة والحفاظ على مسافة التباعد الاجتماعي. وأضاف: «لقد طالبتهم بالبقاء بعيدين عن أحيائهم لبعض الوقت. وأعلم أن ارتداء القناع ليس بالأمر المريح، لكن الناس متعبون». ومنذ ما يقرب من شهرين، كانت الولايات المتحدة تبدو كأنها الدولة المفتوحة أو على وشك إعادة الافتتاح، وبدت غير ملتزمة بشكل متزايد بالقيود الرامية إلى الإبطاء من انتشار الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد. ومع

### في العدد الجديد من مجلة 'الرجل'

وفي هذا العدد أيضاً:  
مهد طريقك نحو النجاح.. 4 كتب عن فن القيادة  
ما قوانين طباعة النقود؟ وكيف يُحدّد سعرها؟  
ما أهمية رضا العملاء؟ وكيف تقيسه وتعززه؟  
إتيكيت الاجتماعات عن بُعد.. دليلك الكامل لمكالمات الفيديو

**مهد طريقك نحو النجاح.. 4 كتب عن فن القيادة**

ما قوانين طباعة النقود؟ وكيف يُحدّد سعرها؟

خمس بقودون قطاع الصناعات الأساسية في المملكة العربية السعودية

**وزير الصحة السعودي توفيق الربيعية:**  
كلنا في مركب واحد... التزاموا وسنلجوا

ما أهمية رضا العملاء؟ وكيف تقيسه وتعززه؟

**وزير الصحة السعودي توفيق الربيعية:**  
معدل الوفيات بكورونا في المملكة أقل بعشر مرات من المعدل العالمي

**الوقاية أولوية.. ورضى المواطن قبل كل شيء**

تكامل الجهات الحكومية في الأزمة خلفه قائد فذ، استطاع خلق فريق متناغم، هو الأمير محمد بن سلمان. الأمير محمد متابع دقيق ويتواصل باستمرار، ويقول لكل مسؤول إذا عندك مشكلة أخبرني بها كي أساعدك. نريد رفع متوسط العمر في المملكة من 74 سنة إلى 80 والانتقال من العلاج إلى الوقاية. أسير عشرة آلاف خطوة كل يوم وهي تجربة رائعة، وأتنافس مع بعض الأقارب والأصدقاء. لا يوجد علاج أو لقاح لفايروس كورونا حتى الآن.. واللقاح إن وجد سيحتاج أشهراً للتأكد منه. لدينا بروتوكول علاجي دقيق وموحد لمواجهة كورونا طورته وزارة الصحة بفضل خبراء سعوديين.

### مجلة الرجل.. للرجل قصة تروي

**خمس بقودون قطاع الصناعات الأساسية في السعودية**

ياسر بن عثمان رئيس مجلس إدارة (معدن)	عبدالله عبدالرحمن إبراهيم المعمر رئيس مجلس إدارة (معدن)	عبد المحسن بن محمد العثمان رئيس مجلس إدارة "كولون"	سعد بن إبراهيم المعدل رئيس مجلس إدارة شركة العامة	خالد سعد عبدالرحمن الأنكhal رئيس مجلس إدارة "سلك"







## قوافل «مخربي» الدراجات النارية ترهب طرابلس اللبنانية

طرابلس (شمال لبنان) سوسن الأيطح

تمر في شارع البولفار الرئيسي في طرابلس (شمال لبنان)، نزولاً من ساحة النور التي عدت مع اندلاع الاحتجاجات في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي «عروس الثورة»، باتجاه ساحة النور وسط المدينة، فتلحظ أن غالبة المؤسسات في الشارع إما أحرقت أو دُمّرت أو أغلقت أبوابها.

اجتياح مجموعات فوضوية من الشبان على دراجات نارية، في الأيام الماضية، الشوارع الرئيسية لطرابلس، والإعتداء على عدد من المطاعم، مساء أول من أمس، وترهيبهم الجالسين فيها، وقلبها إحراق عدد من المصارف، آخرها «البنك العربي» و«لبنان المهجر»، أشعرت الأهالي بأن ثمة من يستهدفهم في أرواقهم. يقول صاحب أحد المطاعم المعروفة: «أفكر أن أنام في المطعم، وأنظريهم بلطلة لاتصدى لهم، كي يعرفوا أن أملاك الناس ليست مستباحة».

ويشير ناصر شعراي، وهو صاحب مطعم شاورما معروف كان له نصيب من تخريب مساء الأحد، إلى أن «ما يقارب 500 شخص أتوا الليلة الثالثة على التوالي على دراجات نارية، يصرخون وبخيفون الناس، ويامرؤنا بالإغلاق، ويأخذون ما على الطاولات، ولا يعاونون بوجود عائلات أو نساء. هذا التخريب لم يعد مسموحاً، ونحن لن نستك إذا ما تكررت هذه الأعمال». ويشرح أنه تواصل مع الجيش اللبناني والجهات الأمنية، وتلقى وعداً باتخاذ الإجراءات المناسبة، مؤكداً أنهم «فعلوا ذلك، والقوا القبض على كثير من المخربين، ولا يزال البحث عن الباقين مستمراً».

وتتعرض طرابلس منذ أيام لاجتياح ليلى من قوافل شبان على دراجات نارية يعيثون فساداً وخراباً. لكن تخريب ليلى الأحد امتد إلى عدد من المطاعم، وصلت من طرابلس امتداداً إلى مدينة الميناء الملاصقة لها، حيث تصدى لهم الشبان هناك، وتجمعوا في «ساحة الشارع»، معلنين أن أي تخريب ستكون له عاقبته على المعتدين.

وبيما يختلف الطرابلسيون حول من يقف وراء هذه المجموعات، ويتهمون جهات مختلفة ومتباينة لعدم وضوح الرؤية، فإن ثمة ما يشبه الإجماع على أن أسوأ تدفع لشبان في مقتبل العمر ليقوموا بمهمات تخريبية، وأن ما يدفع لا يتعدى 6 دولارات لصاحب الدراجة، و5 لمن يجلس خلفه.

ويقتل المخربون أعمال الشغب، بحجة الاحتجاج على الوضع الاقتصادي، مما يبقى طرابلس تحت رحمتهم ليلاً، فمن قطع طرقات إلى حرق إطارات وعبث بحاويات النفايات لإعاقة الحركة، وهجوم على مخافر وعلى بلدية طرابلس، كما اعتدى بعضهم، الأحد، على مركز بريد بقبلة مولوتوف؛ كل ما يجعل حياة المدينة حزيناً يقومون به. ويقول صاحب أحد المطاعم إن «الأنهار الاقتصادية مع كورونا سد أبواب الرزق، ويأتي هؤلاء لينهبوا كل أمل للناس».

وضجت فاعليات طرابلس، ومدينة الميناء الملاصقة لها، أمس، من هول ما تتعرضان له، وسير الجيش دوريات، كما دعت إدارات المدينة وعلمائها ومسؤولوها لوضع حد نهائي لهذا الشغب. وتؤكد المؤسسات، خصوصاً المطاعم التي فتحت أبوابها حتى منتصف الليل أو ساعات فجر الأولى، أنها لن تخضع للتهديد، وأنها ستبقى أبوابها مفتوحة، وهي تركز على اتخاذ الجيش والقوى الأمنية إجراءات مباشرة، والتحرك لردع هؤلاء.

## العثور على أول خيط بشأن المسؤولين عن استهداف الأميركيين

## الحوار الاستراتيجي على طاولة القيادات السياسية العراقية

داخل العملية السياسية، مصيغاً أن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي يستطيع أن يلعب دوراً محورياً في قيادة حوار استراتيجي وإعادة هبة الدولة معاً». وأكد الملا أن «إعادة هبة الدولة لا تتعلق فقط بضبط السلاح المنفلت خارج إطار سلطة القانون، حيث لا يمكن اختراقها بهذه النقطة فقط، بل إن هبة الدولة تتعلق بالمنافذ الحدودية وكيفية السيطرة عليها كما تتعلق بالإلزام في تطبيق القوانين وتطبيق الاحترام للمواطن للمؤسسة الخدمية ودفن القوات، وفي المقابل احترام المؤسسة الخدمية لحقوق المواطن، ولذلك فإن هبة الدولة إنما هي حزمة من الملفات، وليست مسألة واحدة أو اثنتين»، وأوضح الملا أنه «متى ما كان الكاظمي مقرباً من ضغط صندوق الانتخابات، ومتمحراً من الإملاءات الخارجية سواء كانت إيرانية أم أميركية أم إملاءات حزبية يستطيع أن يوجه دفعة الحوار الاستراتيجي نحو منطق الدولة وإخراجها من مربع السلطة». وبين الملا أن «الكاظمي بدأ بالفعل خطوات بهذا الاتجاه من خلال توفير مستلزمات هكذا إجراءات، حيث نجده اليوم بدأ العمل بترتيب أجهزة مهمة مثل جهاز مكافحة الإرهاب أو رئاسة أركان الجيش ووزارتي الدفاع والداخلية، وهو ما يعني أنه ذاهب نحو تقوية البعثة الأمنية، وهذا يعد من أهم مفاصل العمل التي يمكن أن تؤدي إلى إنجاح كل الخطوات اللاحقة».



أفراد من عناصر «الحشد الشعبي» يشاركون في احتفال بذكرى تشكيله في البصرة أول من أمس (أ.ب)

في بيان: «تمكنت قواتنا من رصد سيارة تحمل منصات إطلاق صواريخ كاتيوشا وتحديداً في منطقة الراشدية على تخوم بغداد من جهة الشمال الشرقي». وأضاف البيان أنه «أثناء الاقتراب منها (السيارة) انطلق صاروخان بشكل تلقائي وسقطا في منطقة نائية دون خسائر تذكر، وتمت السيطرة عليها وإبطال جميع الصواريخ المتبقية». وأشار البيان إلى أنه «تم الحصول على معلومات ستعود لمن أقدموا على هذا العمل الإرهابي وستكشف التفاصيل حال القبض عليهم». وفيما يعد ذلك بمثابة أول خيط بشأن عائدتي الجهات

المقربة في استهداف المصالح الأميركية في العراق بمن في ذلك السفارة بالمنطقة الخضراء والمعسكرات التي يوجد فيها الجنود الأميركيين، فقد أمر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بتوحيد الخطاب العسكري بما لا يؤدي إلى تضارب في التصريحات والمواقف. جاء ذلك خلال اجتماع قرأه الكاظمي للمجلس الوزاري للأمن الوطني. وطبقاً لكتاب لسكرتير القائد العام فيان الكاظمي «وجه بعدم السماح بقيام منسوبي الأجهزة العسكرية والأمنية والقادة والأميريين بإبداء آراء سياسية عبر وسائل الإعلام ومنصات

## لجنة أمنية - اقتصادية لتثبيت الليرة اللبنانية... وتعاون بين الأجهزة «لمنع التخريب» دياب يتحدث عن مخطط لـ «العبث بالسلم الأهلي»



عون ودياب خلال اجتماع المجلس الأعلى للدفاع أمس (اللاتي ونهرا)

الوصول إلى المضاربين أو تهريبها إلى الخارج. وتكر دياب بالقرارات التي سبق أن اتخذتها الحكومة في هذا الإطار، موضحاً: «اجتمعنا هنا واتخذنا تدابير واخذنا التزامات، وبالفعل كما تقول التقارير إن الناس باعوا أول يوم أكثر من 5,5 مليون دولار، وفي اليوم الثاني باعوا أكثر من 4 ملايين دولار، أي إنه حصل تدفق دولارات إلى السوق بحدود 10 ملايين دولار في يومين فقط، وفي اليوم الثالث اختفى كل شيء من السوق فجأة، ولم يتجاوز حجم حركة المبيع أكثر من 100 ألف دولار. طبعاً هذا شيء غريب وغير منطقي».

وأضاف: «بعدها استمر فقدان الدولار بشكل شبه تام، وارتفع الطلب وكان هناك من قرر العودة للمضاربة على السعر. يجب أن يكون هناك تحقيق في هذا الموضوع، وأنتم هنا كل الأجهزة، افترض أن عندكم أجوبة لما حصل، لأن هذا الأمر يتكرر، وأنا قلت قبل

إن العلب بلقمة عيش الناس لن نستك عليه». وأضاف: «بعدها استمر فقدان الدولار بشكل شبه تام، وارتفع الطلب وكان هناك من قرر العودة للمضاربة على السعر. يجب أن يكون هناك تحقيق في هذا الموضوع، وأنتم هنا كل الأجهزة، افترض أن عندكم أجوبة لما حصل، لأن هذا الأمر يتكرر، وأنا قلت قبل إن العلب بلقمة عيش الناس لن نستك عليه».

السجن».

وعن الفوضى التي تعم سوق صرف الدولار، تطرق المجتمعون إلى الآلية التي أقرها مجلس الوزراء بشأن تخفيض سعره، وإعطاء الصلاحيات للمنعين لتفنيدها، كما تم الاتفاق على إنشاء غرفة عمليات في المديرية العامة للأمن العام لمتابعة الموضوع. وأكد حاكم مصرف لبنان، التزام ضخ الدولار في الأسواق. وتم التأكيد على التزام الصرافين المرخص لهم شروط النقابة، وتسليم الدولارات لهم من قبل «مصرف لبنان» لمنعها من

الحالة التي تتزايد، يجب توقيف الذين يحرصون والذين يدفعون لهم والذين يديرونهم». وبعد عرض الأوضاع والأحداث والنظورات الأمنية المدنية من قبل قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية، تقرر «تكتيف التنسيق والتعاون وتبادل المعلومات بين الأجهزة لتفادي أي أعمال تخريبية تحت حجة مطالب معيشية محقة، والتشدد بعدم التساهل مع المخلين بالأمن والنظام». وفي الاجتماع المالي - الأمني، الذي ترأسه دياب صباحاً، وصف

التي تتزايد، يجب توقيف الذين يحرصون والذين يدفعون لهم والذين يديرونهم». وبعد عرض الأوضاع والأحداث والنظورات الأمنية المدنية من قبل قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية، تقرر «تكتيف التنسيق والتعاون وتبادل المعلومات بين الأجهزة لتفادي أي أعمال تخريبية تحت حجة مطالب معيشية محقة، والتشدد بعدم التساهل مع المخلين بالأمن والنظام». وفي الاجتماع المالي - الأمني، الذي ترأسه دياب صباحاً، وصف

طبيعي». ورأى «أن هناك قراراً في مكان ما؛ داخلها أو خارجياً، أو ربما الاثنين معاً، للعبث بالسلم الأهلي وتهديد الاستقرار الأمني». وأضاف أن «ما يحصل يحمل رسائل كثيرة وخفية، ولم يعد مقبولاً أن يبقى الفاعل مجهولاً». وأكد أن «الزعران يستيحبون الشوارع ويدمرون البلد ومؤسساته، والدولة تتفرح، لماذا؟ هذه ليست احتجاجات ضد الجوع والوضع الاقتصادي، هذه عملية تخريب منظمة. يجب أن يكون هناك قرار حاسم وحازم بالاصدي لهذه

بيروت، الشرق الأوسط،

كانت الأوضاع الأمنية والمالية محور اجتماعين عقدا في لبنان، أمس؛ الأول في السراي الحكومي برئاسة رئيس الوزراء حسان دياب الذي عد أن هناك «قراراً قد يكون داخلياً أو خارجياً» لـ «العبث بالسلم الأهلي»، والثاني في القصر الرئاسي للمجلس الأعلى للدفاع برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون وفي حضور الوزراء المعنيين والقيادات الأمنية.

وقرر المجلس الأعلى للدفاع خلال اجتماعه تكتيف التعاون بين الأجهزة الأمنية «لتفادي أي أعمال تخريبية بحجة الأوضاع المعيشية»، فيما تقرر خلال اجتماع السراي الحكومي «استحداث لجنة أمنية - اقتصادية لمعالجة الأزمة المالية، خصوصاً إنهاء سعر صرف الليرة، وأعلن مدير الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، في وقت لاحق، أن هدف اللجنة «العمل على تثبيت سعر صرف الدولار، وتم إنشاء غرفة عمليات في المديرية العامة للأمن العام لمتابعة المتاجرين بالدولار في البلد، بصورة غير شرعية».

وشدد رئيس الجمهورية ميشال عون في كلمة له خلال جلسة المجلس الأعلى للدفاع على أن «الأعمال التخريبية التي حصلت أخيراً واتخذ بعضها بعداً طائفيًا ومذهبيًا، إضافة إلى الاستهداف الممنهج للقوى الأمنية والعسكرية، لم تعد مقبولة وتندرج بمضاعفات خطيرة».

من جهته، عد رئيس الحكومة أن «ما يحصل في البلد غير

## ازدحام وصعوبات تخنق آلية خفض الدولار في لبنان

المركزي السائلة دون مستوى 21 مليار دولار، بما يشمل الاحتياطي الإجمالي للمصارف الذي يناهز 15 مليار دولار.

ورأى أن «البلاد تعاني أصلاً من وضع اقتصادي شديد التعقيد، ووضع مالي صعب وشح في السيولة النقدية بالدولار، إضافة إلى كل ذلك، هناك المؤشرات السلبية إن كان على مستوى الدين العام، أم على مستوى عجز الموازنة أم على مستوى ميزان المدفوعات أم على مستوى الميزان التجاري. ويضاف إلى ذلك كله وجود اشتياك مالي واقتصادي بين الحكومة من جهة ومصرف لبنان والمصارف من جهة مقابلة، ناهيك بارتفاع غير مسبوق في نسب الفقر والبطالة».

وستهدف الآلية النقدية التي ستظهر نتائجها الفعلية في الأيام المقبلة، خفض متوسط السعر إلى نحو 3200 ليرة، وفقاً لما أفضى إليه الاجتماع الرئاسي

يتم معالجة الأسباب المحفزة لمخاوف المخربين، وفقدان الثقة بالعملة الوطنية واتضح عدم صقية التطمينات السابقة وعدم فاعلية التدابير المتلاحقة التي تم اتخاذها».

وقال سرور لـ «الشرق الأوسط» إن «موجة الطلب لا تقتصر على السيولة المحلية للأفراد والتجار، بل تنفسي إلى الأفراد والتجار السوريين الذين يعانون أيضاً شح الدولار في بلادهم ويتخوفون من بدء تطبيق قانون قيصر الأمريكي بعد أيام». وفي المقابل، فإن «الوارد الخارجي من العملات الصعبة يقتصر على تحويلات اللبنانيين في الخارج والتي تقلصت دورها بفعل تداعيات (كورونا) على الاقتصادات وفرض العمل والمداخيل، إضافة إلى مداخيل التصدير ومصادر دولية أقل حجماً» كالسفارات والهيئات الأممية. ولفت إلى تدني احتياطيات البنك

فيما تراوح سعر صرف الدولار في السوق السوداء ما بين 4200 و4300 صباحاً ليعد ويرتفع بعد الظهر إلى ما بين 4500 و4700 ليرة.

ويفسر هذا سير العمليات باتجاه واحد فعلياً، إذ لم تظهر أي عروض للبيع، فيما «تزام» الزبائن من مدرخين وتجار في تقديم الوثائق المطابقة للشروط المسبقة التي تم التوافق على توفرها لتحصيل الدولار، رغم مخاوف قشي «كورونا». لكن تنفيذ العمليات التي بدأت متاخرة ظهر لم يستمر فعلياً سوى لساعتين أو ثلاث وبكميات محدودة أيضاً بسبب الوقت الإضافي لإنجاز كل عملية، ليلجأ أغلب الصرافين بعدها إلى الإقفال وتخصف الطوابير انتظاراً ليوم جديد. وتوقع الخبير المصرفي الدكتور جو سرور «صعوبات وتعقيدات في تصويب المبادلات الدولارية في البلاد طالما لم

أظهر الازدحام الشديد أمام شركات الصرافة اللبنانية المرخصة في اليوم الأول لتطبيق اللات جديدة لعرض الدولار من قبل البنك المركزي تنفيذاً لقرار حكومي، جانباً من مشهد سينتكر لوقت طويل.

الطلب الشديد على العملة الصعبة في أسواق بيروت المنظمة وغير المنظمة حفزه تلقائياً حجم الأموال المضمخمة المتوفرة في السوق، بما يتجاوز 20 تريليون ليرة، نتيجة طباعة كميات كبيرة من العملة واستخدامها للصحوبات من الودائع المصرفية، بما فيها الودائع المحررة بالدولار التي تشكل بن 80 في المائة من إجمالي مدخرات القطاع الخاص. وحددت نقابة شركات الصرافة سعر التداول بين 3910 ليرات للمبيع كحد أقصى، و3860 ليرة للشراء كحد أقصى،

بيروت، علي زين الدين

## تركيا تقصف مواقع لـ «العمال الكردستاني» شمال العراق

## بغداد تستنكر انتهاكات أنقرة لسيادتها



أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أطلق الجيش التركي عملية عسكرية قصف خلالها مواقع لـ «حزب العمال الكردستاني» في شمال العراق، ووصفتها قيادة العمليات المشتركة العراقية بأنها لا تتسجم مع التزامات حسن الجوار وفق الاتفاقيات الدولية كما تمثل انتهاكاً صارخاً للسيادة العراقية.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس (الاثنين)، أن سلاح الجو قصف 81 هدفاً لـ «حزب العمال الكردستاني» بشمال العراق، الليلة قبل الماضية، وأن سلاح الجو التركي دمر هذه الأهداف مع بدء عملية «المخلب - النسر» التي أطلقها الجيش التركي، مساء السبت - الأحد. وأضافت الوزارة أن الطائرات التركية دمرت مخابئ لـ «حزب العمال الكردستاني»، الذي تصنفه القوات «تنظيمًا إرهابياً»، في شمال العراق، وأنها عادت إلى قواعدها سالمًا.

وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان فجر أمس، إن طائرات تركية استهدفت مواقع «العمال الكردستاني» شمال العراق في أكيون، وقائد القوات البحرية صفيقة أن «استقرت القوات المنظمة الإرهابية (في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني) ومحاولاتها شن هجمات ضد مخافرها وقواعدها العسكرية الحدودية، زادت وتيرتها في الآونة الأخيرة، مما يهدد أمن شعبنا وحدونا». وتابع البيان أن العملية الجوية ضد مواقع «العمال الكردستاني» تواصلت في سنجار وكرجيك

وجبال قنديل والزاب وأفاشين باسيان وماهورك، التي يتخذها قاعدة له في شمال العراق. وذكر البيان أن عملية «المخلب - النسر» أوضحت «من أجل ضمان أمن شعبنا وحدونا في إطار حق الدفاع عن النفس التابع من القانون الدولي».

وتولى وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إدارة وقيادة العملية «المخلب - النسر» وشاركه كل من رئيس أركان الجيش التركي يشار جولر، وقائد القوات البرية أوميت دوندار، وقائد القوات الجوية حسن كوتشوك أكيون، وقائد القوات البحرية عدنان أوزبال، وقال أكار، بعد ساعات من الضربات التي نفذتها القوات التركية، إن العملية تكملت بالنجاح بتدمير مواقع «حزب العمال الكردستاني»، التي وصفها بـ «وفاكر الإرهاب».

بدوره، قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن تركيا ستكافئ الإرهاب داخل أراضيها وخارجها، بكل عزم.

بغداد، الشرق الأوسط»

في وقت ناقشت فيه الرئاسات وقيادات الكتل السياسية مخرجات الحوار الاستراتيجي الذي جرى الأسبوع الماضي بين بغداد وواشنطن، أعلن الجيش العراقي ماعده أول دليل مادي يمكن أن يوصل إلى الجهات التي وقفت طوال كل الفترة الماضية خلف إطلاق صواريخ الكاتيوشا على السفارة الأميركية بالمنطقة الخضراء أو المعسكرات التي يوجد فيها أميركيون.

وطبقاً لمصادر إعلامية فإن الرئاسات العراقية الثلاث وقيادات الكتل السياسية ناقشت مساء أول من أمس مخرجات الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن مع عدم صدور بيان بشأن ما جرت مناقشته أو ما هي النتائج المتوقعة. ورغم الهدوء السياسي الحذر، فإن الأطراف الشيعية المتشددة حياّل الوجود الأميركي في العراق لا تزال تصر على أهمية أن يكون الانتحاب الأميركي على جدول أولويات الحوار خلال الفترات المقبلة. وفيما واصلت جهات أطلقت عليها القيادة العسكرية العراقية بأنها تريد خلط الأوراق ولا تريد الخير للعراق إطلاق صواريخ الكاتيوشا أثناء وبعد انتهاء الجولة الأولى من الحوار مع واشنطن فإنه وفي تطور لافت، أعلن الجيش العراقي ضبط صواريخ كاتيوشا جاهزة للإطلاق في منطقة تقع بالقرب من قاعدة عسكرية تضم جنوداً أميركيين قرب العاصمة بغداد. وقالت قيادة العمليات المشتركة



## ملك المغرب يخضع لجرحة ناجحة في القلب



الملك محمد السادس

الرياض، الشرق الأوسط - الملك خضع للعاهل المغربي الملك محمد السادس، الأحد، لعملية جراحية بالقلب في مدينة سلا، وذلك على غرار العملية التي أجريته له يوم 26 فبراير (شباط) 2018 بباريس؛ ومكنت من إعادة انتظام إيقاع نبض القلب وعودته إلى وضعه الطبيعي. ويتكون الفريق الطبي الذي أشرف على العملية بالعاهل المغربي من الدكتور عبد العزيز الماعوني والدكتور أوليفييه توماس والدكتور أوليفييه دوسورغ والدكتور علي شعيب.

الرياض، الشرق الأوسط

خضع العاهل المغربي الملك محمد السادس، الأحد، لعملية جراحية بالقلب في مدينة سلا، وذلك على غرار العملية التي أجريته له يوم 26 فبراير (شباط) 2018 بباريس؛ ومكنت من إعادة انتظام إيقاع نبض القلب وعودته إلى وضعه الطبيعي. ويتكون الفريق الطبي الذي أشرف على العملية بالعاهل المغربي من الدكتور عبد العزيز الماعوني والدكتور أوليفييه توماس والدكتور أوليفييه دوسورغ والدكتور علي شعيب.

## تأجيل دفعة جديدة من محاكمات عهد بوتفليقة

من محاكمات عهد بوتفليقة

في السياق نفسه، أخلت المحكمة ذاتها الفصل في قضية فساد تخص رجل الأعمال محيي الدين طحوكوت، إلى 22 من الشهر الحالي، وتتعلق بقضية نقل طابا الإجماع، التي حصل عليها منذ نحو 10 سنوات، بفضل قربه من عائلة الرئيس السابق. ويوجد طحوكوت (60 سنة) ونجله في الحبس الاحتياطي منذ عام. كذلك؛ تم تأجيل معالجة قضية رجل الأعمال مراد عولي (52 سنة)، بالاملك الحاصري لتسويق سيارة «فولكس فاغن» الألمانية بالجزائر، إلى يوم غد (الأربعاء)، وهو مسجون منذ شهر، ومنهم ب«استعمال قروض بنكية في مشروعات أخرى غير المعلن عنها»، ويدهن تحويل أموال إلى الخارج.

في غضون ذلك، انتظر محامون ومناظرون في مجال حقوق الإنسان، أمس، طويلاً تقديم الكاتب الصحافي ضليل بومالة والنشطاء السياسي حكيم عداد، أمام النيابة ب«محاكمة الدار البيضاء» والمضاحية الشرقية العاصمة. وقضى الرجلان 24 ساعة في الحجر تحت النظر، بعد اعتقالهما أول من أمس، من طرف الشرطة القضائية التابعة للدرك الوطني. ولم يعرف على الفور سبب اعتقالهما، لكن اشخاصاً قريبين منهما رجحوا أن يكون سبب اعتقالهما تنقلتهما في كثير من المناطق، لدمع مظاهرات معارضة للنظام. وترى السلطات في هذا النشاط «تشجيعاً على نشر الفوضى في البلاد»، في حين أن الدستور يكفل حق التظاهر في الشارع.

وسراً القضاء بومالة، في مارس الماضي، من تهمة «إضعاف مناعة الجيش» بعد أن قضى 5 أشهر في الحبس الاحتياطي، لكن النيابة استأنفت الحكم وكان منتظراً أن يرد على التهمة نفسها أمام محكمة الاستئناف الشهر الحالي.

اتفقا على مواصلة العمل المشترك من أجل هذبة دائمة في ليبيا. ولفت إلى عقد اجتماعات على المستوى الفني بين البلدين في هذا الإطار، قائلاً: «رأينا في هذه الاجتماعات أنه ما من خلاف مع روسيا حول المبادئ الأساسية... فقررنا مواصلة المفاوضات على المستوى الفني من أجل ترسيخ الهدنة، وكذلك من أجل تحديد تفاصيل الخطوات التي يجب اتخاذها بعد وقف إطلاق النار». وأضاف جاويش وأوغلو: «عندما تكون هناك هذبة في ليبيا، بالطبع لن تكون أحادية الجانب، فهناك أطراف متنازعة، وقبائل، ووجهات نظر مختلفة، ومواقف مختلفة... قد لا يكون القرار الصادر عن تركيا وروسيا حول تطبيق الهدنة واقعياً دون التباحث حول القضايا التاريخية والقضايا الأخرى أو دون موقفة اللبيين وبخاصة (الحكومة الشرعية) (حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج الحليفة لتركيا) عليه».

وكرر جاويش وأوغلو الحديث عن توقيع السراج على تفاهم وقف إطلاق النار بين تركيا وروسيا، في حين رفض قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر التوقيع عليه، قائلاً إن حفتر لم يدعم مخرجات مؤتمر برلين الذي دعمته تركيا، ثم نصب نفسه حاكماً لليبيا بعدما بدأ تلقي الهزائم. جاويش وأوغلو، قال مسؤول تركي إن روسيا وتركيا أجلتا محادثتهما بشأن ليبيا بسبب خلاف يتعلق بمسعى حكومة السراج لاستعادة السيطرة على مدينة سرت الساحلية الرئيسية. وأضاف المسؤول لـ«رويترز» مشطراً عدم كشف هويته: «كان من المفترض أن تخرج الاجتماعات التركية الروسية بنتيجة، لكن لم يتسن الوصول إلى هذه المرحلة. هناك قضايا يفت البلدان منها على طرفي نقيض... إحدى القضايا الرئيسية التي أتت إلى تاجيل زيارة لأفروف في خطة حكومة السراج المدعومة من تركيا لنش عملية في سرت... التي أصبحت هدفاً».

تركية. لكن ما هو متاح أن تعمد باريس التي كانت أحد الداعمين للمشير خليفة حفتر إلى زيادة إخطارها إلى جانبه، مع الأطراف الإقليمية الداعمة له. والحال أن السياسة الفرنسية - الأوروبية الرسمية تدعو إلى وقف النار، والسحاب القوات الأجنبية، والعودة إلى طاولة المفاوضات، والوصول إلى حل سياسي؛ وزيادة انغماسها العسكري في هذا الاتجاه، إلا أن البيانات شريء والواقع قد يكون شيئاً آخر. ويبقى هناك العمل السياسي - الدبلوماسي. ويشار إلى أن باريس وروما المتنافستين سابقاً في ليبيا، تسعيان منذ عدة أشهر لتسويق مفههما، لأن النفوذ التركي يضر مصالح الاثنى معاً. وبإستطاعة باريس الارتكاز على وحدة الموقف الأوروبي بشأن مياه المتوسط، وحقوق اليونان وتركيا. وبالنسبة للمخاوف المشتركة من أن تتحكم أنقرة بملف الهجرة من الشواطئ الليبية، وأن تستخدمه، كما في ملف الهجرة من الجرمين المستغلين ممن سيحاول بعضهم الاستيلاء على الممتلكات سواء كانت خاصة أو عامة، مشدداً على أن ذلك يدوم متى استعادت الدولة عافيتها وبدأت السلطات القضائية في ممارسة مهامها وإعادة حق للأصحاب، مشيراً إلى أن وزارته «ستقدم من جانبها كل المساعدة



عصران من القوات التركية في منطقة صلاح الدين جنوب طرابلس أمس (أ.ب.)

مقتل 3 شباب من قبيلة القذافي إثر انفجار أحد الأتغام بمنطقة جارف بالحدود الإدارية لبلدية سرت الساحلية الرئيسية. إلى ذلك، كشفت مصادر مصرية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن «بدء تحقيق لمعرفة حقيقة ما بثته وسائل إعلام محلية ليبية عن إقدام ميليشيات موالية لحكومة الوفاق على إعدام عمال مصريين، بعد ظهورهم وهم يتعرضون للتعذيب في ترهونة التي سيطرت عليها قوات الوفاق أخيراً». وقالت المصادر التي طلبت عدم تعريفها: «هناك اتصالات مكثفة لضمان عدم تعرض هؤلاء العمال للأذى وإعادتهم إلى البلاد في أسرع وقت ممكن». وقال علي عبد العال، رئيس مجلس النواب المصري: «لن نفرط بحق إنساننا، ونحن من نحدد توقيت ومكان الرد»، بينما اعتبرت وزيرة الهجرة المصرية، نبيلة مكرم، في اجتماع لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب المصري أن «الدولة المصرية لن تسمح بالاعتداء على إنباتها في الخارج». وكان الجيش الوطني قد قدم اعتذاراً لـ«مصر على

العربان والأصابع وترهونة»، مضيفاً: «تفنى أن نسمع تنديداً من بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بهذه الأفعال والدعوة لتحقيق شفاف في هذه الانتهاكات الجسيمة». وعلى الرغم من أنه «حُثّ الاسم المتحدة على الإسراع بإجراء تحقيق في وجود مقابر جماعية في مدينة ترهونة؛ فإنه شك في المقابل في مؤتم صحافي، أول من أمس، عن «وجود 7 بارجات حربية تركية قبالة سواحل ليبيا، إضافة إلى إرسال كثير من المرتزقة والجنود والمضابط الأتراك، بعد تعرض القوات المدعومة من إردوغان لخسائر كبيرة في المعدات والأفراد». ويثُ شعبة الإعلام الحربي بالجيش الوطني مشاهد لقيام وحداته بجولة استطلاعية، شملت حقل الشراة والفيل وجنوب مدينة أوباري، لرصد ما وصفته به التحركات المشبوهة للمعدات الإرهابية والخارجين عن القانون من جرائم ضد الإنسانية». مؤكداً أنه «م توفيق الانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات التابعة لإردوغان في مناطق جنوب طرابلس وفي بلدان

في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 من جانبه، سارع أمس عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، إلى نفي إشاعات عن زيارة مبرمجة قريباً إلى تركيا، أو تلقيه دعوة لزيارة ليبيا، معتبراً في تصريحاته أن «هذا الأمر مغلق، حتى ليس مطروحاً للنقاش». وكشف اللواء أحمد المسماي، الناطق باسم الجيش في مؤتمر صحافي، أول من أمس، عن «وجود 7 بارجات حربية تركية قبالة سواحل ليبيا، إضافة إلى إرسال كثير من المرتزقة والجنود والمضابط الأتراك، بعد تعرض القوات المدعومة من إردوغان لخسائر كبيرة في المعدات والأفراد». ويثُ شعبة الإعلام الحربي بالجيش الوطني مشاهد لقيام وحداته بجولة استطلاعية، شملت حقل الشراة والفيل وجنوب مدينة أوباري، لرصد ما وصفته به التحركات المشبوهة للمعدات الإرهابية والخارجين عن القانون من جرائم ضد الإنسانية». مؤكداً أنه «م توفيق الانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات التابعة لإردوغان في مناطق جنوب طرابلس وفي بلدان

مقتل 3 شباب من قبيلة القذافي إثر انفجار أحد الأتغام بمنطقة جارف بالحدود الإدارية لبلدية سرت الساحلية الرئيسية. إلى ذلك، كشفت مصادر مصرية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن «بدء تحقيق لمعرفة حقيقة ما بثته وسائل إعلام محلية ليبية عن إقدام ميليشيات موالية لحكومة الوفاق على إعدام عمال مصريين، بعد ظهورهم وهم يتعرضون للتعذيب في ترهونة التي سيطرت عليها قوات الوفاق أخيراً». وقالت المصادر التي طلبت عدم تعريفها: «هناك اتصالات مكثفة لضمان عدم تعرض هؤلاء العمال للأذى وإعادتهم إلى البلاد في أسرع وقت ممكن». وقال علي عبد العال، رئيس مجلس النواب المصري: «لن نفرط بحق إنساننا، ونحن من نحدد توقيت ومكان الرد»، بينما اعتبرت وزيرة الهجرة المصرية، نبيلة مكرم، في اجتماع لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب المصري أن «الدولة المصرية لن تسمح بالاعتداء على إنباتها في الخارج». وكان الجيش الوطني قد قدم اعتذاراً لـ«مصر على

## فرنسا تتحرك داخل «الأطلسي» لمواجهة النفوذ التركي في ليبيا

موضوع الهجرة والنفط والغاز «في مياه المتوسط»، والمصالح الاستراتيجية والسياسية، سيضعف، وستكون باريس، ومعها روما، الخاسرين الأكبرين في ليبيا. وكان هناك من تتساهل به الشكوك لجهة نوايا تركيا، فإن ما كشفت عنه وزارة خارجيتها أمس كافٍ ليعط الشك باليقين، إن افادت عن إجراء محادثات تركية - ليبية من أجل استخدام قاعدة نفطية الجوية (جنوب طرابلس) التي استعادتها قوات حكومة الوفاق مؤخراً من الجيش الوطني الليبي، بدعم تركي، وقاعدة مصراة البحرية. وبالنظر لضعف حكومة السراج، فمن الواضح أنه ستكون لتركيا الكلمة الفصل في خياراتها، مثلما حصل بالنسبة لرقص ميهة «إيريني» الأوروبية لمراقبة تنفيذ حظر وصول السلاح إلى ليبيا التي رفضتها تركيا، وعجلت حكومة السراج برفضها كذلك. وفي حال حصلت تركيا على ما تريد، فإن حضورها في ليبيا سيكون دائماً، وسيقوى مع الزمن، فيما يتراجع، وبالتالي فإن الدفاع عن المصالح الأوروبية، أكان في

موضوع الهجرة والنفط والغاز «في مياه المتوسط»، والمصالح الاستراتيجية والسياسية، سيضعف، وستكون باريس، ومعها روما، الخاسرين الأكبرين في ليبيا. وكان هناك من تتساهل به الشكوك لجهة نوايا تركيا، فإن ما كشفت عنه وزارة خارجيتها أمس كافٍ ليعط الشك باليقين، إن افادت عن إجراء محادثات تركية - ليبية من أجل استخدام قاعدة نفطية الجوية (جنوب طرابلس) التي استعادتها قوات حكومة الوفاق مؤخراً من الجيش الوطني الليبي، بدعم تركي، وقاعدة مصراة البحرية. وبالنظر لضعف حكومة السراج، فمن الواضح أنه ستكون لتركيا الكلمة الفصل في خياراتها، مثلما حصل بالنسبة لرقص ميهة «إيريني» الأوروبية لمراقبة تنفيذ حظر وصول السلاح إلى ليبيا التي رفضتها تركيا، وعجلت حكومة السراج برفضها كذلك. وفي حال حصلت تركيا على ما تريد، فإن حضورها في ليبيا سيكون دائماً، وسيقوى مع الزمن، فيما يتراجع، وبالتالي فإن الدفاع عن المصالح الأوروبية، أكان في

موضوع الهجرة والنفط والغاز «في مياه المتوسط»، والمصالح الاستراتيجية والسياسية، سيضعف، وستكون باريس، ومعها روما، الخاسرين الأكبرين في ليبيا. وكان هناك من تتساهل به الشكوك لجهة نوايا تركيا، فإن ما كشفت عنه وزارة خارجيتها أمس كافٍ ليعط الشك باليقين، إن افادت عن إجراء محادثات تركية - ليبية من أجل استخدام قاعدة نفطية الجوية (جنوب طرابلس) التي استعادتها قوات حكومة الوفاق مؤخراً من الجيش الوطني الليبي، بدعم تركي، وقاعدة مصراة البحرية. وبالنظر لضعف حكومة السراج، فمن الواضح أنه ستكون لتركيا الكلمة الفصل في خياراتها، مثلما حصل بالنسبة لرقص ميهة «إيريني» الأوروبية لمراقبة تنفيذ حظر وصول السلاح إلى ليبيا التي رفضتها تركيا، وعجلت حكومة السراج برفضها كذلك. وفي حال حصلت تركيا على ما تريد، فإن حضورها في ليبيا سيكون دائماً، وسيقوى مع الزمن، فيما يتراجع، وبالتالي فإن الدفاع عن المصالح الأوروبية، أكان في

موضوع الهجرة والنفط والغاز «في مياه المتوسط»، والمصالح الاستراتيجية والسياسية، سيضعف، وستكون باريس، ومعها روما، الخاسرين الأكبرين في ليبيا. وكان هناك من تتساهل به الشكوك لجهة نوايا تركيا، فإن ما كشفت عنه وزارة خارجيتها أمس كافٍ ليعط الشك باليقين، إن افادت عن إجراء محادثات تركية - ليبية من أجل استخدام قاعدة نفطية الجوية (جنوب طرابلس) التي استعادتها قوات حكومة الوفاق مؤخراً من الجيش الوطني الليبي، بدعم تركي، وقاعدة مصراة البحرية. وبالنظر لضعف حكومة السراج، فمن الواضح أنه ستكون لتركيا الكلمة الفصل في خياراتها، مثلما حصل بالنسبة لرقص ميهة «إيريني» الأوروبية لمراقبة تنفيذ حظر وصول السلاح إلى ليبيا التي رفضتها تركيا، وعجلت حكومة السراج برفضها كذلك. وفي حال حصلت تركيا على ما تريد، فإن حضورها في ليبيا سيكون دائماً، وسيقوى مع الزمن، فيما يتراجع، وبالتالي فإن الدفاع عن المصالح الأوروبية، أكان في

باريس، ميشال أونجيم

من بين الدول الأوروبية التي تنظر بكثير من القلق لتنامي الوجود التركي في ليبيا، تحتل فرنسا المرتبة الأولى، ما يدل على أنها تنظر إليه على أنه يحمل تهديداً لمصالحها في ليبيا وشمال أفريقيا، وامتداداً إلى بلدان الساحل، ولذا، تصدر دورياً عن رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية تصريحات منددة محدرة. وآخر ما استجد تسريبات عن القصر الرئاسي ترعرع ناقوس الخطر، وتعكس عزم باريس على التحرك لمواجهة ما بدأه، عدت دوائر الإليزيه أن التدخلات التركية في ليبيا «لا يمكن القبول بها»، وأن باريس «لا يمكنها السماح بذلك»، ما يشكل تصعيداً واضحاً بوجه تركيا التي تربطها بها علاقات متوترة بسبب ملفات الهجرة والاكرد السوريين والحدود والإرهاب، وما تعده باريس، بشكل عام، «إبتزازاً» متنادياً من أنقرة للاتحاد الأوروبي. ويتذكر المهتمون بتطور علاقات البلدين الهجوم غير المسبوق الذي شنّه الرئيس إيمانويل ماكرون، بمناسبة

## جلالة قال لـ التنريف الأوسط إنه متخوف من «تجار الحروب» على أملاك الليبيين

## وزير النازحين في حكومة «الوفاق»: غالبية منازل المواطنين تحولت لركام

البحرية وقاعدة مدينة سرت الساحلية الاستراتيجية، بينما يتحسب الجيش الوطني لقيادة المشير خليفة حفتر لأي هجوم محتمل على حقول النفط. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر تركي، أمس، أن أنقرة وحكومة السراج تبحثان إمكانية استخدام تركيا لقاعدتين عسكريتين في ليبيا، في تثبيت لوجود تركي دائم في منطقة شرق المتوسط. وقال المصدر إنه لم تتخذ قرارات نهائية بعد بشأن الاستخدام التركي العسكري المحتمل لقاعدة مصراة البحرية وقاعدة الوطية الجوية، التي استعادت حكومة السراج، المدعومة من تركيا، السيطرة على عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، إلى نفي إشاعات عن زيارة مبرمجة قريباً إلى تركيا، أو تلقيه دعوة لزيارة ليبيا، معتبراً في تصريحاته أن «هذا الأمر مغلق، حتى ليس مطروحاً للنقاش». وكشف اللواء أحمد المسماي، الناطق باسم الجيش في مؤتمر صحافي، أول من أمس، عن «وجود 7 بارجات حربية تركية قبالة سواحل ليبيا، إضافة إلى إرسال كثير من المرتزقة والجنود والمضابط الأتراك، بعد تعرض القوات المدعومة من إردوغان لخسائر كبيرة في المعدات والأفراد». ويثُ شعبة الإعلام الحربي بالجيش الوطني مشاهد لقيام وحداته بجولة استطلاعية، شملت حقل الشراة والفيل وجنوب مدينة أوباري، لرصد ما وصفته به التحركات المشبوهة للمعدات الإرهابية والخارجين عن القانون من جرائم ضد الإنسانية». مؤكداً أنه «م توفيق الانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات التابعة لإردوغان في مناطق جنوب طرابلس وفي بلدان

البحرية وقاعدة مدينة سرت الساحلية الاستراتيجية، بينما يتحسب الجيش الوطني لقيادة المشير خليفة حفتر لأي هجوم محتمل على حقول النفط. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر تركي، أمس، أن أنقرة وحكومة السراج تبحثان إمكانية استخدام تركيا لقاعدتين عسكريتين في ليبيا، في تثبيت لوجود تركي دائم في منطقة شرق المتوسط. وقال المصدر إنه لم تتخذ قرارات نهائية بعد بشأن الاستخدام التركي العسكري المحتمل لقاعدة مصراة البحرية وقاعدة الوطية الجوية، التي استعادت حكومة السراج، المدعومة من تركيا، السيطرة على عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، إلى نفي إشاعات عن زيارة مبرمجة قريباً إلى تركيا، أو تلقيه دعوة لزيارة ليبيا، معتبراً في تصريحاته أن «هذا الأمر مغلق، حتى ليس مطروحاً للنقاش». وكشف اللواء أحمد المسماي، الناطق باسم الجيش في مؤتمر صحافي، أول من أمس، عن «وجود 7 بارجات حربية تركية قبالة سواحل ليبيا، إضافة إلى إرسال كثير من المرتزقة والجنود والمضابط الأتراك، بعد تعرض القوات المدعومة من إردوغان لخسائر كبيرة في المعدات والأفراد». ويثُ شعبة الإعلام الحربي بالجيش الوطني مشاهد لقيام وحداته بجولة استطلاعية، شملت حقل الشراة والفيل وجنوب مدينة أوباري، لرصد ما وصفته به التحركات المشبوهة للمعدات الإرهابية والخارجين عن القانون من جرائم ضد الإنسانية». مؤكداً أنه «م توفيق الانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات التابعة لإردوغان في مناطق جنوب طرابلس وفي بلدان

البحرية وقاعدة مدينة سرت الساحلية الاستراتيجية، بينما يتحسب الجيش الوطني لقيادة المشير خليفة حفتر لأي هجوم محتمل على حقول النفط. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر تركي، أمس، أن أنقرة وحكومة السراج تبحثان إمكانية استخدام تركيا لقاعدتين عسكريتين في ليبيا، في تثبيت لوجود تركي دائم في منطقة شرق المتوسط. وقال المصدر إنه لم تتخذ قرارات نهائية بعد بشأن الاستخدام التركي العسكري المحتمل لقاعدة مصراة البحرية وقاعدة الوطية الجوية، التي استعادت حكومة السراج، المدعومة من تركيا، السيطرة على عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، إلى نفي إشاعات عن زيارة مبرمجة قريباً إلى تركيا، أو تلقيه دعوة لزيارة ليبيا، معتبراً في تصريحاته أن «هذا الأمر مغلق، حتى ليس مطروحاً للنقاش». وكشف اللواء أحمد المسماي، الناطق باسم الجيش في مؤتمر صحافي، أول من أمس، عن «وجود 7 بارجات حربية تركية قبالة سواحل ليبيا، إضافة إلى إرسال كثير من المرتزقة والجنود والمضابط الأتراك، بعد تعرض القوات المدعومة من إردوغان لخسائر كبيرة في المعدات والأفراد». ويثُ شعبة الإعلام الحربي بالجيش الوطني مشاهد لقيام وحداته بجولة استطلاعية، شملت حقل الشراة والفيل وجنوب مدينة أوباري، لرصد ما وصفته به التحركات المشبوهة للمعدات الإرهابية والخارجين عن القانون من جرائم ضد الإنسانية». مؤكداً أنه «م توفيق الانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات التابعة لإردوغان في مناطق جنوب طرابلس وفي بلدان

البحرية وقاعدة مدينة سرت الساحلية الاستراتيجية، بينما يتحسب الجيش الوطني لقيادة المشير خليفة حفتر لأي هجوم محتمل على حقول النفط. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر تركي، أمس، أن أنقرة وحكومة السراج تبحثان إمكانية استخدام تركيا لقاعدتين عسكريتين في ليبيا، في تثبيت لوجود تركي دائم في منطقة شرق المتوسط. وقال المصدر إنه لم تتخذ قرارات نهائية بعد بشأن الاستخدام التركي العسكري المحتمل لقاعدة مصراة البحرية وقاعدة الوطية الجوية، التي استعادت حكومة السراج، المدعومة من تركيا، السيطرة على عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، إلى نفي إشاعات عن زيارة مبرمجة قريباً إلى تركيا، أو تلقيه دعوة لزيارة ليبيا، معتبراً في تصريحاته أن «هذا الأمر مغلق، حتى ليس مطروحاً للنقاش». وكشف اللواء أحمد المسماي، الناطق باسم الجيش في مؤتمر صحافي، أول من أمس، عن «وجود 7 بارجات حربية تركية قبالة سواحل ليبيا، إضافة إلى إرسال كثير من المرتزقة والجنود والمضابط الأتراك، بعد تعرض القوات المدعومة من إردوغان لخسائر كبيرة في المعدات والأفراد». ويثُ شعبة الإعلام الحربي بالجيش الوطني مشاهد لقيام وحداته بجولة استطلاعية، شملت حقل الشراة والفيل وجنوب مدينة أوباري، لرصد ما وصفته به التحركات المشبوهة للمعدات الإرهابية والخارجين عن القانون من جرائم ضد الإنسانية». مؤكداً أنه «م توفيق الانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات التابعة لإردوغان في مناطق جنوب طرابلس وفي بلدان

البحرية وقاعدة مدينة سرت الساحلية الاستراتيجية، بينما يتحسب الجيش الوطني لقيادة المشير خليفة حفتر لأي هجوم محتمل على حقول النفط. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر تركي، أمس، أن أنقرة وحكومة السراج تبحثان إمكانية استخدام تركيا لقاعدتين عسكريتين في ليبيا، في تثبيت لوجود تركي دائم في منطقة شرق المتوسط. وقال المصدر إنه لم تتخذ قرارات نهائية بعد بشأن الاستخدام التركي العسكري المحتمل لقاعدة مصراة البحرية وقاعدة الوطية الجوية، التي استعادت حكومة السراج، المدعومة من تركيا، السيطرة على عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، إلى نفي إشاعات عن زيارة مبرمجة قريباً إلى تركيا، أو تلقيه دعوة لزيارة ليبيا، معتبراً في تصريحاته أن «هذا الأمر مغلق، حتى ليس مطروحاً للنقاش». وكشف اللواء أحمد المسماي، الناطق باسم الجيش في مؤتمر صحافي، أول من أمس، عن «وجود 7 بارجات حربية تركية قبالة سواحل ليبيا، إضافة إلى إرسال كثير من المرتزقة والجنود والمضابط الأتراك، بعد تعرض القوات المدعومة من إردوغان لخسائر كبيرة في المعدات والأفراد». ويثُ شعبة الإعلام الحربي بالجيش الوطني مشاهد لقيام وحداته بجولة استطلاعية، شملت حقل الشراة والفيل وجنوب مدينة أوباري، لرصد ما وصفته به التحركات المشبوهة للمعدات الإرهابية والخارجين عن القانون من جرائم ضد الإنسانية». مؤكداً أنه «م توفيق الانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات التابعة لإردوغان في مناطق جنوب طرابلس وفي بلدان

البحرية وقاعدة مدينة سرت الساحلية الاستراتيجية، بينما يتحسب الجيش الوطني لقيادة المشير خليفة حفتر لأي هجوم محتمل على حقول النفط. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر تركي، أمس، أن أنقرة وحكومة السراج تبحثان إمكانية استخدام تركيا لقاعدتين عسكريتين في ليبيا، في تثبيت لوجود تركي دائم في منطقة شرق المتوسط. وقال المصدر إنه لم تتخذ قرارات نهائية بعد بشأن الاستخدام التركي العسكري المحتمل لقاعدة مصراة البحرية وقاعدة الوطية الجوية، التي استعادت حكومة السراج، المدعومة من تركيا، السيطرة على عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، إلى نفي إشاعات عن زيارة مبرمجة قريباً إلى تركيا، أو تلقيه دعوة لزيارة ليبيا، معتبراً في تصريحاته أن «هذا الأمر مغلق، حتى ليس مطروحاً للنقاش». وكشف اللواء أحمد المسماي، الناطق باسم الجيش في مؤتمر صحافي، أول من أمس، عن «وجود 7 بارجات حربية تركية قبالة سواحل ليبيا، إضافة إلى إرسال كثير من المرتزقة والجنود والمضابط الأتراك، بعد تعرض القوات المدعومة من إردوغان لخسائر كبيرة في المعدات والأفراد». ويثُ شعبة الإعلام الحربي بالجيش الوطني مشاهد لقيام وحداته بجولة استطلاعية، شملت حقل الشراة والفيل وجنوب مدينة أوباري، لرصد ما وصفته به التحركات المشبوهة للمعدات الإرهابية والخارجين عن القانون من جرائم ضد الإنسانية». مؤكداً أنه «م توفيق الانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات التابعة لإردوغان في مناطق جنوب طرابلس وفي بلدان

البحرية وقاعدة مدينة سرت الساحلية الاستراتيجية، بينما يتحسب الجيش الوطني لقيادة المشير خليفة حفتر لأي هجوم محتمل على حقول النفط. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر تركي، أمس، أن أنقرة وحكومة السراج تبحثان إمكانية استخدام تركيا لقاعدتين عسكريتين في ليبيا، في تثبيت لوجود تركي دائم في منطقة شرق المتوسط. وقال المصدر إنه لم تتخذ قرارات نهائية بعد بشأن الاستخدام التركي العسكري المحتمل لقاعدة مصراة البحرية وقاعدة الوطية الجوية، التي استعادت حكومة السراج، المدعومة من تركيا، السيطرة على عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، إلى نفي إشاعات عن زيارة مبرمجة قريباً إلى تركيا، أو تلقيه دعوة لزيارة ليبيا، معتبراً في تصريحاته أن «هذا الأمر مغلق، حتى ليس مطروحاً للنقاش». وكشف اللواء أحمد المسماي، الناطق باسم الجيش في مؤتمر صحافي، أول من أمس، عن «وجود 7 بارجات حربية تركية قبالة سواحل ليبيا، إضافة إلى إرسال كثير من المرتزقة والجنود والمضابط الأتراك، بعد تعرض القوات المدعومة من إردوغان لخسائر كبيرة في المعدات والأفراد». ويثُ شعبة الإعلام الحربي بالجيش الوطني مشاهد لقيام وحداته بجولة استطلاعية، شملت حقل الشراة والفيل وجنوب مدينة أوباري، لرصد ما وصفته به التحركات المشبوهة للمعدات الإرهابية والخارجين عن القانون من جرائم ضد الإنسانية». مؤكداً أنه «م توفيق الانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات التابعة لإردوغان في مناطق جنوب طرابلس وفي بلدان



## طهران تلوح بـ«رد متناسب» على أي قرار «غير بناء»... والثلاثي الأوروبي يستعد للتدخل «الطاقة الدولية» تجدد مطالبة إيران بالسماح بدخول موقعين مشبوهين



صورة نشرها موقع «الطاقة الدولية» لمديرها العام رافاييل غروسبي في اجتماع مجلس الحكام أمس

في مؤتمر صحفي: «كنا دائماً على استعداد لتوفير وصول مفتشي الوكالة الدولية وفقاً للاتفاقيات السابقة»، وأضاف: «نأمل ألا تؤثر الأهداف السياسية على الوكالة الدولية»، وعدّ البرنامج النووي لبلاده «الأكثر شفافية» في العالم. وجرّت الأنشطة المشتبه بها والتي تطالب الوكالة الأممية بالتفتيش من طبيعتها، قبل أكثر من 15 عاماً، وليس هناك ما يشير إلى أنها لا تزال متواصلة أو تشكل أي خطر في الوقت الحاضر. غير أن المفتشين يريدون التفتيش من رفض عمليات التفتيش أو إذا تبين أنها شغلت برنامجاً نووياً غير معلن في هذه المواقع الحساسة، فستوجه إليها كذلك تهمة انتهاك اتفاقها مع وكالة الطاقة، وقد تتم إحالة الملف عندها على مجلس الأمن الدولي.

سيعرض لتصويت أعضاء مجلس حكام الوكالة الدولية، لمطالبة إيران بالتعاون الشامل مع الوكالة التابعة للأمم المتحدة. بدورها؛ وجهت طهران إنذاراً إلى مجلس حكام الوكالة قبل بداية اجتماعه بساعات. ولوح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي في مؤتمر صحفي بطهران أمس، بـ«رد متناسب» على أي قرار «غير بناء».

وطالب موسوي من الوكالة أن تنظر بـ«واقعية»، وأيضاً أن تكون معلومات «أقدمتها الولايات المتحدة أو إسرائيل (أساس التساؤلات)»، كما حضها على «تقنين تعاون» بلاده. أما المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي ربيعي، فقد حذر الوكالة الدولية من أن تكون «عمليات التفتيش التقنية مسببة». ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن ربيعي قوله

من توتر المحادثات بين طهران والأسرة الدولية. وفي الأثناء، كشفت وكالة «بلومبيرغ» عن

تحرك الثلاثي الأوروبي المشارك في الاتفاق النووي (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا) للدخول على خط

وتتثبت من صحة هذه المعلومات أولاً بمساعدة مصادر أخرى قبل أن تطلب إجابات أو زيارات تفتيش. وشدد على أن الوكالة «لا تأخذ شيئاً على ظاهره، وإنما تمر بعملية تحليل منهجية للغاية» حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتندي الوكالة التابعة للأمم المتحدة اهتماماً بـ3 مواقع مشبوهة في إيران، وطلبت في يناير (كانون الثاني) معاينة اثنين منها من دون أن تحصل على موافقة طهران حتى الآن. وقد تواجه إيران عقوبات لعرقلة عمليات التفتيش بموجب قرار يصدر هذا الأسبوع ويذكر هذا البلد بواجباته. وهذا النوع من التدابير نادر، ويعود آخر قرار شديد اللهجة صدر عن الوكالة بحق إيران إلى عام 2012. وصودر قرار في المرحلة الراهنة سيشكل خطوة رمزية بشكل أساسي، وسيزيد

المسائل وتقدم تأكيدات موثوق بها حول خلو الموقعين من أنشطة محظورة. وقال غروسبي: «أدعو إيران للتعاون الفوري والكامل مع الوكالة، بما في ذلك توفير القدرة على دخولنا الفوري إلى الموقعين المحددين من قبلنا»، منوها بأن الوكالة «لا تزال مستمرة في التحقق من عدم تحويل المواد النووية التي أعلنتها إيران تبعاً لاتفاقية الضمانات. ولا تزال جهود التقييم المتعلقة بغياب مواد ونشاطات نووية غير معلنه من جانب إيران، مستمرة». ويثير رفض إيران المتواصل السماح بعمليات تفتيش لموقعين توتراً في علاقاتها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأبلغ المدير العام للوكالة رافاييل غروسبي، مجلس حكام الوكالة الدولية في فيينا، أمس، بأن طهران على مدار أكثر من 4 أشهر «منعجنا من الدخول إلى موقعين»، مضيفاً في الوقت عينه: «على مدار نحو عام، لم تشارك في مناقشات بناءة للتوضيح لتساؤلات طرحناها بخصوص إمكانية وجود مواد ونشاطات نووية غير معلنه»، لافتاً إلى أنه يؤثر سلباً على قدرة الوكالة على تسمية تلك

### التحرير الوسط تنشر أبرز النقاط... والعقوبات الإضافية تطال كيانات في اليمن ولبنان

## واشنطن توزع مشروعاً تحت الفصل السابع لتجديد حظر الأسلحة على إيران

الدولي»، أو أي عمليات ترتبط بإيران أو رعاياها وأفراد وكيانات مرتبطة بها، أو أفراد وكيانات مصنفة (لدى الأمم المتحدة)، أو يجري وسائل إيران بحراً وجواً»، أو «إذا كان لدى الدولة المعنية أسباب معقولة للاعتقاد بأن الشحنة تحتوي على مواد محظورة وفق القرار».

ويحض القرار كل الدول الأعضاء على «تفتيش السفن بموافقة دولة العلم، في أعالي البحار، إذا كانت لديها معلومات توفر أسباباً معقولة للاعتقاد بأن شحن هذه السفن يحتوي على نواقل يتم توريدها أو بيعها أو نقلها محظور بموجب هذا القرار، بغرض ضمان التنفيذ الصارم لتلك الأحكام».

التدابير المفروضة في الفقرة 6 (باء) من المرفق بـأ في القرار 2231، لا يجوز لإيران أن تورد أو تبيع أو تنقل، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، عبر أراضيها أو رعاياها أو باستخدام السفن أو الطائرات التي ترغف علمها، أي أسلحة أو أعتدة ذات صلة... على أن «تحتظر كل الدول الأعضاء شراء هذه المواد من إيران أو من رعاياها، أو استخدام السفن أو الطائرات التي ترغف علمها، أكان المنشأ في أراضي إيران أو لم يكن».

ويحض القرار على أن «تقوم كل الدول الأعضاء بتفتيش كل البضائع داخل أراضيها... في مطاراتها وموانئها ومناطق التجارة الحرة، من وإلى إيران، بما يتفق مع القانون

2019 ضد قاعدة عسكرية عراقية في كركوك والسفارة الأميركية في بغداد؛ مما أدى إلى مقتل مواطن أميركي والعراقيين ونفذتها «كتائب حزب الله» التي يراها «الحرس الثوري» الإيراني.

وأعدت صيغة المشروع ليصدر بموجب المادة 41 من الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، التي تنص على أن «لمجلس الأمن أن يقرر ما يجب اتخاذه من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتنفيذ قراراته»، ومنها ما يدعو الأعضاء إلى وقف الصلات الاقتصادية وأنواع المواصلات والشحن، ويصل إلى قطع العلاقات الدبلوماسية.

وحسب مسودة مشروع القرار حصلت عليها «الشرق الأوسط»، يندد القرار بالهجمات الإيرانية ضد المنشآت المدنية في السعودية، واستهداف المصالح الأميركية في العراق، والاعتداءات على السفن التجارية في الممرات البحرية الدولية، مطالباً بـ«وقف هذه الهجمات على الفور، واحترام حقوق وحريات الملاحة لكل الدول وفقاً للقانون الدولي».

ويربط للمرة الأولى وبصورة واضحة بين الانتهاكات الإيرانية للشرعية الدولية والقرارات، 2140 الخاص باليمن و1701 الخاص بلبنان، بسبب دعمها وتبنيها «جماعة الحوثي» و«حزب الله» اللبناني.

من الصحة». ويرى عضو البرلمان المصري مصطفى بكرى، أن بلاده «تمسك بالحل السياسي»، لكنها أيضاً «لن تفرط في حقوقها». وروّج بكرى عن تصريحات المسؤول الإثيوبي، في تغريدات على «تويتر»، قائلاً: «مصر لا تفرط في حقوقها ولا تقبل بالتفريط في حصتها المائية التي حددتها في اتفاقات الدولية»، معتبراً أن إثيوبيا «هي التي انقلبت على اتفاق إعلان المبادئ لأنها تنفذ أجندة تهدف إلى تركيز مصر، مصر لا تهدد ولا ترعك يا هذا».

وتتابع بكرى: «إذا كانت

من موت بلاده، ويعلم المصريون وبقيّة العالم جيداً كيف يمكننا إدارة الحرب كلما حان وقتها»، واتهم لخصيرة عسكرية مصرية بـ«هدف انتزاع تعاطف لقضيتها»، وفق مراقبين. ويوم الجمعة الماضي، لُوّح نائب رئيس هيئة الأركان الإثيوبي الجنرال برهانو جولا، بالحرب ضد مصر، قائلاً إن بلاده «ستدافع عن مصالحها حتى النهاية».

وأضاف في مقابلة مع صحيفة «أديس زيمبن»، إن «مصر لا تعرف أن الشعب

الدولتين عبر الحيلولة دون اتخاذ إثيوبيا إجراءً أحادياً يؤثر سلباً على حقوق مصر المائية». والشهر الماضي تبادلت الدولتان إرسال الرسائل إلى مجلس الأمن الدولي، اتهم فيها كل طرف الآخر بالسعي للجزر على حقوقه. قبل أن يعلننا، بمبادرة سودانية، استئناف المفاوضات المجمدة منذ فبراير (شباط) الماضي.

واعتبر الوزير المصري أن «الموقف التفاوضي الأخير مع إثيوبيا لا يبشر بحدوث نتائج إيجابية مع استمرارية نهج التفتيش، مضيفاً أن ذلك سيضطر مصر لبحث خيارات أخرى كاللجوء إلى مجلس الأمن، لكي ينهض بمسؤولياته في تدارك التأثير على السلم والأمن

وإثيوبيا والسودان، أمس، عبر الفيديو كونفرانس، المفاوضات بحضور مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا (رئيسة الاتحاد الأفريقي)، غير أن شكري قال إن «الموقف التفاوضي الأخير مع إثيوبيا لا يبشر بحدوث نتائج إيجابية».

وتسعى مصر، ومعها السودان، للتوصل إلى اتفاق شامل لمراء وتشغيل السد، قبل بدء إثيوبيا ملء الخزان المقرر في يوليو (تموز) المقبل. وأوضح شكري، على هامش ندوة لمجلس الأعمال المصري - الكندي

### شكري قال إن بلاده قد تلجأ إلى مجلس الأمن

## «سد النهضة»: مصر تلوح بـ«خيارات أخرى» في مواجهة «التعنّت الإثيوبي»

بالقاهرة، محمد عبده حسنين لُوّحت مصر بـ«خيارات أخرى» في مواجهة إثيوبيا، حال استمرار فشل التوصل لاتفاق بشأن نزاع «سد النهضة». وقال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، إن بلاده ستضطر لـ«بحث خيارات أخرى كاللجوء إلى مجلس الأمن، كي ينهض بمسؤولياته في تدارك التأثير على السلم والأمن الدوليين عبر الحيلولة دون اتخاذ إثيوبيا إجراءً أحادياً يؤثر سلباً على حقوق مصر المائية». واستأنف وزراء مياه مصر

من الصحة». ويرى عضو البرلمان المصري مصطفى بكرى، أن بلاده «تمسك بالحل السياسي»، لكنها أيضاً «لن تفرط في حقوقها». وروّج بكرى عن تصريحات المسؤول الإثيوبي، في تغريدات على «تويتر»، قائلاً: «مصر لا تفرط في حقوقها ولا تقبل بالتفريط في حصتها المائية التي حددتها في اتفاقات الدولية»، معتبراً أن إثيوبيا «هي التي انقلبت على اتفاق إعلان المبادئ لأنها تنفذ أجندة تهدف إلى تركيز مصر، مصر لا تهدد ولا ترعك يا هذا».

وتتابع بكرى: «إذا كانت

من موت بلاده، ويعلم المصريون وبقيّة العالم جيداً كيف يمكننا إدارة الحرب كلما حان وقتها»، واتهم لخصيرة عسكرية مصرية بـ«هدف انتزاع تعاطف لقضيتها»، وفق مراقبين. ويوم الجمعة الماضي، لُوّح نائب رئيس هيئة الأركان الإثيوبي الجنرال برهانو جولا، بالحرب ضد مصر، قائلاً إن بلاده «ستدافع عن مصالحها حتى النهاية».

وأضاف في مقابلة مع صحيفة «أديس زيمبن»، إن «مصر لا تعرف أن الشعب

الدولتين عبر الحيلولة دون اتخاذ إثيوبيا إجراءً أحادياً يؤثر سلباً على حقوق مصر المائية». والشهر الماضي تبادلت الدولتان إرسال الرسائل إلى مجلس الأمن الدولي، اتهم فيها كل طرف الآخر بالسعي للجزر على حقوقه. قبل أن يعلننا، بمبادرة سودانية، استئناف المفاوضات المجمدة منذ فبراير (شباط) الماضي.

واعتبر الوزير المصري أن «الموقف التفاوضي الأخير مع إثيوبيا لا يبشر بحدوث نتائج إيجابية مع استمرارية نهج التفتيش، مضيفاً أن ذلك سيضطر مصر لبحث خيارات أخرى كاللجوء إلى مجلس الأمن، لكي ينهض بمسؤولياته في تدارك التأثير على السلم والأمن

وإثيوبيا والسودان، أمس، عبر الفيديو كونفرانس، المفاوضات بحضور مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا (رئيسة الاتحاد الأفريقي)، غير أن شكري قال إن «الموقف التفاوضي الأخير مع إثيوبيا لا يبشر بحدوث نتائج إيجابية».

### نفي التهم الـ50ل الموجهة إليه بارتكاب جرائم حرب بدارفور

## مثول القيادي الجنجويدي كوشيب أمام «لاهاي»

إلى جانب اغتصاب 10 نساء في البلدة ذاتها، مما يشكل جريمة ضد الإنسانية وجريمة حرب»، وأضافت: «شارك عبد الرحمن مع آخرين في عمليات النقل القسري في بلدة مكجر التي أصبحت خالية من السكان، مما يمثل جريمة ضد الإنسانية».

وأضافت الموظفة في المحكمة بان المحكمة توصلت إلى أن عبد الرحمن مسؤول عن عمليات القتل، مما يشكل جريمة ضد الإنسانية ضد ما يناهز 100 شخص في الفترة ما بين 7 و5 مارس 2004 في مناطق قبيلة الفور.

وطالب القاضي من المدعية العامة تقديم وثيقة تعديل أمر القبض الصادر في 2017 بحق عبد الرحمن، ووافق الادعاء في تقديم الوثيقة في أسرع وقت. وقال القاضي على عبد الرحمن حقوقه، مثل الحصول على ترجمة مجانية، شخصاً في بلدة مكجر والمناطق المحيطة بها، إلى جانب ممارسة النهب للمحال التجارية والمواشي وممتلكات المدنيين ومعظمهم من قبيلة الفور، إلى جانب حرق المساكن والمحاصيل الزراعية، مما يمثل جريمة حرب». وأشارت إلى أن عبد الرحمن ومجموعة معه مارسوا الاضطهاد في بلدة أرولا التي تسكنها قبيلة الفور والقتل والاعتصاب والهجوم على المدنيين، وفي ديسمبر 2003 أسهم عبد الرحمن في قتل ما لا يقل عن 26 من مدنيي بلدة أرولا وهم من قبيلة الفور المشاركوا في الحرب،

السودان في 3 فبراير (شباط) الماضي سيراً على الأقدام إلى أفريقيا الوسطى، و«بعد ذلك انتقلت إلى بانغي عاصمة أفريقيا الوسطى، ومنها إلى هولندا بحثاً عن العدالة. ولم أجد صعوبة، والمعاملة جيدة».

وقال القاضي إن هذه الجلسة ليست محاكمة ولا تعتمد فيها التهم أو الأدلة والمسؤولية الجنائية، وأضاف: «وفق (ميثاق روما)، يجب أن يقتنع القاضي المنفرد بالجرائم المدعى بها، كما يجب أن يقتنع بأن الشخص الذي يمثل أمامه قد أبلغ بحقوقه وفق (نظام روما)». وأن يتم تحديد موعد جلسة لإقرار التهم من عدمه».

نفي عبد الرحمن التهم الموجهة إليه في رده على سؤال حول ما إذا كان أبلغ بالجرائم المدعاة ضد، وقال: «نعم؛ تم إعلامي، ولكن هذه الاتهامات غير صحيحة ولا أعرف عنها شيئاً».

تم تلت موظفة المحكمة التهم الـ50 بالتفاصيل، والتي تتعلق بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ارتكبت في إقليم دارفور في الفترة من أغسطس (آب) 2003 إلى مارس (آذار) 2004. وقالت إن عبد الرحمن أسهم مع آخرين في تحقيق غرض محدد بقتل مدنيين في بلدتي مكجر وأرولا في جنوب دارفور إلى جانب عمليات اغتصاب ونهب وتدمير ممتلكات وسجن المدنيين، واضطهاد في قرى تابعة لقبيلة الفور، أكبر قبائل دارفور، وقالت إن المتهم قتل 22 من رجال

**SPECIFIC PROCUREMENT NOTICE (Short Version)**  
**Invitation for Bid**  
**Republic of Lebanon**  
**Expansion and Development of the Port of Tripoli Project**  
**Package II - Contract/Bid No.PR002**  
**Infrastructure/Transport- Civil and Infrastructure Works**  
**Mode of Financing: Istisna'a - Financing No. LBN-1008 dated 29/1/2018**

This invitation for Bid follows the general procurement notice for this project that appeared in:

- NAHAR Newspaper, LIWA'a Newspaper, DAILY STAR Newspaper, MUSTAQBAL Newspaper, DIYAR Newspaper, L'ORIENT LE JOUR Newspaper , ASHARQ AL AWSAT Newspaper on Friday 30/11/2018 and on Saturday 08/12/2018
- CDR Website on 30/11/2018
- IsDB Website on 04/12/2018

The Government of Lebanon has received a Finance from the Islamic Development Bank (ISDB) toward the cost of the Expansion and Development of the Port of Tripoli Project, and it intends to apply part of the proceeds of this financing to payments under the contract for Constructions of Road Bridges to Tripoli Port Entrance Crossing over the Railway Link Tripoli Aboudieh Project - Package II. Bidding will be governed by the Islamic Development Bank's eligibility rules and procedures. The Council for Development and Reconstruction (CDR) intends to invite sealed Bids from eligible bidders for the Construction of Road Bridges to Tripoli Port Entrance Crossing over the Railway Link Tripoli Aboudieh Project - Package II. The project consists mainly of Two Road Bridges to Port of Tripoli Entrance crossing over the Railway Link Tripoli-Aboudieh, and two road systems to facilitate the access to the Port. The construction period is 18 months.

Interested eligible Bidders may obtain further information and inspect the bidding documents at the Council for Development and Reconstruction (CDR) (address below) from 9:00 to 16:00 hours from Monday till Friday. A complete set of the bidding document in English may be purchased by interested Bidders on the submission of a written application to the address below and upon payment of a nonrefundable fee of LBP 4,500,000 or in USD 3000. The method of payment will be in the form of a bank check from a bank located in Lebanon or from a foreign bank with a correspondent in Lebanon. The document will be sent by international courier services.

Bids must be delivered to the address below at or before 12:00 o'clock noon Beirut Local Time on Wednesday August 19<sup>th</sup>, 2020. Electronic Bidding will not be permitted. Late Bids will be rejected. Bids will be publicly opened in the presence of the Bidders' designated representatives and anyone who chooses to attend at the address below at 12:00 o'clock noon Beirut Local Time on Wednesday August 19<sup>th</sup>, 2020.

All Bids must be accompanied by a Bid Security of Two Hundred Forty Thousand US Dollars (US\$240,000). Bids should be submitted in sealed envelopes, delivered to the address below by 12:00 o'clock noon Beirut Local Time on Wednesday August 19<sup>th</sup>, 2020, and be clearly marked "Application to qualify for the Constructions of Road Bridges to Tripoli Port Entrance Crossing over the Railway Link Tripoli Aboudieh Project - Package II - LBN-1008-PR002".

Council for Development and Reconstruction (CDR) / Tenders Department / Attn: Mr. Nabii El Jiss / Tel: +961-01-980096, Beirut - Lebanon / Fax: +961-01-981255



## جونسون يأمر بتشكيل لجنة لبحث العنصرية في بريطانيا



وزير العدل في حكومة الظل (أ.ب)

لندن، الشرق الأوسط

هزت بريطانيا تظاهرات ضد التمييز العنصري في أعقاب وفاة الأميركي الأزل من أصول أفريقية جورج فلويد، أثناء توقيفه من قبل الشرطة في الولايات المتحدة.

وبدأت الاحتجاجات تفرض أجندتها في عدد من دول العالم، وتجبرها على مراجعة قوانينها التمييز العنصري، الذي عده البعض أصبح ينخر جميع المؤسسات الحكومية والاجتماعية.

وأعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، مراجعة حكومية بشأن «جميع أوجه عدم المساواة»، في خطوة

قوبلت بانتقادات من اعتبروا أن هدفها تأخير اتخاذ إجراءات حقيقية. وكتب جونسون في صحيفة «ديلي تلغراف»

اليمنية، أنه تم إحراز «تقدم هائل» في معالجة العنصرية «لكن هناك الكثير الذي يتعين علينا القيام به

وستقوم به». وأوضح أنه «حان الوقت أن ننظر لجنة حكومية مشتركة في جميع جوانب عدم

المساواة، في التوظيف والمحصلات الصحية والأكاديمية وجميع مناحي الحياة الأخرى». وقال

جونسون، في مقابلة، إنه يسعى إلى «تغيير الرواية لتوقف الشعور بالأذى والتمييز». وأضاف: «توقف التمييز، ونقضي على العنصرية،

ويبدأ لدينا شعور بتوقع النجاح». لكن وزير العدل في حكومة الظل التابعة لحزب العمال

المعارض ديفيد لامي، قال إن عدم وجود تفاصيل بشأن المراجعة الجديدة يشير إلى أنها «كتبت على ظهر عبوة سجائر» أمس

لتهدئة احتجاجات (واتل) حياة السود تهم». وقال، كما اقتبست

عنه وكالة الصحافة الفرنسية، إن الحكومة يجب أن تركز على تنفيذ توصيات العديد من المراجعات التي

أنجزت بالفعل، بما في ذلك مراجعة من قبل لامي نفسه بشأن التمييز في العدالة الجنائية. وواتل لامي،

رئيس الوزراء، في مقابلة مع إذاعة «بي بي سي»، «أضرب قداماً في العمل والتشريع والنزك». وأضاف: «لا يسبق السود دور الضحية، كما يشير بوريس، إنهم يحتجون على وجه التحديد لأن وقت المراجعة

## الجمهوريون يختلفون مع الديمقراطيين حول خفض تمويلها ترمب يستجيب للاحتجاجات بقرار تنفيذي لإصلاح الشرطة



لمح ترمب إلى أنه يضع للمسات الأخيرة على أمر تنفيذي يطالب إدارات الشرطة بتبليغ المعايير المهنية في استخدام القوة (أ.ب)

يتعلق بأسلوب عمل الشرطة. وقد اتخذت 6 ولايات إجراءات لإصلاح إدارة الشرطة، لكن الاحتجاجات تطالب بإصلاح على المستوى الوطني

والشامل. وكان المتظاهرون قد حملوا شعارات تطالب بخفض تمويل جهاز الشرطة، إلا أن معظم الديمقراطيين

في الكونغرس قد تحفظوا على هذا الطلب، كذلك ابتعد نائب الرئيس السابق جو بايدن المرشح الديمقراطي

للسابق الانتخابي عن هذا الشعار. وتركزت المطالب في حظر أسلوب الخنق على المستوى الاتحادي،

وحظر الضرب في قضايا المخدرات الفيدرالية، وخفض حصانة رجال الشرطة المتهمين بممارسة العنف

ضد المشتبه فيهم، وتسهيل متابعة الإجراءات الجنائية والمدنية ضد الشرطة، وجعل القتل غير المشروع

الشرطة جريمة اتحادية. وأظهر استطلاع للرأي أجرته وكالة «ويترز» دعماً واسعاً لهذه العناصر لدى الأميركيين.

ويصرى الديمقراطيون أن حزمة الإصلاحات التي تقدم بها الجمهوريون لا تعالج مطالب الخنق في القبض على المشتبه بهم.

وقال سكوت للصحافيين إن مشروع قانونه سيضع الخنق جريمة كراهية اتحادية. كما سيتم إنشاء لجنة للسيااسات، تشمل ضباط

شرطة سابقين وحاليين ومدنيين. أما مطالب رفع الحصانة عن ضباط الشرطة، فهو مطلب يواجه كثيراً

من الاعتراض من الرئيس ترمب وكثير من الجمهوريين. إضافة إلى اعتراضات قوية من نقابات الشرطة، تسعى إلى تهدئة الخنق وخفض

إلى أن مشروع القانون المقدم من الجمهوريين سينص على إنشاء قاعدة بيانات وطنية لحوادث

استخدام الشرطة للعنف. كما سينص على وضع كاميرات على ملابس رجال الشرطة. ومن المتوقع أيضاً أن يقر

الكونغرس حجب بعض الأموال الفيدرالية عن أجهزة الشرطة التي تستمر في هذه الممارسات.

الجهود لجمع التأييد حول تشريعات تنص على منع الشرطة من اقتحام المنازل دون استئذان، ومنع أسلوب الخنق في القبض على المشتبه بهم.

وقال سكوت للصحافيين إن مشروع قانونه سيضع الخنق جريمة كراهية اتحادية. كما سيتم إنشاء لجنة للسيااسات، تشمل ضباط

شرطة سابقين وحاليين ومدنيين. أما مطالب رفع الحصانة عن ضباط الشرطة، فهو مطلب يواجه كثيراً

من الاعتراض من الرئيس ترمب وكثير من الجمهوريين. إضافة إلى اعتراضات قوية من نقابات الشرطة، تسعى إلى تهدئة الخنق وخفض

إلى أن مشروع القانون المقدم من الجمهوريين سينص على إنشاء قاعدة بيانات وطنية لحوادث

استخدام الشرطة للعنف. كما سينص على وضع كاميرات على ملابس رجال الشرطة. ومن المتوقع أيضاً أن يقر

الكونغرس حجب بعض الأموال الفيدرالية عن أجهزة الشرطة التي تستمر في هذه الممارسات.

عن العثور عن رجل أسود يدعى روبرت فولر مشنوقاً معلقاً في حبل متدل من شجرة في مدينة بالمديل بولاية كاليفورنيا. وعد المسؤولون

وفاته انتحاراً، إلا أن أسرته طالبت بإجراء تحقيق مستقل.

وفي توقيت متزامن، يستعد الجمهوريون في مجلس الشيوخ للكشف عن حزمة واسعة من التغييرات في جهاز الشرطة، تشمل قيوداً على

ما يقوم به. ويقول المحللون إن حزمة التشريعات التي يتحرك بها الحزب الجمهوري بالتزامن مع الإجراءات

التنفيذية التي سيصدرها الرئيس تستحق نقاشاً واسعاً في الكونغرس

والتي من المقرر أن يناقشها (الثلاثاء) في اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ، ومشروعات قوانين حول إصلاح الشرطة. ويقوم

من رجال الشرطة في موقف للسيارات عند مطعم ويندي، واستقلت رئيسة شرطة مدينة أتلانتا. وخرجت أخبار

واشنطن، هبة القدسي

يصدر الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، اليوم (الثلاثاء)، قراراً تنفيذياً لتطبيق إصلاحات في أجهزة الشرطة، في استجابة للاحتجاجات ضد العنصرية. وقد لمح الرئيس إلى أنه يضع للمسات الأخيرة على أمر

تنفيذي يشجع إدارات الشرطة في جميع أنحاء الولايات المتحدة على تلبية المعايير المهنية في استخدام القوة.

وحسب الرئيس ترمب، فإنه من المتوقع، وفق المحللين، أن يشجع ذلك إدارة الشرطة على استخدام القوة، لكن بطريقة أقل إيذاء. وقد أوضح ترمب بشكل قاطع أنه يرفض خفض تمويل الشرطة، وقال: «سنهتفم بأجهزة الشرطة لدينا، وستأكد من أن أفراد الشرطة لدينا مديون تدريباً جيداً كاملاً، ولديهم أفضل المعدات».

وأوضحت المتحدث باسم البيت الأبيض، كايلى مكناني، للصحافيين أن الأمر التنفيذي سيحتوي على سياسات استباقية، وأن الرئيس يقوم بعمل هائل بشأن هذه المسائل، لكنها لم تقدم تفاصيل حول الإجراءات، غير أنها شددت على أن مطالب رفع الحصانة عن رجال الشرطة ليست مطروحة في هذا القرار التنفيذي، مؤكدة أن الرئيس ترمب قضى الأيام الماضية في العمل بهدوء وجدية على مقترحات لمعالجة القضايا التي

أثارها المتظاهرون في جميع أنحاء البلاد، وهي قضايا مشروعة، وأن الرئيس قدم الدعم للشرطة، وأصر على الحاجة إلى القانون والنظام، وسط الاحتجاجات.

وفي حديثه مع «فوكس نيوز»، قال الرئيس ترمب إنه قام بكثير من الأعمال لخدمة الأميركيين من أصول أفريقية أكثر من أي رئيس أميركي آخر. ويبدو أن الرئيس ترمب سيدعم حظر طريقة الخنق في القبض على المشتبه بهم، لكنه في الوقت نفسه سيدفع عن استخدامها في مواقف استثنائية. وقد استمرت المظاهرات الغاضبة، وازدادت اشتعالاً خلال عطلة نهاية الأسبوع مع خروج مقطع فيديو

أخر لقتل رجل أسود، يدعى ريتشارد بروكز، على يد رجال الشرطة في مدينة أتلانتا بولاية جورجيا. وعلى أثر هذا الحادث، تم طرد الضابط الذي أطلق النار على بروكز في أثناء فراره من رجال الشرطة في موقف للسيارات عند مطعم ويندي، واستقلت رئيسة شرطة مدينة أتلانتا. وخرجت أخبار

## «البديل لألمانيا» المتطرف تحت المراقبة رسمياً

برلين، راجدة بهنام

في الصعود وتزعّم الحزب في براندنبيرغ. وانتقد غولان قرار وضع

الحزب تحت المراقبة في تلك الولاية ووصفه بأنه «خاطئ مثل القرارات التي سبقته» بإخضاع أجزاء من الحزب للمراقبة. وياتي الآن حزب لاحتواء جرائم الكراهية المتزايدة التي يرتكبها يمينيون متطرفون، و«البديل لألمانيا» بالتشجيع عليها.

في أقل من شهرين على وضع المخابرات الألمانية الداخلية قسماً من الحزب تحت المراقبة، أعلنت ولاية في شرق البلاد إخضاع الحزب لديها للمراقبة كذلك. وقالت وزارة الداخلية في ولاية براندنبيرغ في شرق البلاد والقريبة من برلين، إن هذا القرار جاء نتيجة «بحث طويل» وأشارت إلى أن حزب البديل في ولاية براندنبيرغ «صحيح برايكاليا أكثر منذ تأسيسه، وهو الآن يسيطر عليه

توجهات من الواضح أنها موجهة ضد النظام الأساسي الديمقراطي». وتعد براندنبيرغ أحد أهم معاقل هذا الحزب الذي يحظى بشعبية كبيرة في الولايات الشرقية لألمانيا.

وسبققت هذه الخطوة خلافات داخلية بين الحزب أدت لطرز زعيم الحزب السابق في تلك الولاية أندرياس كاليبتس من منصبه، بعد اكتشاف أنه كان ينتمي لجماعة محظورة من النازيين الجدد قبل انضمامه للحزب من دون أن يبلغ عن ذلك. إلا أن كاليبتس رفض الخروج من الحزب ولجأ للمحكمة.

وتسبب طرد كاليبتس من الحزب في انقسامات كثيرة، بين الجناح الشديد التطرف المتمسك به والجناح الأقل تطرفاً. وكان كاليبتس ينتمي كذلك إلى جماعة «الجناح» داخل حزب «البديل لألمانيا» التي أعلنت المخابرات الداخلية أنها وضعتها تحت المراقبة نهاية أبريل (نيسان) الماضي، ما دفع بالحزب إلى تفكيكه خوفاً من أن يوضع كامل الحزب تحت المراقبة ما قد يؤدي إلى حله. وهو مقرب من زعيم الحزب المشترك ورئيس الكتلة البرلمانية للحزب الكسندر غولان الذي ساعد

في الصعود وتزعّم الحزب في براندنبيرغ. وانتقد غولان قرار وضع الحزب تحت المراقبة في تلك الولاية ووصفه بأنه «خاطئ مثل القرارات التي سبقته» بإخضاع أجزاء من الحزب للمراقبة. وياتي الآن حزب لاحتواء جرائم الكراهية المتزايدة التي يرتكبها يمينيون متطرفون، و«البديل لألمانيا» بالتشجيع عليها.

في أقل من شهرين على وضع المخابرات الألمانية الداخلية قسماً من الحزب تحت المراقبة، أعلنت ولاية في شرق البلاد إخضاع الحزب لديها للمراقبة كذلك. وقالت وزارة الداخلية في ولاية براندنبيرغ في شرق البلاد والقريبة من برلين، إن هذا القرار جاء نتيجة «بحث طويل» وأشارت إلى أن حزب البديل في ولاية براندنبيرغ «صحيح برايكاليا أكثر منذ تأسيسه، وهو الآن يسيطر عليه

توجهات من الواضح أنها موجهة ضد النظام الأساسي الديمقراطي». وتعد براندنبيرغ أحد أهم معاقل هذا الحزب الذي يحظى بشعبية كبيرة في الولايات الشرقية لألمانيا.

وسبققت هذه الخطوة خلافات داخلية بين الحزب أدت لطرز زعيم الحزب السابق في تلك الولاية أندرياس كاليبتس من منصبه، بعد اكتشاف أنه كان ينتمي لجماعة محظورة من النازيين الجدد قبل انضمامه للحزب من دون أن يبلغ عن ذلك. إلا أن كاليبتس رفض الخروج من الحزب ولجأ للمحكمة.

وتسبب طرد كاليبتس من الحزب في انقسامات كثيرة، بين الجناح الشديد التطرف المتمسك به والجناح الأقل تطرفاً. وكان كاليبتس ينتمي كذلك إلى جماعة «الجناح» داخل حزب «البديل لألمانيا» التي أعلنت المخابرات الداخلية أنها وضعتها تحت المراقبة نهاية أبريل (نيسان) الماضي، ما دفع بالحزب إلى تفكيكه خوفاً من أن يوضع كامل الحزب تحت المراقبة ما قد يؤدي إلى حله. وهو مقرب من زعيم الحزب المشترك ورئيس الكتلة البرلمانية للحزب الكسندر غولان الذي ساعد

## الخطوة ترفع منسوب الواجهة مع أميركا بعد اعتقاله في الرأس الأخضر كراكاس تعلن «الوسيط الغامض» مندوباً رسمياً لحكومتها

السلطات الإيطالية حجز ودائع مصرفية بملايين الدولارات يملكها صعب، بعد أن أُنزحت واشنطن اسمه على المحكمة الكندي التي تضم الذين يلاحقهم القضاء الأميركي بتهم غسل الأموال والتعامل مع منظمات إرهابية.

وهو مطلوب أيضاً منذ عام 2018 من السلطات الكولومبية التي صادرت له ممتلكات بقيمة 9 ملايين دولار في مسقط رأسه بمدينة «بارانكيا».

وعلى زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو الذي تعترف لا أكثر من 50 دولة رئيساً بالوكالة للبلاد على اعتقال صعب بقوله إنه نتيجة الضغوط التي تمارس لإجبار مادورو على مغادرة السلطة وفتح الطريق أمام الانتقال السياسي في فنزويلا.

وتجدر الإشارة إلى أن غوايدو كان قد اتهم صوب أواخر العام الماضي بالوقوف وراء رشوة بعض النواب الذين انتشروا عن المعارضة لتأييد مرشح النظام لرئاسة مجلس النواب.

سارعت إلى المطالبة بالإفراج عنه. وكانت الإدارة الأميركية قد صنفته عميلاً لنظام مادورو منصف العام الماضي وأعلنت حجز أملاكه وودائعه المصرفية ثم وسعت التدبير لبشمل أفراد عائلته. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، قررت

الاهمية التي يوليها نظام الرئيس مادورو على اعتقال صعب واحتمال تسليمه إلى الولايات المتحدة، حيث يلاحقه القضاء بتهمته غسل الأموال، أن حكومات عدة حليفة للنظام الفنزويلي مثل روسيا وتركيا وكوبا والصين

نحو مهمة رسمية لشراء مواد غذائية وادوية ومستلزمات طبية وإنسانية لمواجهة أزمة (كوفيد - 19) بعد القيود والعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على روسيا وتركيا وكوبا والصين

التي تدور حول قصة حقيقية التي وقعها الزعيم الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز مع الرئيس الكولومبي السابق خوان مانويل سانتوس، وكان آخرها اتفاق عام 2011 لبناء مساكن جاهزة بقيمة 530 مليون دولار.

لكن دوره كوسيط مالي رئيسي للنظام جاء بعد وصول مادورو إلى الرئاسة وفرض العقوبات الأميركية التي جفت عليه مصادر التمويل الخارجي

وقطعت عليه الإمدادات الحيوية لقطع النفط الذي يعتمد عليه الاقتصاد الفنزويلي. ويعود

التي تدور حول قصة حقيقية التي وقعها الزعيم الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز مع الرئيس الكولومبي السابق خوان مانويل سانتوس، وكان آخرها اتفاق عام 2011 لبناء مساكن جاهزة بقيمة 530 مليون دولار.

لكن دوره كوسيط مالي رئيسي للنظام جاء بعد وصول مادورو إلى الرئاسة وفرض العقوبات الأميركية التي جفت عليه مصادر التمويل الخارجي

وقطعت عليه الإمدادات الحيوية لقطع النفط الذي يعتمد عليه الاقتصاد الفنزويلي. ويعود

التي تدور حول قصة حقيقية التي وقعها الزعيم الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز مع الرئيس الكولومبي السابق خوان مانويل سانتوس، وكان آخرها اتفاق عام 2011 لبناء مساكن جاهزة بقيمة 530 مليون دولار.

لكن دوره كوسيط مالي رئيسي للنظام جاء بعد وصول مادورو إلى الرئاسة وفرض العقوبات الأميركية التي جفت عليه مصادر التمويل الخارجي

وقطعت عليه الإمدادات الحيوية لقطع النفط الذي يعتمد عليه الاقتصاد الفنزويلي. ويعود

الحكومة الفنزويلية على اعتقاله مدى أهمية الدور الذي يلعبه بالنسبة للنظام، إذ أعلن وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أريازا أن الاعتقال هو «تدبير تعسفي ضد مندوب رسمي للحكومة وصل إلى الرأس الأخضر في طريقه

نحو مهمة رسمية لشراء مواد غذائية وادوية ومستلزمات طبية وإنسانية لمواجهة أزمة (كوفيد - 19) بعد القيود والعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على روسيا وتركيا وكوبا والصين

التي تدور حول قصة حقيقية التي وقعها الزعيم الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز مع الرئيس الكولومبي السابق خوان مانويل سانتوس، وكان آخرها اتفاق عام 2011 لبناء مساكن جاهزة بقيمة 530 مليون دولار.

لكن دوره كوسيط مالي رئيسي للنظام جاء بعد وصول مادورو إلى الرئاسة وفرض العقوبات الأميركية التي جفت عليه مصادر التمويل الخارجي

وقطعت عليه الإمدادات الحيوية لقطع النفط الذي يعتمد عليه الاقتصاد الفنزويلي. ويعود

الحكومة الفنزويلية على اعتقاله مدى أهمية الدور الذي يلعبه بالنسبة للنظام، إذ أعلن وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أريازا أن الاعتقال هو «تدبير تعسفي ضد مندوب رسمي للحكومة وصل إلى الرأس الأخضر في طريقه

نحو مهمة رسمية لشراء مواد غذائية وادوية ومستلزمات طبية وإنسانية لمواجهة أزمة (كوفيد - 19) بعد القيود والعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على روسيا وتركيا وكوبا والصين

التي تدور حول قصة حقيقية التي وقعها الزعيم الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز مع الرئيس الكولومبي السابق خوان مانويل سانتوس، وكان آخرها اتفاق عام 2011 لبناء مساكن جاهزة بقيمة 530 مليون دولار.

لكن دوره كوسيط مالي رئيسي للنظام جاء بعد وصول مادورو إلى الرئاسة وفرض العقوبات الأميركية التي جفت عليه مصادر التمويل الخارجي

وقطعت عليه الإمدادات الحيوية لقطع النفط الذي يعتمد عليه الاقتصاد الفنزويلي. ويعود

## كولومبي من أصل لبناني بادل النفط الإيراني بالذهب الفنزويلي

العدد من الاتفاقات التجارية التي وقعها الزعيم الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز مع الرئيس الكولومبي السابق خوان مانويل سانتوس، وكان آخرها اتفاق عام 2011 لبناء مساكن جاهزة بقيمة 530 مليون دولار.

لكن دوره كوسيط مالي رئيسي للنظام جاء بعد وصول مادورو إلى الرئاسة وفرض العقوبات الأميركية التي جفت عليه مصادر التمويل الخارجي

وقطعت عليه الإمدادات الحيوية لقطع النفط الذي يعتمد عليه الاقتصاد الفنزويلي. ويعود

العدد من الاتفاقات التجارية التي وقعها الزعيم الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز مع الرئيس الكولومبي السابق خوان مانويل سانتوس، وكان آخرها اتفاق عام 2011 لبناء مساكن جاهزة بقيمة 530 مليون دولار.

لكن دوره كوسيط مالي رئيسي للنظام جاء بعد وصول مادورو إلى الرئاسة وفرض العقوبات الأميركية التي جفت عليه مصادر التمويل الخارجي

وقطعت عليه الإمدادات الحيوية لقطع النفط الذي يعتمد عليه الاقتصاد الفنزويلي. ويعود

الحكومة الفنزويلية على اعتقاله مدى أهمية الدور الذي يلعبه بالنسبة للنظام، إذ أعلن وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أريازا أن الاعتقال هو «تدبير تعسفي ضد مندوب رسمي للحكومة وصل إلى الرأس الأخضر في طريقه

نحو مهمة رسمية لشراء مواد غذائية وادوية ومستلزمات طبية وإنسانية لمواجهة أزمة (كوفيد - 19) بعد القيود والعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على روسيا وتركيا وكوبا والصين

التي تدور حول قصة حقيقية التي وقعها الزعيم الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز مع الرئيس الكولومبي السابق خوان مانويل سانتوس، وكان آخرها اتفاق عام 2011 لبناء مساكن جاهزة بقيمة 530 مليون دولار.

لكن دوره كوسيط مالي رئيسي للنظام جاء بعد وصول مادورو إلى الرئاسة وفرض العقوبات الأميركية التي جفت عليه مصادر التمويل الخارجي

وقطعت عليه الإمدادات الحيوية لقطع النفط الذي يعتمد عليه الاقتصاد الفنزويلي. ويعود

بورج وارنر عند اعتقاله. وكان الادعاء الروسي اتهم ويلان بأنه ضابط لا يقل عن رتبة كولونيل المخابرات العسكرية الأميركية

وطالب على المحكمة الحكم عليه بالسجن 18 عاماً في سجن مشدود الحراسة. وتقول موسكو إنها ضبطت ويلان وتلبسها وحبوزته وحدة تخزين رقمية تحتوي على معلومات سرية. وقال ويلان أمام المحكمة إنه غير مذنب وأنه تعرض لمحنة، وكان يعتقد أن وحدة الذاكرة التي أعطاها له أحد معارفه من الروس تحتوي على صور لعائلته.

رحلة إلى موسكو. وتقول عائلته إنه كان في زيارة لروسيا لحضور حفل زفاف. وأعلن فريقه القانوني أنه يعترض الاستئناف على الحكم.

وطالب على المحكمة الحكم عليه بالسجن 18 عاماً في سجن مشدود الحراسة. وتقول موسكو إنها ضبطت ويلان وتلبسها وحبوزته وحدة تخزين رقمية تحتوي على معلومات سرية. وقال ويلان أمام المحكمة إنه غير مذنب وأنه تعرض لمحنة، وكان يعتقد أن وحدة الذاكرة التي أعطاها له أحد معارفه من الروس تحتوي على صور لعائلته.

بورج وارنر عند اعتقاله. وكان الادعاء الروسي اتهم ويلان بأنه ضابط لا يقل عن رتبة كولونيل المخابرات العسكرية الأميركية

وطالب على المحكمة الحكم عليه بالسجن 18 عاماً في سجن مشدود الحراسة. وتقول موسكو إنها ضبطت ويلان وتلبسها وحبوزته وحدة تخزين رقمية تحتوي على معلومات سرية. وقال ويلان أمام المحكمة إنه غير مذنب وأنه تعرض لمحنة، وكان يعتقد أن وحدة الذاكرة التي أعطاها له أحد معارفه من الروس تحتوي على صور لعائلته.

بورج وارنر عند اعتقاله. وكان الادعاء الروسي اتهم ويلان بأنه ضابط لا يقل عن رتبة كولونيل المخابرات العسكرية الأميركية

وطالب على المحكمة الحكم عليه بالسجن 18 عاماً في سجن مشدود الحراسة. وتقول موسكو إنها ضبطت ويلان وتلبسها وحبوزته وحدة تخزين رقمية تحتوي على معلومات سرية. وقال ويلان أمام المحكمة إنه غير مذنب وأنه تعرض لمحنة، وكان يعتقد أن وحدة الذاكرة التي أعطاها له أحد معارفه من الروس تحتوي على صور لعائلته.

بورج وارنر عند اعتقاله. وكان الادعاء الروسي اتهم ويلان بأنه ضابط لا يقل عن رتبة كولونيل المخابرات العسكرية الأميركية

وطالب على المحكمة الحكم عليه بالسجن 18 عاماً في سجن مشدود الحراسة. وتقول موسكو إنها ضبطت ويلان وتلبسها وحبوزته وحدة تخزين رقمية تحتوي على معلومات سرية. وقال ويلان أمام المحكمة إنه غير مذنب وأنه تعرض لمحنة، وكان يعتقد أن وحدة الذاكرة التي أعطاها له أحد معارفه من الروس تحتوي على صور لعائلته.

بورج وارنر عند اعتقاله. وكان الادعاء الروسي اتهم ويلان بأنه ضابط لا يقل عن رتبة كولونيل المخابرات العسكرية الأميركية

وطالب على المحكمة الحكم عليه بالسجن 18 عاماً في سجن مشدود الحراسة. وتقول موسكو إنها ضبطت ويلان وتلبسها وحبوزته وحدة تخزين رقمية تحتوي على معلومات سرية. وقال ويلان أمام المحكمة إنه غير مذنب وأنه تعرض لمحنة، وكان يعتقد أن وحدة الذاكرة التي أعطاها له أحد معارفه من الروس تحتوي على صور لعائلته.

بورج وارنر عند اعتقاله. وكان الادعاء الروسي اتهم ويلان بأنه ضابط لا يقل عن رتبة كولونيل المخابرات العسكرية الأميركية

وطالب على المحكمة الحكم عليه بالسجن 18 عاماً في سجن مشدود الحراسة. وتقول موسكو إنها ضبطت ويلان وتلبسها وحبوزته وحدة تخزين رقمية تحتوي على معلومات سرية. وقال ويلان أمام المحكمة إنه غير مذنب وأنه تعرض لمحنة، وكان يعتقد أن وحدة الذاكرة التي أعطاها له أحد معارفه من الروس تحتوي على صور لعائلته.

## موسكو تزيد العلاقات توتراً وتأمل أن تقبل واشنطن بتبادل أسرى

## روسيا تحكم بالسجن 16 عاماً على «جاسوس» أميركي

رحلة إلى موسكو. وتقول عائلته إنه كان في زيارة لروسيا لحضور حفل زفاف. وأعلن فريقه القانوني أنه يعترض الاستئناف على الحكم.

وطالب على المحكمة الحكم عليه بالسجن 18 عاماً في سجن مشدود الحراسة. وتقول موسكو إنها ضبطت ويلان وتلبسها وحبوزته وحدة تخزين رقمية تحتوي على معلومات سرية. وقال ويلان أمام المحكمة إنه غير مذنب وأنه تعرض لمحنة، وكان يعتقد أن وحدة الذاكرة التي أعطاها له أحد معارفه من الروس تحتوي على صور لعائلته.

رحلة إلى موسكو. وتقول عائلته إنه كان في زيارة لروسيا لحضور حفل زفاف. وأعلن فريقه القانوني أنه يعترض الاستئناف على الحكم.

وطالب على المحكمة الحكم عليه بالسجن 18 عاماً في سجن مشدود الحراسة. وتقول موسكو إنها ضبطت ويلان وتلبسها وحبوزته وحدة تخزين رقمية تحتوي على معلومات سرية. وقال ويلان أمام المحكمة إنه غير مذنب وأنه تعرض لمحنة، وكان يعتقد أن وحدة الذاكرة التي أعطاها له أحد معارفه من الروس تحتوي على صور لعائلته.

رحلة إلى موسكو. وتقول عائلته إنه كان في زيارة لروسيا لحضور حفل زفاف. وأعلن فريقه القانوني أنه يعترض الاستئناف على الحكم.

وطالب على المحكمة الحكم عليه بالسجن 18 عاماً في سجن مشدود الحراسة. وتقول موسكو إنها ضبطت ويلان وتلبسها وحبوزته وحدة تخزين رقمية تحتوي على معلومات سرية. وقال ويلان أمام المحكمة إنه غير مذنب وأنه تعرض لمحنة، وكان يعتقد أن وحدة الذاكرة التي أعطاها له أحد معارفه من الروس تحتوي على صور لعائلته.

رحلة إلى موسكو. وتقول عائلته إنه كان في زيارة لروسيا لحضور حفل زفاف. وأعلن فريقه القانوني أنه يعترض الاستئناف على الحكم.

وطالب على المحكمة الحكم عليه بالسجن 18 عاماً في سجن مشدود الحراسة. وتقول موسكو إنها ضبطت ويلان وتلبسها وحبوزته وحدة تخزين رقمية تحتوي على معلومات سرية. وقال ويلان أمام المحكمة إنه غير مذنب وأنه تعرض لمحنة، وكان يعتقد أن وحدة الذاكرة التي أعطاها له أحد معارفه من الروس تحتوي على صور لعائلته.

رحلة إلى موسكو. وتقول عائلته إنه كان في زيارة لروسيا لحضور حفل زفاف. وأعلن فريقه القانوني أنه يعترض الاستئناف على الحكم.

وطالب على المحكمة الحكم عليه بالسجن 18 عاماً في سجن مشدود الحراسة. وتقول موسكو إنها ضبطت ويلان وتلبسها وحبوزته وحدة تخزين رقمية تحتوي على معلومات سرية. وقال ويلان أمام المحكمة إنه غير مذنب وأنه تعرض لمحنة، وكان يعتقد أن وحدة الذاكرة التي أعطاها له أحد معارفه من الروس تحتوي على صور لعائلته.

رحلة إلى موسكو. وتقول عائلته إنه كان في زيارة لروسيا لحضور حفل زفاف. وأعلن فريقه القانوني أنه يعترض الاستئناف على الحكم.

وطالب على المحكمة الحكم عليه بالسجن 18 عاماً في سجن مشدود الحراسة. وتقول موسكو إنها ضبطت ويلان وتلبسها وحبوزته وحدة تخزين رقمية تحتوي على معلومات سرية. وقال ويلان أمام المحكمة إنه غير مذنب وأنه تعرض لمحنة، وكان يعتقد أن وحدة الذاكرة التي أعطاها له أحد معارفه من الروس تحتوي على صور لعائلته.

رحلة إلى موسكو. وتقول عائلته إنه كان في زيارة لروسيا لحضور حفل زفاف. وأعلن فريقه القانوني أنه يعترض الاستئناف على الحكم.

وطالب على المحكمة الحكم عليه بالسجن 18 عاماً في سجن مشدود الحراسة. وتقول موسكو إنها ضبطت ويلان وتلبسها وحبوزته وحدة تخزين رقمية تحتوي على معلومات سرية. وقال ويلان أمام المحكمة إنه غير مذنب وأنه تعرض لمحنة، وكان يعتقد أن وحدة الذاكرة التي أعطاها له أحد معارفه من الروس تحتوي على صور لعائلته.









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## سد النهضة وتعنت إثيوبيا وقلق المصريين

الماضية وحتى قبل التوصل إلى اتفاق الخرطوم الإطاري في مارس (آذار) 2015، عبرت مصر عن تفهمها لحاجة الشعب الإثيوبي للتنمية عبر توليد الكهرباء وفي الوقت ذاته إلا تتضرر مصر من بناء السد الإثيوبي ضرراً جسيماً، إذ تدرك أنه سوف يؤثر حتماً على واردات المياه لمصر، وأنه يمكنها أن تتحمل فقد جزء من واردات المياه بطريقة منظمة تراعي حجم الفيضان وفقاً لحالته. ومن هنا كان موقف مصر لا يعترض على بناء السد الإثيوبي ويربط تشغيله بقواعد القانون الدولي وباتفاقيات مسبقة ومفصلة.

وفي ثنايا الموقف المصري الرسمي لم يُطرح موضوع الحصص المائية، ولا تهديدات بالحرب أو أعمال عسكرية، أو إدانة آديس أبابا لبناء السد قبل التوافق مع دولتي المصب كما هو معمول به في حالات بناء السدود على أنهار تمر في أكثر من دولة. كل ذلك لم يرد في مواقف مصر الرسمية، وكان التركيز وما زال منصباً على أن المفاوضات هي الأسلوب الأمثل للوصول إلى اتفاقات عادلة ومتوازنة تنهي هواجس دولتي المصب وتوفر للإثيوبيين الاستفادة من بناء السد.

وحسب خبرة السنوات الخمس الماضية في المفاوضات الثلاثية المباشرة لم يحقق أي تقدم يذكر في تحويل الاتفاق الإطاري لعام 2015 ذي المبادئ العشرة المستقاة من القانون الدولي إلى اتفاق مفصل توقع عليه الدول الثلاث، الأمر الذي أظهر أن هدف إثيوبيا في المفاوضات ركز على إفشالها واستهلاك الوقت، مع الاستمرار في بناء السد والبدء في ملئه من دون أن يكون هناك أي اتفاق قانوني ملزم لها يراعي حقوق دولتي المصب.

وهو ما حدث بالفعل وانتهى بعد جولات أربع في واشنطن إلى وثيقة متوازنة صاغتها الولايات المتحدة وخبراء البنك الدولي، بنيت أساساً على حوارات ومناقشات الوفود الفنية والقانونية للدول الثلاث وما توصلوا إليه من النقاط التفصيلية، شكلت هذه الوثيقة هي اتفاقات توصل إليها المفاوضات أنفسهم، وهو ما تضمنت به مصر وترى أن أي مفاوضات جديدة يجب أن تنطلق من هذه الوثيقة وليس البدء من نقطة

واشنطن في الوقت الذي سافر فيه الوفدان المصري والسوداني، وبينما وقع الوفد المصري مبدئياً على الوثيقة، امتنع الوفد السوداني، وكانت الحجة المصرية أن الوثيقة متوازنة وعادلة وتحقق مصالح الأطراف الثلاثة. المهم هنا التأكد على أن النسبة الكبرى من بنود هذه الوثيقة هي اتفاقات توصل إليها المفاوضات أنفسهم، وهو ما تضمنت به مصر وترى أن أي مفاوضات جديدة يجب أن تنطلق من هذه الوثيقة وليس البدء من نقطة

أربعة مبادئ مهمة؛ أولها أن السودان طرف أصيل في المفاوضات وليس وسيطاً، وله مصالح يرغب في الحفاظ عليها، والثاني أن السودان يرى في سد النهضة فوائد ولكنه يرى ضرورة أن يكون هناك اتفاق ثلاثي واضح مبني على القانون الدولي يراعي حقوق السودان بوصفها دولة مصب، والثالث أنه يرفض أي تصرف أحادي إثيوبي يتحمل في ملء السد من دون اتفاق، والرابع أن المفاوضات هي الأسلوب الأمثل وأن فشلها سيؤدي إلى مسارات أخرى. وهي مبادئ مهمة ولا تتعارض مع المبادئ التي التزم بها مصر منذ عام 2013 وحتى الآن.

لكن آديس أبابا المحملة بهجوم الانتقال السياسي والانتخابات البحرية السد في يوليو (تموز) المقبل بإرادة منفردة. المفاوضات الأخيرة جرت بناء على تفاهم سوداني إثيوبي استهدف العودة إلى المفاوضات التي عطلها انسحاب آديس أبابا من جولة فبراير في واشنطن، وقيل سوانياً إن المفاوضات ستجري بهدف إنهاء النزاع، وهي التي تمثل 10 في المائة فقط من الاتفاق كله. والجديد في الموقف السوداني أربعة مبادئ مهمة؛ أولها أن السودان طرف أصيل في المفاوضات وليس وسيطاً، وله مصالح يرغب في الحفاظ عليها، والثاني أن السودان يرى في سد النهضة فوائد ولكنه يرى ضرورة أن يكون هناك اتفاق ثلاثي واضح مبني على القانون الدولي يراعي حقوق السودان بوصفها دولة مصب، والثالث أنه يرفض أي تصرف أحادي إثيوبي يتحمل في ملء السد من دون اتفاق، والرابع أن المفاوضات هي الأسلوب الأمثل وأن فشلها سيؤدي إلى مسارات أخرى. وهي مبادئ مهمة ولا تتعارض مع المبادئ التي التزم بها مصر منذ عام 2013 وحتى الآن.

ووضع كل من مصر والسودان أمام الأمر الواقع متمثلاً في البدء في ملء بحيرة السد في يوليو (تموز) المقبل بإرادة منفردة. المفاوضات الأخيرة جرت بناء على تفاهم سوداني إثيوبي استهدف العودة إلى المفاوضات التي عطلها انسحاب آديس أبابا من جولة فبراير في واشنطن، وقيل سوانياً إن المفاوضات ستجري بهدف إنهاء النزاع، وهي التي تمثل 10 في المائة فقط من الاتفاق كله. والجديد في الموقف السوداني أربعة مبادئ مهمة؛ أولها أن السودان طرف أصيل في المفاوضات وليس وسيطاً، وله مصالح يرغب في الحفاظ عليها، والثاني أن السودان يرى في سد النهضة فوائد ولكنه يرى ضرورة أن يكون هناك اتفاق ثلاثي واضح مبني على القانون الدولي يراعي حقوق السودان بوصفها دولة مصب، والثالث أنه يرفض أي تصرف أحادي إثيوبي يتحمل في ملء السد من دون اتفاق، والرابع أن المفاوضات هي الأسلوب الأمثل وأن فشلها سيؤدي إلى مسارات أخرى. وهي مبادئ مهمة ولا تتعارض مع المبادئ التي التزم بها مصر منذ عام 2013 وحتى الآن.

## ما الذي تحمله الأيام المقبلة إن جاءت والعطش يضرب مصر أرضاً وإنساناً وهل يظل التفاوض مُجدياً والموت على الأبواب؟

في إطار السياسات السلمية التوافقية التي تتبناها مصر، اتجهت إلى إيجاد مظلة دولية تقبلها الدول الثلاث بحيث تسهم في حلحلة القضايا والتفاصيل التي تعترض التوصل إلى اتفاق ملزم، وبعد عدة سنوات قبلت إثيوبيا والسودان مشاركة كل من الولايات المتحدة والبنك الدولي رعاية المفاوضات،

تحقق توازناً لمطالب الأطراف الثلاثة معاً، وهو ما يعرف بوثيقة 21 فبراير (شباط) التي افترض أن الوفود الثلاثة سوف توقع عليها آنذاك في واشنطن بصورة مبدئية، وبعدها سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية للتوقيع عليها بين قادة الدول الثلاث برعاية أميركية.

الصفر التي تُصر عليها إثيوبيا، وظهر جلياً في المفاوضات اتصال جرت افتراضياً عبر شبكة اتصال مؤمنة في الفترة من 9 إلى 13 يونيو (حزيران) الحالي، وشارك فيها ممثلون للولايات المتحدة والبنك الدولي ودولة جنوب أفريقيا، ولم تنته إلى شيء جديد، اللهم إلا إشارات لذهاب إثيوبيا إلى اجتماع

## الأزمة الأميركية - الألمانية وخطة ترمب لتقليل القوات

لا يعتبر كل انسحاب لقوات أميركية من قواعد أجنبية كارثة، ففي نهاية الأمر تبقى الأصول العسكرية الأميركية محدودة. ولذلك، يبدو من المنطقي إعادة تمركزها من حين لآخر. ومع هذا، تفيد تقارير بأن الرئيس دونالد ترمب يخطط لسحب 9500 جندي من حوالي 34000 جندي أميركي متمركزين داخل ألمانيا، الأمر الذي أثار حالة من الفزع على جانب الأطلسي، ويرجع ذلك إلى أن هذه الخطوة تبدو مفضرة إلى المنطق من الناحية الاستراتيجية، وتعكس بعض أسوأ النزعات وأكثرها تدميراً، بجانب أنها تكشف حالة التعفن العميقة التي أصابت أهم علاقات الولايات المتحدة داخل أوروبا.

ومع هذا، لم يأت قرار ترمب من العدم، فقد عكف «البيتاغون» على دراسة إمكانية إعادة نشر قوات أميركية في أوروبا لبعض الوقت. وناقشت الإدارة تحويل جزء من وجودها الدائم داخل أوروبا إلى بولندا. وعام 2019 نقل البنتاغون بالفعل 1000 جندي من غرب أوروبا إلى بولندا؛ إلا أن هذا لا يعني أن الأمر أخذ حقه في الدراسة؛ لأنه من الصعب استنباط أي منطق استراتيجي راشد وراء هذا الاختيار من جانب ترمب. ولا يشبه ذلك القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة مطلع الألفية الجديدة، بسحب بعض قواتها من كوريا الجنوبية. تحول جاء في إطار سياسة واسعة عالمية متعمدة لإعادة

تنظيم القوات الأميركية في إطار الحرب ضد الإرهاب. وجاءت هذه الخطوة بالتناغم مع إعادة تمركز القوات الباقية داخل كوريا الجنوبية، من أجل تعزيز قدرتها على البقاء حال اشتعال حرب، وبالتالي زيادة قيمتها لأبناء كوريا الجنوبية. كما أن القرار المتعلق بالقوات الأميركية في ألمانيا يختلف عن قرار سحب قوات من منطقتي أوروبا الغربية، أو حتى القوات خسائر ثقيلة في الأرواح من دون تحقيق غاية استراتيجية قيمة. نمط من الانسحاب بمقدوره خدمة المصالح الوطنية للبلاد.

أما هذه المرة، فإن التحول في وضع القوات الأميركية داخل ألمانيا يهدف بالعمل ضد أولوية أولى أمام واشنطن داخل أوروبا: تعزيز الجانب الشرقي لحلف «الناتو» في مواجهة عدوان روسي محتمل. ويأتي التحول في وقت تتفاقم فيه الشكوك إزاء مدى الالتزام الأميركي حيال القارة الأوروبية. علاوة على ذلك، جرى اتخاذ القرار على النحو المياغت الذي أصبح من السمات المميزة في أسلوب عمل ترمب. فلم تشر تقارير إلى عقد إخطاره الألمان مسبقاً، أو أيًا من الحلفاء الآخرين في «الناتو» بقراره (أو حتى مسؤولين بالبيتاغون). من ناحية أخرى، من الممكن إعادة نشر جزء غير معروف من الجنود الـ9500 في بولندا، في محاولة لتقليل تأثير قرار سحب قوات من ألمانيا على

الدعم مكافئاً أو أكبر، مقابل كل جندي أميركي. وبذلك، تبدو السياسة الأميركية غير متناغمة، إلا إذا وضعنا في الاعتبار أن ثمة شيئاً آخر يدور. جدير بالذكر هنا أن قرار سحب القوات الأميركية جاء في غضون أيام من أحدث المشاحنات بين ترمب وبرلين، والتي دارت حول قرار المستشارية الألمانية ميركل عدم بدرجته شخصياً لاجتماع مجموعة الـ7 في الولايات

بالعلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، تبقى الحقيقة أن العلاقات الأميركية - الألمانية شكّلت العامل المحوري في ضمان السلام والتعاون داخل أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. وأثناء الحرب الباردة، نجحت أميركا في حماية ألمانيا الغربية من تهديدات وعدوان دول «حلف وارسو»، وفقرت المناخ الأمني المناسب للبلاد الذي مكّنها من التعافي اقتصادياً دون إثارة فزع

## تتسم العلاقات بين أميركا وبريطانيا بطابع «خاص» لكن علاقات أميركا وألمانيا شكّلت العامل المحوري في ضمان الأمن الأوروبي على مدار سبعة عقود

المتحدة هذا الشهر، ورفضها توجيه الدعوة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للانضمام إلى المجموعة. وبالنظر إلى أن ترمب لطالما نظر إلى ميركل كعدو أكثر منها كحليف، وبالنظر إلى تاريخه الطويل في استغلال السياسة الخارجية في تصفية ثاراته الشخصية، يبدو من المنطقي تماماً أن السبب الرئيسي وراء قرار سحب قوات أميركية من ألمانيا، رغبة ترمب في معاقبة قائد أجني غير متعاون. وما زاد الطين بلة ويثير القلق بدرجته أكبر، ما كشفه هذا الموقف عن الحالة المتردية للعلاقات الأميركية - الألمانية. ورغم كل الأساطير المحيطة

جيرانها. والتزمت الولايات المتحدة ببناء ألمانيا ديمقراطية مزدهرة، لا تسعى وراء نزعات عدوانية مولودة من رحم الاستبداد. في المقابل، عمل الألمان بمثابة الدعامات الرئيسية للقوة الأميركية داخل أوروبا، واستضافوا نصيب الأسد من القوات الأميركية المرابطة في القارة. وبعد الحرب الباردة، عملت برلين سداً على تثبيط انسحاب أميركي، وذلك لإبراز الألمان أن أوروبا لا تزال بحاجة إلى وجود واشنطن ومشاركتها، خشية أن تنكس من جديد إلى الأنماط المظلمة التي سادت بالماضي. وإذا نظرنا إلى أوروبا ما بعد عام 1945، باعتبارها



هال براندن \*

قصة أشبه بمعجزة للخروج من تاريخ طويل من الصراعات العنيفة، فإن التحالف الأميركي-الألماني يحتل قلب هذه القصة. ومع ذلك، تعيش هذه العلاقة اليوم حالة أزمة، وهناك تبادل لإلقاء اللوم في هذا الصدد. من وجهة نظر الأميركيين، كان الألمان حلفاء أدنى من المستوى المأمول لسنوات، فقد تباطؤوا في بناء قوة عسكرية قادرة، ولو للحد الأدنى، على المعاونة في الدفاع عن جيران برلين الشرقيين. كسل ميركل للغضب على نحو خاص بالنظر إلى كل ما فعله حلفاء ألمانيا الغربية في «الناتو» لحماية أثناء الحرب الباردة.

كما أن الفائض التجاري الهائل لألمانيا كان سبباً لوقوع انقسام داخل أوروبا ومع الولايات المتحدة. ورغم معاونة ميركل في الإبقاء على عقوبات اقتصادية ضد موسكو لسنوات عدة، فإن الدعم الألماني لخط أنابيب «نورد ستريم 2» يهدد بجعل أوروبا أكثر اعتماداً على صادرات الطاقة الروسية. بيد أن أكثر ما يلفت في هذا الصدد، مستوى العداء الذي أظهره ترمب تجاه ميركل وألمانيا منذ ما قبل انتخابه، فقد انتهك الرئيس باستمرار قاعدة غير مكتوبة للتحالفات السياسية، بتوجيهه إهانات شخصية لميركل، وشن هجمات سياسية ضدها علانية. كما أرسل إلى ألمانيا سفيراً يبدو أنه

يعتبر أن مهمته تمكين الشعبويين غير الليبراليين داخل ألمانيا، وبت الفرقة داخل أوروبا.

وفيما يخص السياسة، أثار الرئيس على نحو متكرر الشكوك في مدى التزام الولايات المتحدة بـ«الناتو» الذي يشكل أساساً حيويًا للعلاقات الأميركية - الألمانية. وبالنظر إلى الأسلوب الذي يمارس به ترمب الحكم، وإبدائه قدراً كبيراً من الأزدراء تجاه أعراف التنسيق والتشاور مع الحلفاء، يبدو أن ميركل قررت ببساطة أن تبقى على مسافة بينها وبينه، وتختار لترى ما سيتمخض عنه نوفمبر (تشرين الثاني).

وبذلك وفي خطوة واحدة، كشف ترمب من جديد عن نزوع نحو الثار، وطبيعة متقلبة في السياسات الأميركية، سبقتان تثيران القلق على نحو خاص عند ظهورهما لدى قوة عظمى. وقد أكد ترمب أنه لا يزال غير عازم على استيعاب كيف أن إبقاء واشنطن على قوات عسكرية ضخمة بالخارج وقت السلم يمثل خدمة لمصالحها، وليس خدمة لمصالح دول أخرى. على الأقل عبر تأكيد هذا قدم لنا لحة عن مدى التردّي الذي وصل إليه واحد من أهم التحالفات للولايات المتحدة، وفي وقت يعاني النظام الحالي فيه من تضيّع استقراره على نحو متزايد.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



## لبنان... بالفدر مسور بلدي!



حسين شبكشي

كل الذين تصيهم الدهشة والاستغراب من أحداث لبنان المتلاحقة هم في غيبوبة وفي حالة إنكار رافضين أن يقرأوا علامات متتالية حصلت عبر فترة غير بسيطة من الوقت في هذا البلد وتحديدا منذ اتفاق الطائف.

منذ اتفاق الحرباء اللبنانيين على إنهاء الصراع الأهلية الذي عرف باسم اتفاق الطائف الذي لم يكن بقناعة «كاملة» من حافظ الأسد والنظام السوري، والحالة السياسية غير مستقرة في لبنان، فبدأ الأسد في «تصفية» كل القادة الوطنيين اللبنانيين الذين لا يمكن تطويقهم لصالح المسار السوري، سواء بالانقلاب أو بالإبعاد. فكان أول الضحايا الرئيس المحترم بنية معوض الذي اغتيل خلال تفجير مهول لوكبه الرئاسة، وبعد ذلك تم «إبعاد» حسين السنيني من رئاسة البرلمان اللبناني، وهو الذي كان أهم عرابي اتفاق الطائف من الجانب اللبناني، والرجل لم يكن من الممكن تطويحه سوريا، فهو سليل بيت سياسي أصيل ونظيف واليد وكلمته مسموعة على كل الأصدقاء الوطنية والطائفة وبالتالي «لا يصلح». وكان قرار محمد ناصيف المعروف بابو وائل، وهو أقرب وأهم الدورات من فنزويلا وأفريقيا عن طريق مطار بيروت الخاضع لسيطرة «حزب الله» عبر الحدود اللبنانية - السورية التي يسيطر عليها الحزب.

ولكن إعادة النظام السوري الذي كان يلعب على قاعدة «فرق تسد» ولا يسمح بهيمنة صوت واحد لقيادة أي طائفة في لبنان، قام أيضاً بدعم منقطع النظر لتخليق حزب الله (بعد معارك دولية ضارية خاضها

ضد «اصل» قبل انتهاء الحرب الأهلية) وأصبح في الساحة الشيعية كقلتان مؤثرتان بعد أن كان النقل التقليدي قديماً للأسر الوريثية ثم انتقلت إلى حركة «اصل»، وبالتالي الوضع بدأ النظام السوري في الخصاص المنهك من كل الأصوات اللبنانية التي لا تخضع له. وتوالت عمليات الاعتقالات من جهة، والتوغل الاقتصادي من جهة أخرى.

النظام المصرفي اللبناني بات المخزور الاقتصادي للتعامل المالي الموازي للنظام السوري ومن هم في دائرته وتحول إلى «رئة الاقتصاد السوري» وكل ذلك يحصل ومعدلات الهجرة المسيحية لبنان تتواصل باعداد مهولة حتى فرغت مناطق العمق الماروني التقليدي في الشمال مثل زغرنا وبشري وكسروان من الشباب تقريبا، وهو المشهد الذي أشار إليه ببراعة الكاتب اللبناني الكندي كمال ديب في كتابه المهم «وهذا الجسر العتيق» الذي توقع فيه أن يخلو لبنان من الوجود المسيحي بحلول عام 2020. واليوم مع بسط نفوذ تنظيم «حزب الله» المتزايد وإحكامه وسيطرته بشكل متزايد على مفاصل الدولة، أصبحت رئاسته الدولة

البشرية قادرة على تجاوز أصعب المحن مهما طال أمدها، ورائحة «كورونا» ليست استثناء من ذلك، هذا ما يقوله التفكير العقلاني والمنطقي، وكثير من الأمل المفقود هذه الأيام، كما هي الحال مع العقلانية الغائبة بسبب حالة الفوضى والارتباك في التعامل مع الجائحة بشكل أمثل.

نحن محظوظون جدا في عالم اليوم بالتقدم العلمي الكبير وغير المسبوق في التصدي للمستجدات التي هي جزء من طبيعة الحياة وتحدياتها، فحتى كلبنة المتخصصة، بلغت الدراسات الطبية الموثقة

التي تم نشرها بشكل تكاففي في محاولة لفهم فيروس «كورونا» أكثر من 2000 دراسة. اكتشاف الخريطة الجينية له لم يأخذ سوى بضعة أيام فقط؛ لكن المثير للسخرية والإحباط أن حجم الفوضى على مستوى المحتوى والمعلومات، والإشاعات، ونظريات المؤامرة، ونهم مواقع التواصل الاجتماعي، وفقدان البوصلة الإعلامية النزاعة للثأرة، طغى على كل ذلك، وانضمت عوامل عديدة لصنع ما يمكن وصفه بحالة «اللايقين» والتشكك في كل شيء. فما الذي حدث بالضبط بحياة صوت العقلانية والعلم في مقابل تدفق طوفان الأوهام والتضليل الذي قادته شخصيات مؤثرة في عالم الإعلام الجديد بدوافع انتهازية، أبرزها نهم زيادة أرقام المتابعين، ومحاولة الصعود على جثث الموتى وضحايا المرض!

العودة إلى الحقائق الأولية، والتسلح بادوات عقلانية في قراءة المشهد العالمي اليوم، يمكن أن يسعفنا في فهم ما يحدث، الذي يعكس فجوة كبيرة في التعامل مع علم النفس البشرية، كما هي الحال في الفجوة بين المؤسسات الطبية الدولية الكبرى، بسبب حالة الاستقطاب السياسي غير المر، وإن كان متخفها بسبب معضلات التويل، والحرب الباردة بين الصين والولايات المتحدة التي أخذت مساراً تصاعدياً ما بعد الجائحة، بينما لو ظهر الفيروس في بلد ناء من العالم الثالث لاختلفت البيات النعالم تحتل الصين ومنظمة الصحة منذ البداية بمسؤولية وشفافية أكبر.

«حزب الله» لاسف اعادنا بسبب حالة التسييس المكروهة اللازمة إلى صراع البشرية قبل قرون، بعد أن نجح العلم ولا يزال في فك كثير من الأسرار، وتحول إلى أداة فعالة في تجاوز المستجدات، إلا أن عدم استقلالية بسبب التمويل وفجوة نقل مستجداته إلى محتوى سيار ومنشور، عكس الخطابات الخرافية والمستندة للمؤامرة، ساهم في حالة اللايقين والهشاشة، بحيث بات من السهل على شخصيات كاريزمية استناداً إلى

## الطب والإعلام والسياسة: «اللايقين» وإدارة الأزمات!



يوسف الديني

فإن طريقة فرضها وإقناع الناس بها عكس الأزمة الحقيقية، وهي إدارة الأزمات في ظل وسائل الإعلام الجديدة، وتحديات السلطة، والشفافية في طرح المعلومات حتى وإن كانت محيطة؛ لأن الجديد هو مزيد من الأوهام والخطرة التي لا يمكن ردحها من دون مبادرات دولية عالمية لردم الفجوة بين المجتمعات العلمية ومراكز الأبحاث والمختبرات، وما تنتجه من معارف وعلوم، وبين الاستفادة منها بشكل مستقل ولو نسبياً، عن أن تظلها يد السياسة وتحولها إلى أدوات للسيطرة الاقتصادية.

إيجاد صيغة مفاهمة علمية جديدة في إدارة الأزمات الكبرى ربما تبدو مبادرة حادة، في ظل الحالة السياسية اليوم، واشغال كل دولة بأولوياتها؛ لكن الأهم هو أن تسعى كل دولة إلى معالجة تحدياتها في المرحلة المقبلة، وعلى رأسها معضلة الاكتفاء الذاتي على كل المستويات الصحية والغذائية والخبرانية، إضافة إلى الاستثمار في نشر الوعي ومعالجة صناعات الأوهام والمتاجرين بالأزمات، من خلال الاستثمار في المحتوى البديل الذي يصل إلى جميع الشرائح؛ لأن المعالجة الأمنية والقضائية - على أهميتها - لا تكفي؛ حيث تصنع من الشخصيات المهتدة لحالة الاستقرار المجتمعي أبطلأ وضحايا، كما أن هذه ظواهر غير قابلة للزوال، بسبب طبيعة السلوك البشري في التعامل مع الأزمات، في ظل أن قطار العلم مهما كان سريعاً له إطره الزمني وعقباته الكثيرة، وعلى رأسها ارتباطه بالجدول الاقتصادي ووفرة الكفاءات.

الحل اليوم في المقام الأول هو في السياق مع حالة اللايقين؛ خصوصاً مع الدول التي تتخذ من المسؤولية والشفافية خيارها الأول في ملفات تمس أمنها واستقرار مواطنيها، هذا السياق يجب الا يقف في المواجهة السريعة والمرتبطة بالظرف الزمني اللازمة. ليس من قبيل المديح في شيء أن تجربة السعودية كانت رائدة في التعامل المسؤول مع الأزمة منذ بداياتها، والظهور الأول لخدم الحرمين الشريفين في كلمته التاريخية عن تحديات المرحلة، في بلد بحجم السعودية جغرافياً ودينيًا واقتصادياً.

لقد تعلمنا كثيراً من فيروس «كورونا» في المرحلة السابقة؛ لا سيما فيما يخص البيات المعالجة المسؤولة، والثاني في اتخاذ القرارات، والشفافية في طرحها رغم قسوتها ومرارتها، إضافة إلى عدم الدخول في لعبة التسييس بين القوى الخبرى والمنظمات الدولية؛ لكن الدرس الأهم الذي تعلمته السعودية هو فضيلة الاستقرار والأمن والأمان واللحمة الوطنية. وبيق الحدي لنا ولكل دول العالم، درس الاستدامة وتعميم الوعي في إدارة الأزمات والتحديات الكبرى.

## حروب الألوان



جمعة بوكليب

الروائي الأميركي وليم فوكنر، في رواية مشهورة بعنوان «قداس راهبة»، صدرت عام 1951 يقول «الماضي لا يموت». الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، خلال حملته الانتخابية عام 2008، في واحد من أهم خطباته في تحليل الإشكالية العنصرية في أمريكا، اقتطف تلك الجملة مستشهداً، وأضاف إليها «ولا يُدفن».

لكن العنصرية ليست حكرًا على أمريكا، بل إن جذورها تمتد لتطال بلدان العالم. وأكاد أجزم أن لا بلد يخلو من تداعياتها. ففي ليبيا، بلد بتاريخ طويل في تجارة العبيد، ينعج المعجم الحياتي اليومي بمفردات لغة عنصرية، إلى درجة تجعل القلوب الحنّة تنكمش خجلاً. والممارسات العنصرية فيه ضد المهاجرين الأفارقة، خاصة في السنوات الأخيرة، بنذى لها جبين الحز، وموثقة دولياً.

واعتقد أن ما حدث في مدينة مينيابوليس بأمريكا، وانسكبت ناره سائلة فوق أصواج الأطلسي حتى وصلت إلى بريطانيا وفرنسا وبلجيكا، لن يضع نهاية للمأساة. العنصرية ليست صناعة أميركية، وهذه حقيقة ليست قابلة للنقاش. لكن العنصرية، في تلك القارة، اكتسبت تاريخياً أبعاداً عديدة، وادخلتها في غياهب حرب أهلية، دامت قرابة خمس سنوات. ما يميّز أمريكا أنها، على عكس كثير من بلدان العالم، تعترف بوجود المشكلة، وإن لم تجد حلولاً لها، أو لم تحاول جدياً بعد البحث عن منافذ تقودها إلى خارج النفق العنصري، لأسباب يطول شرحها.

الأصل في العنصرية، كما يوضح الكاتب النيجيري الأصل «الاعتقاد» البريطاني بي أوكري: «الاعتقاد بأن جنساً متفوق على آخر، وأن لون بشرتهم يقرر مكانتهم في التراتبية البشرية». ذلك التصور، له مثاله مثل اعتداءه على زعيم أبقذ بريطانيا والعالم من شرور النازية. هذا الفعل غير المحسوب من جانب المتأخرين للعنصرية، المعادين لتاريخ الإمبراطورية البريطانية، فتح الأبواب مشرعة أمام تنظيمات اليمين المتطرف وتعبى كوادرها، وتخرج إلى الميدان. والخروج إلى الميدان يعني، بلا لبس أو غموض، إعلان حرب.

وفي ضجيج المعارك، لم يعد أحد يفكر في الخوف من الإصابة بالوباء الفيروسي، عدو الجميع القاتل، والجاني في تلك الميدان والشوارع منذ ثلاثة أشهر أو يزيد، رغم تحذيرات الحكومة ونداءات المؤسسات الصحية والمختصين من العلماء. وبسرعة ملحوظة وضع الفريقان موضوع التماثيل مشين، وتحولوا إلى تصفية ما بينهم من حسابات عاقلة منذ زمن. وتحملت قوات الشرطة مشقة الفصل بين متحاربين متورين أيدولوجيا. واتسعت رقعة المعارك بانتقالها إلى صفحات الجرائد، ومواقع التواصل الاجتماعي، وتحليلات المعلقين في محطات الإذاعة والتلفزيون. وقادت صحيفتا «الديلي ميل»، «الميل أون صندي»، راية اليمين المدافع عن الإمبراطورية وتاريخها، وتماثيلها. الأمر الذي أعاد إلى الأذهان الانقسام الذي سببه «بريكست»، طبلة السنوات الثلاث الماضية، وما نجم عنه من ضجيج مرهق.

السمراء، ومتوسط اعمرهم 28 عاماً. ويبدو امر معضلة حقيقية، فانت مدان إذا لم تجر تحقيقاً في الحوادث «التي تنتشر أخبارها على نطاق واسع»، وتصح في وضع أسوأ إذا أجريت تحقيقاً.

والآن، كيف يفسر فرير المظاهرات الحالية؟ قال فرير في حديثه معي: «لقد فاض بالناس الكيل، ويشعرون بإحباط إزاء التفاوتات التي يرونها في المخرجات التعليمية، ويشعرون كذلك بحياة الأمل إزاء التفاوتات التي يرونها في نظام العدالة الجنائية، وأيضاً فيما يخص التفاوتات العرقية في العمر المتوقع. ونحن جميعاً نتحمل اليوم من ذلك، فقد جرى ذلك تحت سمعنا وأبصارنا». وعندما تصيف إلى ذلك حقيقة أن تداعيات «كوفيد - 19» كان تأثيرها أكبر على نحو لافت على أبناء البشرة الداكنة، «ستجد أن الناس قد طغ بهم الكيل». من ناحية أخرى، فإنه عندما وصف نفسه بأنه «رئيس دولة القانون والنظام» داخل حديقة البيت الأبيض، الاثنين الماضي، فإنه كان يطلق بذلك (أو بالأحرى كاتب خطبته) أصداً الشعار الذي رفعه ريتشارد نيكسون خلال حملته الانتخابية الناجحة عام 1968. والملاحظ أن الوباء والركود ضربا الأميركيين في ظل رئاسته،

## أميركا: عام 2020 ليس عام 1968

الفتاك على نحو غير متناسب ضد أصحاب البشرة الداكنة، لكنها كانت أكثر احتمالاً لاستخدام القوة غير الفتاكة ضدهم. (شكل إطلاق النار أكثر عن 90 في المائة من الحوادث المميتة). ونشرت الأكاديمية الوطنية للعلوم ورقة بحثية العام الماضي دعمت بقوة الفكرة التي طرحها فرير. اليوم، لدى فرير ورقة جديدة لم تنشر بعد حول التحيزات السلبية للتحقيقات حول حوادث إطلاق النار من جانب الشرطة. وطال ما من فرير شرح وجهة نظره، فقال: «إذا كان لدينا حدث إطلاق نار من جانب الشرطة ينتشر بقوة عبر شبكة الإنترنت، لا يجري تحقيق بشأنه، فإن شيئاً لا يتغير، وتحقق مستويات نشاط الشرطة والجريمة كما هي تقريباً.

أما عندما تنتشر أثناء حادث إطلاق نار من جانب الشرطة، ويجري تحقيق حوله، فيتراجع نشاط الشرطة على نحو كبير، وترتفع معدلات الجريمة بصورة هائلة». داخل مدن «بالتيمور، وشيكاغو، وسنسيناتي، وفيرسون، وميوزي، وريفرسايد، وكاليفورنيا» فقط أذى ذلك إلى تفاقم حوادث القتل، وبلغت الزيادة نحو 900 شخصاً خلال الشهور الـ 24 التالية، وكان 80 في المائة من القتلى من أصحاب البشرة



نيال فيرغسون\*

تضرر الأميركيون من أصول أفريقية من تداعيات إجراءات الإغلاق أكثر من مواطنيهم البيض. في الحقيقة، لسنا في حاجة للعودة إلى 1968 كي نشرح ما يجري اليوم. وبعائري مهاجراً في منتصف العمر، اتسمي إلى الشريحة العليا من الطبقة الوسطى، فأبني لا أبود الشخص المناسب للحدث باستفاضة عن سياسات العرق داخل الولايات المتحدة. لذلك، لجات إلى صديق أميركي من أصول أفريقية، الخبير الاقتصادي رولاند فرير الذي أعرفه منذ أن كنا زميلين في جامعة هارفارد عام 2016. نشر فرير ورقة بحثية رائعة، لكنها مثيرة للجدل دارت حول فكرة أن الشرطة لم تستخدم العنف

الميلاد) ووباء جائحة عام 542 بعد الميلاد)، في إحراق الضعف بهاكل من الحكومات، ما سمح لغزاة مخرج من تحقيق انتصارات مهمة على حساب الإمبراطورية. وأشارت دراسة حديثة حول إنجلترا بعد الموت الأسود الذي ضرب البلاد خلال أربعينات القرن الرابع عشر، إلى أن الجهود التي بذلتها طبقة ملاك الأراضي من أجل مواجهة تداعيات نقص العمالة المزمّن تسببت في تفاقم توترات، أدت نهاية الأمر إلى اشتعال ثورة المزارعين عام 1381.

اليوم، تسبب نقشي وباء «كوفيد - 19» من الصين إلى باقي أرجاء العالم، والاستجابة الريدية بوجه عام من جانب السلطات الأميركية للوباء، في خلق الظروف المثالية أمام اشتعال اضطرابات وقلق بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية من الولايات المتحدة، مما حدا بالأميركيين من أصول أفريقية، داخل المملكة المتحدة، نجد أن الأشخاص الملونين أكثر احتمالاً عن البيض للعمل في مهن تتطلب قدراً بسيطاً من المهارة ذات بيئات ناقلة للعدوى، ويعيشون داخل أماكن مكتدة ويعانون مشكلات صحية، مثل السمّة والسكري. علاوة على ذلك،

1968 وباء أيضاً؛ إنفلونزا هونغ كونغ، التي تسببت في نهاية الأمر في وفاة أكثر من 100000 شخص داخل الولايات المتحدة ومليون حول العالم. منذ أن أقدم ديريك شوفين على قتل جورج فلويد في الشارع خارج متجر «كب فورد» في مينيابوليس ليلة الأثنين، 25 مايو (أيار)، اشتعلت مظاهرات وأعمال شغب داخل العشرات من المدن الأميركية. وفرض حظر التجول أكثر من أي عام مضى منذ عام 1968. لكن السؤال؛ هل هذه المقارنة صائبة؟

في الواقع، لقد أصبح عقد المقارنات مع عام 1968 من الظواهر المتكررة، ويقصد منه إطلاق رسالة مفادها أن الوضع شديد السوء. الحقيقة أنه على مدار اللفية الأخيرة، لاحظ مؤرخون أن الأوبئة بمقدورها زعزعة استقرار المجتمعات التي تضربها. على سبيل المثال، كتب توكويديس عن الطاعون الآثيني عام 430 قبل الميلاد: «كانت الكارثة كبرى لدرجة أن الرجال، ولأنهم لم يعودوا يعرفون ماذا سيحدث لهم لاحقاً، أصبحوا غير مبالين بأي قاعدة دينية أو قانونية». أيضاً تسبب الوباء الكبيران اللذان ضربا الإمبراطورية الرومانية؛ الطاعون الأنطوني (165 - 180 بعد

تتزايد المسيحيين، في الوقت الذي يخشى رئيس يفقد الشعبية على فرص إعادة انتخابه. وبينما ترسل الولايات المتحدة رجالاً إلى الفضاء، على الأرض يعانى الاقتصاد من مشكلات، وتتفاقم التوترات العنصرية، لتتحول إلى مسيرات ومظاهرات وانحسار سلب ونهب ومواجهات عنيفة مع الشرطة داخل المدن بمختلف أرجاء البلاد. الأمر الذي يقام بدوره حالة الاستقطاب السياسي ويوسع الفجوة بين الأجيال.

وقد أشار كثير من الكتاب، منهم ديفيد فرور، وجيمس فالون، وماكس بوت، وجولييان زيليزنر، وركاري كارابيل، إلى أن عام 2020 يشبه إلى حد بعيد 1968، بحيث يبدو وباء «كوفيد - 19» يبدأ لحرب فيتنام، ويقف دونك ترمب محل ليندون جونسون، ومقابل رحلة «بولو 8» الناجحة حول القمر نجد رحلة «كرو دراغون» عبر «سبيس إكس» إلى المحطة الفضائية. ومقابل واشنطن وشيكاغو وكثير من المدن الأخرى عام 1968، نجد اليوم مينيابوليس وأتلانتا وكثيراً من المدن الأخرى التي جرت أحداثها خلال الأسابيع القليلة الماضية. حتى فيما يخص الوباء الذي نتعامل معه اليوم، كان لديهم عام





## في عملية هندسية ومعمارية فريدة من نوعها اكتمال رفع المستقبل الشمسي فوق أعلى برج شمسي في العالم بنجاح

المشروع: نور للطاقة 1 ارتفاع البرج: 262.44 متراً وزن المستقبل الشمسي: 1,600 طن (ما يعادل 330 فيل ضخم)

السعة الإنتاجية للمشروع: 950 ميغاوات التكلفة الاستثمارية: 16.2 مليار ريال تقنية المشروع: طاقة شمسية مركزية وطاقة شمسية كهروضوئية

المستفيد: 320 ألف وحدة سكنية الأثر البيئي: خفض 1.6 طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً

رؤية 2030  
الجملة العريضة السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER  
كوا باور

الثلاثاء 2020/6/16 – العدد 15176 Issue

# اقتصاد

15 ASHARQ AL-AWSAT الشرق الأوسط

## عبد العزيز بن سلمان: المملكة مستمرة في جهود استقرار أسعار النفط وتعزيز الاقتصاد الدائري السعودية تشرع في برنامج يسخر الرياح والطاقة الشمسية خلال العقد المقبل

الرياض: محمد الجميدي

أكد وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، أن السعودية ستستثمر بقوة نحو 100 مليار ريال في مشاريع طاقة متجددة بحلول عام 2030، مشيراً إلى أن هذا الاستثمار سيعزز قدرة المملكة على تحقيق أهدافها في مجال الطاقة النظيفة، كما سيعمل على تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة.

مجموعة الفكر التابعة لمجموعة العشرين التي ترأسها السعودية في نسختها الحالية خلال فعاليات اليوم الأول، التي تحمل عنوان «توصيات السياسة لعالم ما بعد كوفيد-19»، إن السعودية لديها من الحفزات ما يجعلها في مقدمة البلدان النموذج لتطبيق كفاءة الطاقة، كاشفاً عن أن المرحلة المقبلة ستكون أعمق، وستتميز بأفضلية تجاه الطاقة، مع التوجه نحو نظام تفعيل كفاءة الطاقة باستخدام وتسخير الرياح والطاقة الشمسية خلال السنوات العشر المقبلة.

وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، أكد أن كفاءة الطاقة لدولة كالسعودية ليست تقيلاً للاستهلاك فحسب، بل بعد زيادة في وفورتها التي يمكن استخدامها والاستفادة منها في مجالات عدة، بل إنه ذلك الذي يضمن مزيداً من الثقة الذاتية لدى بلد مصدر للطاقة، مشيراً إلى أن مشروعات الغاز المنتظرة ستسهم في إحداث نقلة على مستوى الطاقة، وتدفع بالصناعة البتروكيماوية الوطنية، وتحفز برامج الطاقة المتجددة.

وأضاف الأمير عبد العزيز بن سلمان أن السعودية من الدول القادرة لتوسيع مفهوم وتعزيز استيعاب نظرية الاقتصاد الدائري لتخفيض الكربون، مؤكداً أن المملكة دائماً ما تسعى لدعم المساهمة في كل ما يمكنها

أسواق الطاقة العالمية، والنظف على وجه الخصوص، للوصول إلى ما تم الوصول إليه من نتائج إيجابية حالية، ساهمت في ضبط السوق، مشدداً على أنه لا بد من المرونة والروابط القوية، والعمل بالاجراءات اللازمة، لتمكين النمو والاستدامة وحماية الإنسان.

وأوضح الأمير عبد العزيز بن سلمان أن السعودية من الدول القادرة لتوسيع مفهوم وتعزيز استيعاب نظرية الاقتصاد الدائري لتخفيض الكربون، مؤكداً أن المملكة دائماً ما تسعى لدعم المساهمة في كل ما يمكنها

المساهمة به للمحافظة على البيئة، والوصول إلى ممارسات نظيفة مستدامة، وتقليل التوتر العالمي جراء الانبعاثات. وأضاف أن مجموعة العشرين التي ترأس أعمالها السعودية لهذا العام (2020) تدفع بقوة نحو مكنتات الأمن البيئي والمصادر المستدامة والطاقة النظيفة والاعتناء بالإنسان وتوفير الطاقة وتدعيمه بالتقنية والنحول الرقمي، مؤكداً أن كل تلك الملفات والموضوعات تشكل حيزاً من اهتمام رئاسة المملكة لمجموعة العشرين حالياً.

وقال الأمير عبد العزيز بن سلمان: «إذا لم يسبق العالم من هذه الجائحة في تغيير واقعنا... فإننا نخدم أنفسنا... ومن جانبه، أوضح الدكتور فهد التركي، رئيس أعمال مجموعة الفكر بمجموعة العشرين، أن العالم، خاصة بعد الأزمة الراهنة، بات يحتاج إلى مزيد من فتح المساحات أمام الشباب والمرأة للمشاركة، وأن منظومات الدول أصبحت تحتاج إلى فرص حماية البيئة والإنسان، بصفتها خطوة مهمة نحو استقرار الاقتصاد العالمي.

## رئيس اللجنة المالية لـ الشرق الأوسط: الموافقة جاءت لتخفيف العبء عن المنشآت «الشورى» السعودي يقر إعفاء شركات النفط من ضريبة الدخل

جدة: سعيد الأبيض

أجاز مجلس الشورى السعودي، أمس، تعديل نظام ضريبة الدخل على الشركات الأجنبية العاملة في السعودية المدرجة في السوق المالية، إذ أقر المادة المتعلقة باستثمار الشركات غير السعودية العاملة في قطاع النفط وإنتاج الزيت والهيدروكربونية المساهمة المطروحة في سوق المال السعودية، للإعفاء من الضريبة لتخفيف العبء على تلك الشركات التي تعمل في البلاد.

وقال رئيس اللجنة المالية في مجلس الشورى، صالح الخليوي، لـ «الشرق الأوسط»، إن موضع تعديل نظام الضريبة على الدخل يتعلق بمادة في النظام تخص عملية استثمار الشركات غير السعودية والمتعلق بإعفاؤها من الضريبة لتخفيف العبء على تلك الشركات، موضحاً أن هذا الإجراء ينطبق كذلك على شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو).

وأضاف، أن مجلس الشورى وافق على تعديل المقترح من الجهات المعنية في الحكومة، والذي يحق فيه للشركات في حال كونها مساهمة عامة إعفاؤها من الضريبة كحصة شركة «أرامكو» في «سابك»، مشيراً إلى أنه عوضاً عن دفع الضريبة على المساهمة تكون معفية من الضرائب، وهو ما ينعكس إيجاباً على الشركات المساهمة وصغار المساهمين.

ولفت الخليوي إلى أن «أرامكو» بطبيعتها شركة مختلطة تدفع ضريبة ولا تدفع الزكاة الشرعية، فمن هذا المنطلق ينطبق عليها التعديل الجديد، إضافة إلى أن الشركات التي تقوم بعملية إنتاج النفط أو تقوم بمساهمة فيه منها تلك التي تقوم بعملية إنتاج الزيت والهيدروكربونية، شريطة أن تكون مدرجة في السوق المالية السعودية.

وأردف، أن التعديل الجديد المقصود منه ألا يؤثر على مساهمة «أرامكو» في الشركات المدرجة في السوق السعودية مثل استحوادها على أسهم في «سابك»؛ إذ تكتفي بدفع الزكاة الشرعية، موضحاً أن عملية إعفاء الضريبة على الشركات باعتبارها مساهمة عامة يهدف لدعم السوق المالية وتجنب أي انعكاسات جراء الضريبة المقررة على الشركات الأجنبية وليس الشركات والمؤسسات السعودية.

وأكد رئيس اللجنة المالية في مجلس الشورى، أنه لا صحة لما يجري تداوله من فرض أو تعديل نظام الضريبة على السعوديين أو الشركات الوطنية؛ لأنها غير ملزمة، مضيفاً بالقول «ليس مطلوباً من المواطن دفع ضريبة دخل، وإنما دفع الزكاة الشرعية، كذلك الحال على الشركات السعودية التي تقوم بدفع الزكاة للجهات المعنية».

وشدد الخليوي، أن هناك خلطاً بين ضريبة الدخل والضريبة المضافة، ف نظام ضريبة الدخل مقر على الشركات غير السعودية الثابتة في نهاية كل سنة مالية، وتقدر بحجم الأرباح على رأس المال التي قد يمتد إلى أكثر من 20 في المائة، بينما ما هو مطلوب من المواطن أو الشركة السعودية أن تدفع 2,5 في المائة من الأرباح لصالح الزكاة الشرعية.

وكان مجلس الشورى السعودي، عقد أمس جلسته الأولى هذا الأسبوع، بموضوعات حيوية برز منها التوصية التي تقدم بها إلى المجلس الدكتور فهد بن جمعة على التقرير السنوي لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية للعام الماضي التي طالب فيها الوزارة بوضع سلم رواتب لموظفي القطاع الخاص بما يتلاءم مع مؤهلاتهم العلمية والعملية وتكلفة المعيشة، حيث لم تثل الأغلبية الكافية من الأصوات بعد طرحها للتصويت في الجلسة.



عقد مجلس الشورى جلسة افتراضية أجاز فيها الإعفاء (الشرق الأوسط)

## «أرامكو» تخفض مخصصات خام يوليو إلى 5 مشتريين آسيويين

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت 7 مصادر مطلعة أمس الإثنين، إن أرامكو السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، خفضت كميات الخام للتحميل في يوليو (تموز) التي ستدوم بها 5 مشتريين آسيويين على الأقل.

وأضافت المصادر، وفق وكالة «رويترز»، أن التخفيضات جاءت بالأساس للخدمات المتوسطة والثقيلة، وشملت مصافي تكرير في دول مثل الصين. وشهدت أربع شركات تكرير تخفيضات أقل في يوليو مقارنة مع يونيو (حزيران). وطلبت المصادر عدم ذكر أسمائها بسبب حساسية الأمر.

تأتي الخطوة بعد إبرام منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها بمن فيهم روسيا اتفاقاً لابقاء على خفض الإمدادات 9,7 مليون برميل يوميا، بما يوازي نحو 10 في المائة من الطلب العالمي، حتى نهاية يوليو. لكن السعودية قالت إنها ستنتهي خفضاً طوعياً أكبر في إنتاجها خام غرب أفريقيا.

وسط دلائل على أن الطلب العالمي يتعافى. وامتدعت أرامكو السعودية عن التعليق. وقالت المصادر إن شح إمدادات الشرق الأوسط وتحسن شهية المصافي للخام دفعا أرامكو لرفع سعر البيع الرسمي لشهر يوليو لآسيا أكثر من المتوقع، رغم أن هوامش التكرير والطلب على النفط لم يلحقا بعد بتقييمات الخام المنخفضة. وقال ر. راماشاندران مدير المصافي في «بي بي سي إل»: «زيادة أسعار البيع الرسمية أخذتنا على حين غرة وهي غير جذابة لشركات التكرير خاصة في سوق هوامش التكرير فيها ضعيفة».

وقال مصدر على دراية مباشرة بالأمر، إن ذلك أدى لطلب مشتر آسيوي كبير واحد على الأقل لخفض الكمية المصنوع عليها في العقد لشهر يوليو بنحو الثلث. وقال مصدران آخران إنهم سيزيدون من شراء شحنات من مناطق مختلفة لهذا الشهر مثل خام غرب أفريقيا.

وتوقعت «الشركة العربية للاستثمارات البترولية» (إيكورب) أن يصل مجموع استثمارات الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام 2020، إنه وبالمقارنة مع تقرير توقعات استثمارات الطاقة للعام الماضي 2019 فقد قُدر مجموع استثمارات الطاقة في المنطقة بما يزيد على 965 مليار دولار للأعوام 2019 - 2023.

في المقابل؛ يشير التقرير إلى زيادة الاستثمارات الملتزم بها في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي بنحو 2,3 في المائة مقارنة بتراجع بلغ 6 في المائة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بشكل كلي، مما يعد مؤشراً على ارتفاع معدل تنفيذ المشاريع في دول المجلس نسبياً.

وكانت أغلبية دول العالم بنهاية الربع الأول من عام 2020 بين مطرقة الحفاظ على النشاط الاقتصادي والمجازفة بحدوث خسائر كبيرة في الأرواح، وسندان فرض جملة من القيود لاحتواء جائحة فيروس «كورونا» وتقليل الأثر في عام 2020 و عام 2021.

## «أبيكوب» الأزمة تسببت بانخفاض يقدر بـ173 مليار دولار في المشاريع الجدولة توقعات بوصول استثمارات الطاقة في المنطقة إلى 792 مليار دولار خلال 5 سنوات

الدمام: «الشرق الأوسط»

ويتمثل الفصل الأخير من الأزمة الثلاثية في أزمة السيولة العالية التي بدأت تقرض نفسها في ظل خسارة عدد متزايد من الأصول المالية قيمتها، مما استدعى تدخل البنوك المركزية والمؤسسات المالية متعددة الأطراف، لكن هناك مخاوف من أن تؤدي خطط التخفيف إلى استفحال الديون التي قد تبطل عجلة النمو الاقتصادي.

وقال الدكتور أحمد علي عتيقة، الرئيس التنفيذي لـ«أبيكوب»: «الأزمة الناتجة عن جائحة فيروس (كورونا) أعمق جذوراً وأطول أمداً من أي دورات انكماش شهدناها في السابق، ستلقي الأزمة الثلاثية المركبة، وإعادة الهيكلة الجذرية المرتقبة في قطاع النفط والغاز، بظلالها على استثمارات الطاقة لفترة قد تطول، وربما تسفر عن حدوث أزمات في سلاسل الإمداد وتقلبات في الأسعار».

وأضاف: «بالتحالي؛ نتوقع أن يكون التعافي الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على هيئة الحرف (دبليو) ومع أن الاقتصاد الرقمي والإنترنت في مجال الحلول الرقمية والأتمتة سيؤديان إلى تعزيز كفاءة سلاسل القيمة، إلا إنه لا يزال هناك كثير من التباينات المهمة التي ستؤثر سلباً على حجم الاستثمار، مما يجعل التعاون بين القطاعين الخاص والعام على الصعيد الدولي عاملاً حاسماً لسد هذه الفجوة».

من جهتها؛ قالت الدكتورة ليلي بنعلي، رئيسة الاستراتيجية واقتصادات الطاقة والاستدامة في «أبيكوب»: «أدى أثر الأزمة الثلاثية إلى انخفاض حاد في النفقات الرأسمالية وفرض قيود على المشاريع وسلاسل الإمداد، وهو ما قد يؤدي إلى إعادة هيكلة واسعة النطاق لقطاع النفط والغاز وتسريع وتيرة إغلاق العناصر الأقل فعالية من

التي لم يكن الإنتاج والنفط والغاز في دول مثل الصين. وشهدت أربع شركات تكرير تخفيضات أقل في يوليو مقارنة مع يونيو (حزيران). وطلبت المصادر عدم ذكر أسمائها بسبب حساسية الأمر.

تأتي الخطوة بعد إبرام منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها بمن فيهم روسيا اتفاقاً لابقاء على خفض الإمدادات 9,7 مليون برميل يوميا، بما يوازي نحو 10 في المائة من الطلب العالمي، حتى نهاية يوليو. لكن السعودية قالت إنها ستنتهي خفضاً طوعياً أكبر في إنتاجها خام غرب أفريقيا.



البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.أرمن	ج.ص.ع	د.مغرب	ل.بنيتية	د.تونس
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	16,18	9,65	1507	2,82
ج.استرليني	4,71	4,57	0,48	4,62	0,47	0,39	0,89	20,33	12,14	1893	3,55
يورو	4,23	4,10	0,43	4,15	0,42	0,35	0,80	18,26	10,91	1701	3,19



وليد خدوري\*

## الاقتصاد العالمي بعد الجائحة: نظرة مستقبلية

بإدراك الكثير من المؤسسات الاقتصادية الدولية لدراسة تأثير «كوفيد - 19» على مستقبل الاقتصاد العالمي. كما بادرت، من جانبها أيضاً، مؤسسات وشركات عربية متخصصة، لدراسة تأثير الجائحة على الاقتصاد العربي، والصناعة النفطية الإقليمية. ودرست أيضاً مؤسسات عربية ودولية مدى تأثير فيروس «كورونا» المستجد على نمو بدائل الطاقة. وقد بدأت تصدر بالفعل بعض الأبحاث التي تلقي ضوءاً على المسار المستقبلي لهذه القطاعات الاقتصادية. وسنحاول هنا أن نلخص تدريجياً وبإيجاز توقعات واستنتاجات بعض هذه الدراسات.

تبحث دراسة صدرت للبنك الدولي خلال شهر يونيو (حزيران) الجاري عن «النظرات المستقبلية للاقتصاد العالمي». وتحذر الدراسة من الأزمة التي لا سابقة مثلها والتي ضربت العالم بأكمله. فقد أدت الأزمة الصحية، بالإضافة إلى الضائقة البشرية التي وقعت ضحية لها، قد أدت أيضاً إلى انحسار وتراجع اقتصادي لم يشهده العالم منذ الحرب العالمية الثانية (منذ حوالي ثمانية عقود تقريباً). لكن تنبه الدراسة أنه في حين من غير الممكن توقع الآثار المترتبة على مسيرة النمو الاقتصادي العالمي، أو حتى التصور بدقة إذ يمكن أن تكون هناك سيناريوهات أسوأ أمامنا في حال عدم السيطرة على الجائحة في الوقت القريب، إلا أنه رغم ذلك، فإن الجائحة التي اجتاحت العالم خلال النصف الأول من عام 2020 ستؤدي إلى تقلص ضخم في الاقتصادات الدول النامية، بالإضافة إلى ذلك، فمن المتوقع أن ينتج عن الجائحة خسائر كبرى ودائمة لبعض الأساسيات الاقتصادية في الدول النامية، مما سينتج عنه أضرار إمكانية النمو الطويل المدى في الدول النامية، الأمر الذي سيؤدي بدوره إلى انخفاض مستوى المعيشة في هذه الدول إلى مستويات أدنى مما هي عليه الآن ولفترة طويلة. تتوقع الدراسة انخفاض الدخل القومي العالمي 5,2 بالمائة في عام 2020، وفي حال استمرار شيعو الجائحة لفترة طويلة أكثر مما هو متوقع، سينخفض الدخل الفردي في معظم الدول النامية، هذا بالإضافة إلى انكماش اقتصادات معظم هذه الدول. من نافل القول، إن الانكماش الاقتصادي العالمي سيصبح بدوره أكثر شدة مع استمرار الجائحة لفترة طويلة غير متوقعة في الوقت الحاضر.

تعتبر الأولويات في الأجدات القريبة المدى توفيرا أوسع دعم ممكن للمؤسسات الصحية والخدمات الإنسانية، هذا في نفس الوقت الذي يتوجب أن تشمل الأجدات في المدى المتوسط والبعيد الانتباه لمعالجة التدهور الاقتصادي للدول النامية، بالإضافة إلى توفير العناية الاقتصادية والاجتماعية للمجموعات المهمشة. لقد وجه «كوفيد - 19» ضربة قاسية ومؤلمة لاقتصاد عالمي متناهد وضعيف، إن سياسات الإغلاق للعمل والتباعد الاجتماعي التي تم تبنيها من أجل الحفاظ على الصحة العامة للبشر، شكلت هزات غير مسبوقة للمجتمعات ومختلف أرواح العالم، إذ نتج عن هذه السياسات انكسار وتراجع لاقتصادات كل من الدول المتقدمة والنامية. فبعض من الدول النامية التي تعتمد على نظم ومؤسسات صحية ضعيفة، والتجارة العالمية لموادها الأولية، والسياحة، أو التحويلات من مواطنيها الذين يعملون في الخارج - فقد تضررت هذه الدول بشكل كبير. فبالإضافة إلى هذه الصعوبات على المدى القصير، هناك احتمال وإمكانية حدوث انكسار اقتصادي كبير على المدى المتوسط والبعيد المدى في مثل هذه الدول، مما سيترك آثارا سلبية إضافية مثل انكسار الاستثمارات الجديدة، وتزايد البطالة للمهنيين والأيدي العاملة. ستؤدي هذه الخطوات السلبية بدورها إلى تقلص التجارة الدولية وصعوبة الحصول على الإمدادات الدولية. الأمر الذي سيؤدي بدوره إلى تفاؤل الإنتاجية في العمل وضمحل الحوكمة والمناخ اللازم لتشجيع الحركة الاقتصادية والتجارية وتشجيع الاستثمار في التعليم والصحة العامة.

وعند تساؤل آثار الجائحة، سيكون من الضروري الالتزام بسياسات مالية وإصلاحات اقتصادية من قبل الدول المصدرة للنفط، التي تضررت في نفس وقت الجائحة بانخفاض أسعار النفط أيضاً. أدى نقشي الجائحة عالمياً والسياسات التي تم تبنيها لمواجهةها وتقليل آثارها إلى تبني سياسات قلصت الطلب على النفط وزادت من المخزون النفطي. لقد لعب هذان العاملان دوراً كبيراً في انخفاض سعر النفط خلال شهر مارس (آذار)، حيث انخفض سعر النفط خلال شهر واحد إلى مستوى قياسي. لجأت الدول المصدرة للنفط، ومعظمها من الدول النامية، إلى إنفاق مبالغ طائلة لدعم جهازها الصحي، وقد كانت تعاني بعض الدول النفطية النامية هذه مشاكل اقتصادية ومالية ضخمة قبل الجائحة وتدهور أسعار النفط. وفي المستقبل، ومن أجل أن تستطيع الدول النفطية الحصول على قروض وتمويل من المؤسسات المالية يتوجب عليها تبني التزامات ذات مصداقية. ومن المتوقع أن توفر فرصة أسعار النفط المنخفضة والربح النفطي لبعض هذه الدول إمكانية تبني سياسات تسعير داخلية للطاقة تؤدي إلى ترشيد الاستهلاك، كما تساعد إلى تحسين المردود المالي في المدى المتوسط.

بإدراك البنوك الدولية، أن الاقتراحات المذكورة أعلاه، للتعامل مع إصلاح الأضرار والتراجع الاقتصادي الذي طرأ على ضوء نشوب الجائحة، تتطلب تعاوناً وتنسيقاً دولياً لنجاحه.

\* كاتب عراقي متخصص في أمور الطاقة

الذهب	أمس	السابق
39,34	38,87	

النفط (برنت)	أمس	السابق
39,34	38,87	

## مختصون لـ التقرير الاقتصادي: توحيد معايير قياس الأداء ضرورة لنجاح أعمال اللجان المشتركة

# تطلعات باستراتيجية موحدة لجالس الأعمال السعودية - الأجنبية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

في وقت تجري فيه جهات حكومية سعودية دراسة حالياً لإجراء تغييرات جوهرية على لوائح عمل مجالس الأعمال المشتركة لتفعيل دورها في المستقبل، تطالع رؤساء أعمال مجالس أعمال سعودية أجنبية أن تسهم التطويرات التي تطال لوائح العمل بها في تمكين مواكبة مستجدات ما بعد جائحة «كورونا»، وتذليل المشكلات التي تواجهها، وتعزز وضعها لعقد شراكات تجارية ناجحة لرفع مساهمة القطاع الخاص في التجارة الخارجية، وتحقيق أهداف «رؤية 2030». وقال الدكتور كامل المنجد رئيس مجلس الأعمال السعودي الهندي لـ «الشرق الأوسط»، إن توجه الهيئة العامة للتجارة الخارجية لتطوير الالات التنظيمية لمجالس الأعمال السعودية الأجنبية، يذلل العقبات التي تواجه مجالس العمل لمزيد من تمكينها في مواكبة مستجدات ما بعد جائحة «كورونا»، وتسريع عقد شراكات تجارية ناجحة لرفع مساهمة القطاع الخاص في التجارة الخارجية.

ولفت المنجد إلى أن «الهيئة دابت منذ ولادتها إلى التركيز، من خلال الاجتماعات وجلسات العمل المكثفة، على أهمية دور مجالس الأعمال السعودية الأجنبية، والاعتماد عليها بشكل كبير لتطوير



السعودية تشرف في تعديلات لوائح مجالس الأعمال المشتركة (الشرق الأوسط)

تطور العلاقات الاقتصادية بين المملكة وتلك الدول. ولفت الحمادي إلى أنه منوط بمجالس الأعمال السعودية الأجنبية الإسهام في مجالات التدريب والتأهيل ونقل التقنية والصناعات الرئيسية، وزيادة الإنتاج، وتأمين الغذاء، من خلال تحقيق أعلى مستوى من الفائدة المرجوة من التجارب والخبرات في الإنتاج الزراعي والحيواني، ووضع الآليات التنفيذية المناسبة لتحقيق الأمن الغذائي، والاستفادة من الفرص التي تضمنتها رؤية المملكة 2030، ووضع آلية تنفيذ اتفاق التعاون في كافة المجالات بين المملكة ودول العالم.

كانت وزارة التجارة والهيئة العامة للتجارة الخارجية السعودية دعنا الأسبوع الماضي المهتمين إلى إبداء آرائهم ومقترحاتهم لحال مشروع تطوير اللائحة التنظيمية لمجالس الأعمال السعودية الأجنبية، وتعزيز فاعليتها لتذليل العقبات التي تواجهها، وتمكين إنشاء مجالس أعمال إقليمية، ووضع مؤشرات قياس أداء لها، وألية لتقاربها وللتنمية التجارية الحيوية، التي تسهم في تنويع الاقتصاد، وتعزيز القيمة المضافة، وتوقيع عدد من الاتفاقيات مع الجهات الفرار، وعكس وجهات النظر في السياسات والاتفاقيات التجارية.

وللجنة الاستثمارية الخصبية في المملكة، وتوقع الحمادي، أن تلعب اللائحة المزمعة لتطوير مجالس الأعمال السعودية الأجنبية في تطور العلاقات التجارية والاستثمارية، والتي تسهم في تنمية التبادل التجاري، وتعزيز اندماجها بالفعاليات الحكومية، والمشاركة في صنع القرارات، وعكس وجهات النظر والعمل على عقد العديد من الأنشطة والفعاليات التي

كبيراً في المساهمة في تطوير التجارة الخارجية، وتحقيق العديد من الأهداف في «رؤية 2030». وأضاف المنجد: «توثقت عمليات التنسيق بين الهيئة العامة للتجارة الخارجية، والمجالس المشتركة، لتتطلع إلى توثيق مماثل للعلاقة مع وزارة الاستثمار، حيث إن معايير المشتركة لا يقل أهمية في جذب الاستثمارات الخارجية عن ضرورة تطوير التجارة الخارجية، مستطرداً: «وفود رجال الأعمال السعوديين إلى الخارج هي خير معرّف ومرق للمنتجات والصناعات السعودية

وأضاف المنجد: «توثقت عمليات التنسيق بين الهيئة العامة للتجارة الخارجية، والمجالس المشتركة، لتتطلع إلى توثيق مماثل للعلاقة مع وزارة الاستثمار، حيث إن معايير المشتركة لا يقل أهمية في جذب الاستثمارات الخارجية عن ضرورة تطوير التجارة الخارجية، مستطرداً: «وفود رجال الأعمال السعوديين إلى الخارج هي خير معرّف ومرق للمنتجات والصناعات السعودية

وأضاف المنجد: «توثقت عمليات التنسيق بين الهيئة العامة للتجارة الخارجية، والمجالس المشتركة، لتتطلع إلى توثيق مماثل للعلاقة مع وزارة الاستثمار، حيث إن معايير المشتركة لا يقل أهمية في جذب الاستثمارات الخارجية عن ضرورة تطوير التجارة الخارجية، مستطرداً: «وفود رجال الأعمال السعوديين إلى الخارج هي خير معرّف ومرق للمنتجات والصناعات السعودية

## خسائر متوقعة لقطاع السياحة بـ22,5 مليار دولار حتى نهاية أغسطس

# الحكومة الألمانية تخطط لاستدانة غير مسبوقه في الموازنة بقيمة 246 مليار دولار

إليها خلال الفترة من منتصف مارس حتى نهاية أغسطس (آب) المقبل. وقال فيبيش إن تمديد التحذير من السفر لدول خارج الاتحاد الأوروبي، التي من بينها مقاصد صيفية محببة للألمان مثل مصر وتونس وترصيا، يعني خسائر في الإيرادات بقيمة 9 مليارات يورو خلال يوليو (تموز) وأغسطس وحدهما، وقال: «لا ينبغي أيضاً نسيان الإلغاء مزيد من الرحلات المحجوزة بالفعل بسبب تمديد التحذير من السفر لـ160 دولة». وفي سياق متصل، لمح وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، إلى إمكانية تخفيف التحذير من السفر لدول خارج الاتحاد الأوروبي خلال الأسابيع المقبلة. وقال ماس في تصريحات للفتاة الثانية في التلفزيون الألماني «زد دي إف»، الاثنين: «لا أستبعد أن يكون هناك مزيد من السفر لتلغي التحذير من السفر

الجيد للعام الماضي. وارتفع معدل الدين العام لأول مرة مؤخراً عن حد 60 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الذي تنص عليه مواثيق الاتحاد الأوروبي. وكان البرلمان الألماني وافق في نهاية مارس (آذار) الماضي، على ميزانية تكملية أولى بقيمة تزيد على 156 مليار يورو لتمويل كثير من حزم الإنقاذ، وعلقت من أجل ذلك العمل بقاعدة الحد من الاستدانة المنصوص عليها في الدستور. ومن أجل حزمة التحفيز الاقتصادي، التي اتفق عليها الائتلاف الحاكم الألماني، لتعزيز الاستهلاك والاقتصاد خلال الأشهر المقبلة، سيكون من الضروري إدخال ديون جديدة إلى الموازنة العامة. ومن المخطط أن تبلغ تكلفة الإجراءات الجديدة 130 مليار يورو، من بينها 120 مليار يورو على عاتق الحكومة الاتحادية. وحسب بيانات

شولتس، فإن الجزء الأكبر من الدين سيُحسب على ميزانية هذا العام، بينما سيجري احتساب نحو 30 مليار يورو على موازنة الحكومة الاتحادية للمقبل. ويخطط شولتس إلى تسوية الجزء الأكبر من ديون كورونا في غضون عشرين عاماً بدءاً من عام 2023. ويعتبر خبراء الاقتصاد هذه الخطط طموحة للغاية على خلفية سعر الفائدة المنخفض. وتراجع الإنفاق الحكومي على الفوائد باستمرار منذ الأزمة المالية العالمية. وقالت وزارة الاقتصاد الألمانية أمس، إن الناتج الاقتصادي سينكمش بدرجة أكبر في الربع الثاني من العام مقارنة مع الربع الأول، لكن تخفيف القيود المرتبطة بفيروس كورونا والمؤشرات الارتياحية ينعمان بنجاح المرحلة الأسوأ. وقالت الوزارة في تقريرها الشهري إن التخفيف التدريجي

شولتس، فإن الجزء الأكبر من الدين سيُحسب على ميزانية هذا العام، بينما سيجري احتساب نحو 30 مليار يورو على موازنة الحكومة الاتحادية للمقبل. ويخطط شولتس إلى تسوية الجزء الأكبر من ديون كورونا في غضون عشرين عاماً بدءاً من عام 2023. ويعتبر خبراء الاقتصاد هذه الخطط طموحة للغاية على خلفية سعر الفائدة المنخفض. وتراجع الإنفاق الحكومي على الفوائد باستمرار منذ الأزمة المالية العالمية. وقالت وزارة الاقتصاد الألمانية أمس، إن الناتج الاقتصادي سينكمش بدرجة أكبر في الربع الثاني من العام مقارنة مع الربع الأول، لكن تخفيف القيود المرتبطة بفيروس كورونا والمؤشرات الارتياحية ينعمان بنجاح المرحلة الأسوأ. وقالت الوزارة في تقريرها الشهري إن التخفيف التدريجي

شولتس، فإن الجزء الأكبر من الدين سيُحسب على ميزانية هذا العام، بينما سيجري احتساب نحو 30 مليار يورو على موازنة الحكومة الاتحادية للمقبل. ويخطط شولتس إلى تسوية الجزء الأكبر من ديون كورونا في غضون عشرين عاماً بدءاً من عام 2023. ويعتبر خبراء الاقتصاد هذه الخطط طموحة للغاية على خلفية سعر الفائدة المنخفض. وتراجع الإنفاق الحكومي على الفوائد باستمرار منذ الأزمة المالية العالمية. وقالت وزارة الاقتصاد الألمانية أمس، إن الناتج الاقتصادي سينكمش بدرجة أكبر في الربع الثاني من العام مقارنة مع الربع الأول، لكن تخفيف القيود المرتبطة بفيروس كورونا والمؤشرات الارتياحية ينعمان بنجاح المرحلة الأسوأ. وقالت الوزارة في تقريرها الشهري إن التخفيف التدريجي

بسبب أزمة جائحة كورونا تعتمد الحكومة الألمانية الاتحادية إدخال ديون جديدة قياسية في ميزانيتها لهذا العام يبلغ إجمالي قيمتها 218,5 مليار يورو (246,2 مليار دولار). وذكرت مصادر من وزارة المالية الألمانية أمس (الاثنين)، أن وزير المالية أولاف شولتس يخطط لميزانية تكملية ثانية بقيمة 62,5 مليار يورو، ما يعني أن الدين الجديدة لهذا العام سترتفع إلى 218,5 مليار يورو. وتعين موافقة مجلس الوزراء الألماني والبرلمان الاتحادي (بونستاغ) على الميزانية التكميلية قبل تطبيقها. وذكرت المصادر أن الديون الجديدة تضع الأساس لتعاقد اقتصاد واسع النطاق ومستدام، مضيفة أن الحكومة الاتحادية يمكنها تحمل هذه الديون بسبب التطور المالي

## إنتاج المصانع في الصين يرتفع للشهر الثاني على التوالي... والمستهلكون حذرون



تسارع الإنتاج الصناعي 4,4 % في مايو (أغب)

حذرين في ظل خسائر كبيرة للوظائف ومخاوف من موجة ثانية من الإصابات. وتراجعت الاستثمارات في الأصول الثابتة 6,3 في المائة في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مايو (كانون الثاني) مقارنة بما قبل عام ومقابل توقعات لهبوط 5,9 في المائة وانخفاض بلغ 10,3 في المائة في الأشهر الأربعة الأولى من العام. وأظهرت بيانات أخرى تراجع الاستثمار العقاري 0,3 في المائة في الفترة من يناير إلى مايو وهي نسبة أقل كثيراً من الأشهر السابقة. وعادت عدة أحياء في العاصمة الصينية بكين تشر نقاط فحص وأغلقت المدارس وأمرت السكان بالخضوع لفحوص الكشف عن فيروس كورونا أمس، بعد فترة غير متوقعة في عدد الإصابات بالفيروس تم ربطها بأكبر سوق لبيع الأغذية بالجملة

تسارع الإنتاج الصناعي 4,4 في المائة في مايو مقارنة به قبل عام، وهي أعلى قراءة منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وتوقع المحللون في استطلاع أجرته «رويترز» نمواً 5 في المائة مقارنة مع 3,9 في المائة في أبريل (نيسان) وهو أول توسع منذ ظهور الفيروس في الصين وآخر العام الماضي. وأظهرت البيانات لكن انهيار طلبيات التصدير وسط الإجراءات العالمية لمكافحة الفيروس زاد من اعتماد المصانع على الطلب المحلي الذي يتعافى بوتيرة أبطأ. وتراجعت مبيعات التجزئة للشهر الرابع على التوالي، وجاء التراجع بنسبة 2,8 في المائة، انخفاضاً من هبوط بنسبة 7,5 في المائة في أبريل لكن أعلى من توقعات المحللين لانخفاض يبلغ 2 في المائة. وما زال المستهلكون

تسارع الإنتاج الصناعي 4,4 في المائة في مايو مقارنة به قبل عام، وهي أعلى قراءة منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وتوقع المحللون في استطلاع أجرته «رويترز» نمواً 5 في المائة مقارنة مع 3,9 في المائة في أبريل (نيسان) وهو أول توسع منذ ظهور الفيروس في الصين وآخر العام الماضي. وأظهرت البيانات لكن انهيار طلبيات التصدير وسط الإجراءات العالمية لمكافحة الفيروس زاد من اعتماد المصانع على الطلب المحلي الذي يتعافى بوتيرة أبطأ. وتراجعت مبيعات التجزئة للشهر الرابع على التوالي، وجاء التراجع بنسبة 2,8 في المائة، انخفاضاً من هبوط بنسبة 7,5 في المائة في أبريل لكن أعلى من توقعات المحللين لانخفاض يبلغ 2 في المائة. وما زال المستهلكون

رفعت المصانع في الصين الإنتاج للشهر الثاني على التوالي في مايو (أيار) الماضي، مع تعافي البلاد من حالة الشبث الاقتصادي بسبب فيروس كورونا، لكن المكاسب التي جاءت دون التوقعات تشير إلى أن التعافي يظل هشاً. وظهرت البيانات الصادرة أمس الاثنين، استمرار انكماش مبيعات التجزئة والاستثمار في مؤشر على أن العديد من القطاعات تعاني من تداعيات إجراءات العلق العام الواسعة بثاني أكبر اقتصاد في العالم في وقت سابق من العام الجاري. وقال جيانغ يوان المسؤول بالمتك الوطني للإحصاء في بيان: «الإنتاج الصناعي ككل يتحسن لكن ظل هناك مصاعب قليلة وضبابية». وأظهرت بيانات رسمية



طرح 21 مليون متر مربع للبيع في عدد من المدن

## 17% نمو بناء الوحدات السكنية في السعودية خلال الربع الأول



أفاد «سكني» بأن إجمالي الأسر التي استقادت من جميع الخيارات في البرنامج منذ بداية العام بلغ 150,3 ألف أسرة (تصوير: خالد الخميس)

المكرمة بمساحة 7371 متراً مربعاً تمثل 16 قطعة سكنية، وكذلك عدد من القطع المتبقية في مساهمة الخضراء بمدينة مكة المكرمة بمساحة 7294 متراً مربعاً وعددها 12 قطعة سكنية. وأكدت «تصفية» سعيها بخطى حثيثة حتى الانتهاء من تصفية جميع المساهمات العقارية بالطرق المتعددة؛ استكمالاً لمشروعها في تصفية المساهمات العقارية الذي تخطت مبالغه ثمانية مليارات ريال تمثل حقوق أكثر من 35 ألف مساهم.

إلى ذلك، أعلن برنامج «سكني» التابع لوزارة الإسكان عن استفادة 19,8 ألف أسرة خلال شهر مايو (أيار) الماضي من مختلف الحلول والخيارات السكنية التي يوفرها، بينها 10,7 ألف أسرة سكنت منازلها، ليصل إجمالي الأسر التي استقادت من جميع الخيارات منذ بداية العام الحالي إلى 150,3 ألف أسرة، منها نحو 53,8 ألف أسرة سكنت منازلها.

مساهمة جوهرة المطار بمدينة الدمام بمساحة 10,2 مليون متر مربع، ومساهمة بوابة الذهب بمدينة الدمام بمساحة 6 ملايين متر مربع، ومساهمة الفيحاء بمحافظة الأحساء بمساحة 2,2 مليون متر مربع، ومساهمة جنوب المعارض بمدينة الرياض بمساحة مليوني متر مربع، ومساهمة الشهابية المطورة بمحافظة الأحساء بمساحة 166 ألف متر مربع تمثل 274 قطعة سكنية، ومساهمة مدن الشروق بمدينة الرياض بمساحة 90 ألف متر مربع تمثل 60 قطعة ما بين قطع سكنية، وتجارية، ومرافق، وورش.

وبينت «تصفية»، أنها ستقوم بطرح القطع المتبقية من مساهمة شرق الخياطية بمدينة صفوى بالمنطقة الشرقية بمساحة 39,8 ألف متر مربع تمثل 4 مرافق، ومساهمة الخرس الوسطى بمحافظة الأحساء بمساحة 24,2 ألف متر مربع متصلة في 4 مرافق، والقطع المتبقية من مساهمة النخيل بمدينة مكة

المساهمة العقارية (تصفية)، أنها ستطرح قريباً 377 قطعة أرض للبيع بمساحة إجمالية تقارب 21 مليون متر مربع في مدن عدة في السعودية.

وأوضحت «تصفية»، أن العقارات المطروحة للبيع تمثل 10 مساهمات عقارية أرضي متنوعة الاستخدام ما بين

سكني، وتجاري وأراض خام، أفادت بأن العقارات المطروحة للبيع كإراض خام تتمثل في مساهمات العقارية (تصفية)، أنها ستطرح قريباً 377 قطعة أرض للبيع بمساحة إجمالية تقارب 21 مليون متر مربع في مدن عدة في السعودية.

وأوضحت «تصفية»، أن المساهمات العقارية (تصفية)، أنها ستطرح قريباً 377 قطعة أرض للبيع بمساحة إجمالية تقارب 21 مليون متر مربع في مدن عدة في السعودية.

وأوضحت «تصفية»، أن المساهمات العقارية (تصفية)، أنها ستطرح قريباً 377 قطعة أرض للبيع بمساحة إجمالية تقارب 21 مليون متر مربع في مدن عدة في السعودية.

الرياض، «الشرق الأوسط»  
أظهرت الإحصائيات الأخيرة في السعودية تسجيل الربع الأول من عام 2020 ارتفاعاً في معدل النمو للوحدات السكنية التي تم بناؤها مقارنة مع الربع الرابع من عام 2019، في الوقت الذي شهد فيه القطاع العقاري استقراراً في المؤشر القياسي العام لأسعار العقار، مسجلاً ارتفاعاً طفيفاً يعادل 1,2 في المائة فقط نتيجة الأثر الإيجابي الذي حققته برامج الإسكان.

وبحسب نشرة الإسكان الدورية الخاصة بالربع الأول من العام الحالي التي تصدرها وزارة الإسكان، فقد ارتفع عدد الوحدات السكنية التي بدأ بناؤها خلال الربع الأول من عام 2020، حيث بلغت 85,9 ألف وحدة، وذلك بزيادة وصلت إلى 17,01 في المائة مقارنة بالربع الرابع من العام الماضي الذي سجل 73,4 ألف وحدة، كما ارتفع عدد الوحدات السكنية التي

انتهت وزارة المالية المصرية من إعداد مشروع تعديل قانون الضريبة على القيمة المضافة تمهيداً لطرجه للحوار المجتمعي قبل إحالته إلى مجلس الوزراء.

وأكد وزير المالية محمد معيط، حسب بيان أمس، أنه «لا أساس لسعر الضريبة في مشروع تعديل قانون القيمة المضافة، فحظاً حريصاً على استقرار السياسات الضريبية»، موضحاً أن المشروع المقترح يعالج بعض الملاحظات التي كشفت خلال التطبيق العملي لقانون الضريبة على القيمة المضافة.

وأضاف أن التعديلات الجديدة تتضمن تقنين الأوضاع بعد الانتقال إلى تطبيق منظومة الإقرارات الإلكترونية والشمول المالي للمدفوعات الإلكترونية والتواصل بين مصلحة الضرائب والسجلين إلكترونياً؛ حيث سيتم إلزام كل مسجل بتقديم إقرار شهري إلكتروني للمصلحة عن ضريبة القيمة المضافة، وضريبة الجداول المستحقة، أو أحدهما، على النموذج المقرر خلال الشهر التالي لانتهاء الفترة الضريبية، على أن يتم إخطار المصلحة إلكترونياً بأي تغييرات في البيانات السابق تقديمها يطلب التسجيل، خلال 14 يوماً من حدوثها.

وقال الوزير إن التعديلات تشمل تبسيط رد الضريبة على مشتريات الزائرين الأجانب الذين يغادرون مصر خلال 3 أشهر بحيث لا تقل قيمة فاتورة مشترياته بالفاتورة الواحدة عن 1500 جنيه، تشجيعاً لجذب السياحة وتفضيراً لهم على اصطحاب المنتجات المصرية لدى عودتهم لبلادهم.

وقال إن التعديلات المقترحة تضمنت إعفاء خدمات الصرف الصحي المحملة على فاتورة المياه؛ تخفيفاً عن المواطنين، شأنها شأن فاتورة المياه والكهرباء، وإعفاء إضافات الأتعاف ومركزاتها؛ بما يؤدي إلى خفض تكلفة الأتعاف والإنتاج الداجني والحيواني، وإعفاء الباجس، ووجبات الوريق، وورق الصحف، وورق الطباعة والكتابة، بحيث لا تخضع مدخلات صناعة الوريق للضريبة، ومن ثم لا يرتفع سعرها.

ولفت إلى إعفاء الأمصال واللقاحات

618 مليون دولار اعتماد إضافي بالموازنة العامة

## مصر: تعديلات الضريبة على القيمة المضافة تتضمن إعفاءات كثيرة



القاهرة، «الشرق الأوسط»

وقال الوزير إن التعديلات تشمل تبسيط رد الضريبة على مشتريات الزائرين الأجانب الذين يغادرون مصر خلال 3 أشهر بحيث لا تقل قيمة فاتورة مشترياته بالفاتورة الواحدة عن 1500 جنيه، تشجيعاً لجذب السياحة وتفضيراً لهم على اصطحاب المنتجات المصرية لدى عودتهم لبلادهم.

وقال إن التعديلات المقترحة تضمنت إعفاء خدمات الصرف الصحي المحملة على فاتورة المياه؛ تخفيفاً عن المواطنين، شأنها شأن فاتورة المياه والكهرباء، وإعفاء إضافات الأتعاف ومركزاتها؛ بما يؤدي إلى خفض تكلفة الأتعاف والإنتاج الداجني والحيواني، وإعفاء الباجس، ووجبات الوريق، وورق الصحف، وورق الطباعة والكتابة، بحيث لا تخضع مدخلات صناعة الوريق للضريبة، ومن ثم لا يرتفع سعرها.

ولفت إلى إعفاء الأمصال واللقاحات

طالبات في إحدى مدارس مصر (أ.ف.ب)

مليار جنيه للجهاز التنفيذي، ووزارة النقل 0,12 مليار جنيه (الهيئة العامة للطرق والكباري).

وفيما يتعلق بالوفورات الإجمالية، أوضحت السعيد أنه في ضوء ما تقضي به التاشيرات العامة للموازنة العامة للدولة بخطة عام 2019 - 2020 بزيادة الاستثمارات للمشروعات المدرجة بجهات الإسناد، أخذت من الوفورات الإجمالية للخطة، فمع بداية الربع الرابع من عام الخطة، تتم متابعة موقف الاتحاحات مع بنك الاستثمار لتحديد الوفورات التي يتم بها تدعيم الاحتياجات الملحة والضرورية لبعض الجهات الأخرى، موضحة أنه تم حصر مبلغ نحو 2,7 مليار جنيه تركزت في تدعيم استثمارات عدة جهات بالدولة.

وأشار تقرير وزارة التخطيط

تقرير صادر عنها الاعتمادات الإضافية، والوفورات الإجمالية، بخطة عام 2019 - 2020. وأشارت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية إلى فتح اعتماد إضافي بالموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2019-2020 بمبلغ 10 مليارات جنيه (618 مليون دولار) «شراء الأصول غير المالية - الاستثمارات»، لتحفيز النشاط الاقتصادي والحد من الآثار السلبية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا.

وفيما يتعلق بتوزيع الاعتمادات الإضافية، أوضحت السعيد أن وزارة التعليم العالي خصصت 4 مليارات جنيه، وخص وزارة الشباب والرياضة مليار جنيه اعتماداً إضافياً، ومحافظة القاهرة 1,880 مليار جنيه، كما تم تخصيص مبلغ 2,5 مليار جنيه لوزارة الإسكان (1,2 مليار جنيه للهيئة القومية، و1,3

الدم ومشتقاته وأكياس جمع الدم ووسائل تطعيم الأسرة، إضافة إلى الأدوية ومدخلات إنتاجها بناء على قرار يصدر من وزير الصحة.

وذكر بيان وزارة المالية، أن التعديلات الجديدة تتضمن إعفاء النقل المائي غير السياحي الخارجي للأشخاص، كما في حالات العيارات التي تنقل المواطنين من مصر للخارج؛ وذلك مراعاة للبطاقات محدودة الدخل من العمالة المصرية العاملة بالخارج.

وأوضح أن مشروع القانون استحدث نصوصاً جديدة تعالج كيفية المعاملة الضريبية وإجراءات تحصيل الضريبة على المعاملات الرقمية بما يتماشى مع الاتجاهات الدولية في هذا الشأن.

على سعيد سوان، أعلنت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية في

## تونس تتيح تمويل الخزينة بقرض داخلي

تونس، المنجي السعيداني  
أصدرت الحكومة التونسية مرسوماً حكومياً يمكنها من طلب قرض تضامني، لتغطية جزء من حاجيات ميزانية الدولة لسنة 2020، يتم تسديده بالدينار التونسي، ويتم الاكتتاب في هذا القرض بحسابات تفتح للقرض لدى الوسطاء المرخص لهم المكلفين بالإدارة من شركات وساطة بالبورصة ومؤسسات القرض المرخص لها.

وتحتاج ميزانية تونس، خلال السنة الحالية، لنحو 11 مليار دينار تونسي (حوالي 4 مليارات دولار) موزعة على القروض الخارجية والداخلية، في حين إن إجمالي ميزانية 2020، لا يقل عن 47 مليار دينار تونسي.

سنة 2013، وتضاعفت خلال السنوات الأخيرة، لتصبح مقدرة بأكثر من 60 في المائة.

كان البنك الدولي قد توقع تسجيل الاقتصاد التونسي مع انكماشاً بنسبة 4 في المائة مع نهاية هذه السنة، على أن يسجل نمواً بنسبة 4,2 في المائة في 2021، غير أن اليأس الفخاخ رئيس الحكومة التونسية توقع نمو الاقتصاد التونسي في 2020 و2021 بنسبة 2,2 في المائة و2,6 في المائة على التوالي. وحسب بيانات رسمية، سجل الاقتصاد التونسي انكماشاً بنسبة 1,7 في المائة في الربع الأول من السنة الحالية، وكانت الحكومة توقعت نموًا بميزانية 2020 تسجيل نمو بنسبة 2,7 في المائة مع نهاية السنة، وهي نسبة غير قابلة للتحقيق نتيجة تعطل معظم الأنشطة الاقتصادية من إنتاج وتصدير واستثمارات لأشهر متتالية.

يذكر أن تونس أصدرت منذ

## الجائحة تنتج تراجعاً حاداً في الفائض التجاري لمنطقة اليورو



المخاوف من موجة ثانية من الوباء.

وأعدت ألمانيا وبلجيكا وفرنسا واليونان صباح الاثنين، العمل بحرية التنقل مع كل دول الاتحاد الأوروبي، معتبرة أنه تمت السيطرة على الوباء، فيما أطلقت المفوضية الأوروبية الأضواء، موقعا وتطبيقاً لإرشاد الأوروبيين الذين يرغبون في تضيئة إجازاتهم في دول أخرى في الاتحاد الأوروبي.

وتذهب أئتنا، التي يعتمد اقتصادها بشكل كبير على السياحة القادمين من عدة مناطق خارج الاتحاد الأوروبي - مثل أستراليا ونيوزيلندا واليابان وكوريا الجنوبية والصين لزيارتها.

وأظهرت بيانات رسمية

على مدار السنوات السبع المقبلة - وذلك استناداً إلى ناتج 2018، ما يعني أن يبلغ الإجمالي 1,1 تريليون يورو.

ويعد قادة الاتحاد الأوروبي اجتماعاً افتراضياً يوم الجمعة، ليبحث ميزانية الاتحاد للفترة من 2021 إلى 2027، إلى جانب صندوق التعافي المزمع معالجة تداعيات فيروس كورونا.

ولم يتوافق تعليق لدى متحدت باسم الحكومة الألمانية بخصوص التقرير عندما توصلت معه «رويترز». (الدولار = 0,8887 يورو).

وبدأت أوروبا الاثنين فتح حدودها التي أغلقتها منذ عدة أشهر للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد في الصين، وظهور عشرات الإصابات الجديدة بـفيروس كورونا المستجد لليوم الثاني على التوالي في الصين

بدرجة أكبر إلى 1,2 مليار يورو، وهو رقم ضئيل للغاية قياساً إلى فائض الشهر السابق البالغ 25,5 مليار يورو.

وتراجعت صادرات ألمانيا، أكبر مصدر في القارة، بما يقارب الربع مقارنة مع الشهر السابق، في حين انخفضت صادرات فرنسا وإيطاليا أكثر من الثلث.

وقالت صحيفة «داي فيلت» أمس، نقلاً عن حسابات حكومية، أن مساهمة ألمانيا في ميزانية الاتحاد الأوروبي ستزيد 42 في المائة، بما يعادل 13 مليار يورو (14,63 مليار دولار سنوياً، على مدى الأعوام المقبلة، وذلك بناء على مقترحات من بروكسل.

وأضافت الصحيفة أن أحدث المقترحات المقدمة من بروكسل تتضمن أن تدفع الدول الأعضاء نحو 1,075 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي في الميزانية

بروكسل، «الشرق الأوسط»  
أظهرت بيانات من مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) أمس (الاثنين)، انخفاضاً حاداً في الفائض التجاري لمنطقة اليورو على أساس سنوي في أبريل (نيسان)، بسبب إجراءات مكافحة جائحة كورونا التي قلصت أحجام التجارة.

وقال «يوروستات» إن فائض التجارة الخارجية غير المعدل لدول منطقة العملة الأوروبية الموحدة 19 أ تراجع إلى 2,9 مليار يورو في أبريل من 15,5 مليار قبل عام، مع تهاوي الصادرات بنسبة 29,3 في المائة والواردات بـ 24,8 في المائة على أساس سنوي.

وعلى أساس معدل في ضوء العوامل الموسمية، تراجع الفائض التجاري لمنطقة اليورو

تهدى في الصادرات الأوروبية خلال أبريل بنسبة 29,3% والواردات 24,8% (رويترز)

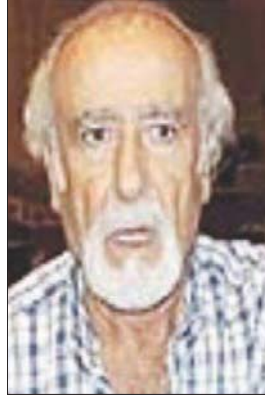


## التغير الحاصل في الحياة يحتم تغيير الشكل الأدبي و لغة التعبير الواقعيات الجديدة للرواية العربية

محمد العباس\*

إن تكتب رواية حديثة يعني أن توجه صفة للمجتمع الأدبي، كما عرفت الرواية الحديثة عن نفسها، وهو خيار أدبي يُلزم الروائي أن يعيش حياة حديثة بالضرورة. ليس على المستوى المادي فقط، بل على مستوى العلاقات والتشريعات والممارسات والأفكار والمعتقدات. وهي متطلبات تبدو شبيهة مفقودة في حياة الإنسان العربي المتخالي. لأن الرواية الحديثة لا تعني تلك الصادرة في الأزمنة الحديثة، فقد اقتراها بشبه بفكرة التجريب والتماس مع مستوجبات الحداثة، المعاناة للثقافة، والمربطة في أن بنداوات المستقبل. بمعنى أن تعكس الرواية ما يختزنه إنسان اللحظة من رغبة في الحركة والتغيير، بالنظر إلى كونها، أي الحركة والتغيير، بعدين من أبعاد الحداثة، التي تعكس وعي الفرد بمفهوم الحداثة الدائم في السيرة الحياتية. وذلك يحتم ظهور رواية متمركزة حول الذات، معاندة للانظام، والساليب السرد المألوفة.

الأساس العاطفية بالوجود، إنما بإعادة توجيه الخيال، والتماس الخلاق مع أسئلة التحولات. الرواية بطبيعتها على درجة من الارتباط بالحداثة، فهي تختزن طاقة لتحديث الحياة، تغيير أفكار الناس وتحريك عواطفهم. وهذا هو ما يفسر رسوخ الرواية الواقعية في المشهد العربي مقارنة بما سُجل من قفزات أدبية في الرواية العالمية. فالحياة العربية بكل مركباتها ما زالت سكونية، خالية من النزعة العقلانية، غيبية، تتحرك على قاع روحي شديد الصلابة والانسداد، تنتصر للمعاينة في حساب الفردانية. وكل هذه مصادرات للحداثة الحياتية والرواية بطبيعتها الحال. وهذا هو ما يفسر ظهور واقعيات جديدة على إيقاع مصر حلمي وإسماعيل وزينب، وبين عطارد) محمد ربيع، حيث يواجه قصاص المقاومة الضابط أحمد عطارد قوات غازية كصر عام 2025م.



حيدر حيدر



الطاهر وطار



غسان كنفاني



حنان الشيخ

لقد شكّل ذلك الدمار وقوداً حدثاً باعتبارها فوضى تحيل إلى التشظي، وتقبل التحول إلى مرجحات سوسولوجية يجد فيها الروائي العربي متفرقاً كموضوعات. فقد تحولت تلك المشاهد المحيطة إلى أدوات لتفتيت اليقين، وموت البطل الذي يتسد الرواية كقيمة خيرة، ابتداء من الشتات الفلسطيني مروراً بالحرب الأهلية في لبنان ودمشق والعراق وليس انتهاءً بفجيرة الخراب السوري. حيث يمكن النقاظ تلك المراتد في بانوراما رواية تضم (وليمة ديناميا وحادا يُهتلكها، هو حيث أدت الرواية العربية ما أده الخطاب الشعري العربي في مرحلة من المراحل لتوطن الحداثة في الفضاء الاجتماعي، على مستوى الضامين المتنوعة والأشكال الحسية، وهذا هو بالتدريج ما نقل الرواية إلى أفق تجسيد الواقعيات الجديدة، المتأتمية من رغبة لاستخدام

### الرواية بطبيعتها على درجة من الارتباط بالحداثة فهي تختزن طاقة لتحديث الحياة وتغيير أفكار الناس وتحريك عواطفهم

حيث تمت التضحية بالمرؤيات المثقلة بالهم الجمعي على إيقاع صعود الفردانيات. ذلك الابتعاد البطيء عن المرويات ذات القضايا التي شكّلت عناوين مرحلة فكروية، هو الذي أدى إلى خلخلة عمودية وأفقية في الموضوعات المطروحة للسرد الروائي، وانفتاح الفعل الروائي على شهية سرد الذات، واستدعاء محكيها. بمعنى إعادة موضوعة الفرد في واجهة المشهد وتحجوير الأحداث التاريخية السياسية الكبرى كخلفيات لحراك الفرد.

الرواية كإداة وعي فردي ضد اللحظة الحياتية والأدبية المنخرقة. وهذا هو ما يفسر أيضاً ظهور واقعيات فريدة أيضاً ضرورة لا تشبه الواقعيات النضالية المحمية عند إبراهيم نصرالله، كما ظهرت في لمحنته الروائية (المهارة الفلسطينية) ولا واقعيات المواجهة ما بين الشمال والجنوب عند سهيل إدريس، كما تمثلت في روايته (الحي) بالتحديد ما نقل الرواية إلى أفق تجسيد الواقعيات الجديدة، المتأتمية من رغبة لاستخدام

مصطفى سعيد وجين مورس في روايته (موسم الهجرة إلى الشمال) مقابل المخيال التاملي الاسترقادي الذي رسم به الحبيب السالمي شخصيتي بطليه ماري كلير ومحفوظ في روايته (روائع ماري كلير). حيث الخطاب المفتوح على زحزحة المفاهيم الصلبة التي خبس فيها الآخر، والرفض الصريح لشبنته.

وبنك الإبدالات الثقافية صارت الرواية العربية لا تمقل تحولات الفكر في الحياة العربية وحسب، بل تقودها إلى مكان وعرة، ومن خلال نوات روائية تحضر بوعيتها الخاص، وتتخفف من المعنى العام الذي حكم المشهد العربي. إذ بات بمقدور الروائيين النقاظ إشارات الحداثة وتوظيفها في رواياتهم كدليل على الإلمام بالمتغيرات، بغض النظر عن كفاءة المعالجات الفنية أو استيعاب البنى الدلالية مقارنة بما يستعرضونه من البنى الشكلية. بمعنى أن الرواية العربية كان لزاماً عليها أن تتغير بقدراً ما تُغير، وأن تدخل طور الحداثة في سياق حداثة اجتماعية عسبة. وهي مهمة تستوجب بالضرورة النقاظ إيقاعات الحياة العربية الجديدة، والظاهر منها والمستتر.

إن سؤال حداثة الرواية هو سؤال حداثة الحياة، إذ لا يمكن أن تكون الرواية نضرة في ظل حياة باهتة. وهذا هو ما يفسر ذلك التلازم البنوي بين كفاءة الرواية العربية وشكل الحياة العربية. فهي تتغير موضوعاتها وأليات تعبيرها من ذلك المعين، كما تتسبب إيقاع حداثتها منه أيضاً. ولذلك يبدو انسداد الأفق الحياتي منعكساً بقوة في الروايات المزدحمة بالنكسات والخيبات، المحفوفة بحسبات روائية ساذجة، وفضاءات خانقة. إذ لا أفق لشخصية روائية مستمدة من فضاء حياتي بانس. وهذا هو شرط من شروط الحداثة الروائية التي تحتم التصاق الرواية بالحياة، بمعنى أنها

تماثل تجارب الكائن الشعورية والجسدية والذهنية، وهي متوالية لا تحضر بكامل عتفوانها في الرواية العربية. تلك التجارب والخبرات التي تضغط على فكر ومزاج الروائي العربي فتجعل روايته مزدحمة بالقضايا والمراعات، وكأنها صندوق اقتراع على المواقف والمبادئ، تضع إيقاعها خارج سياق اللحظة. فما زال الروائي العربي بهاب البساطة أو ربما لا يجد استخدام مفاعيلها، بمعنى استخدام عبارات واضحة ومباشرة لوصف غبش الحياة وتشوش رؤيتها وارتباك حركتها، حيث الوميثات الإنسبائية تتحول إلى ملاحم سردية إذ ما تأتت كمداد خام لروائي يعادلها بالواقع. وهذا هو التحدي الذي تضطلع به الرواية، أي تسجيل كامل التجربة الإنسانية، ليس من ناحية التطبيق مع الواقعية الشكلية، بل من خلال الاستيلاء بالواقع باعتباره إشكالية. وهذا هو محاولته بعض المراتد الروائية العربية، من حيث تقويض الحقائق الراسخة وإعلاء نزعة التشكيك، وعرض الواقع العربي بخبرة تهكمية ساخرة. لا حقائق مطلق في الرواية الحديثة، ولا مكان لليقين، ولذلك تعتبر الحكاية ونواتها الصلبة (الحبكة) مجرد أدوات لاختيار منسوبة وعي الذات الكاتبة والفارئة بالبحرحة الاجتماعية التاريخية، فالواقع لم يعد مبرماً بذلك الوضوح القيني الذي كان عليه الروائي العربي آن

وعلى الروائي العربي أن يجعل كعكس لذلك الانزياح المبرك للواقعيات الحديثة، أن يكون مجرد ناسخ لتضليلاته. حيث الخطاب الروائي يغير بقدراً ما يتغير. وكل ما هشمته الحداثة من القيم المادية واللامادية لا تتحاج إلى من يقيم المرثي على أطلالها، بل إلى روائي يخلع عليها وجهة نظره الشخصية، المتأتمية من حضوره على خط الزمن، باعتباره كائناً حديثاً وحداثياً.

\* ناقد سعودي

## «زوجات من اليابان»... في أميركا

بيروت، «الشرق الأوسط»  
صدرت حديثاً عن «المركز الثقافي العربي» الترجمة العربية لرواية «زوجات من اليابان» من تأليف جولي أوتسوكا، وترجمة السملالي سهيل وصديق يوسف. وبحسب الناشر: فإن «زوجات من اليابان» تحفة فنية مزج بين الجمال والقوة، وهي رواية تحكي بدقة وإحساس شديد قصة المهاجرين اليابانيين في أميركا، حيث كانت الأسر بُنيت مع نساء أتت بهن من اليابان على طريقة تبادل الصور.

على مدى فصولها الثمانية، تواكب الرواية حياة هؤلاء اليابانيات، منذ وصولهن عبر السفن إلى أرض مجهولة، إلى أيامهن الأولى كعرائس، ثم عملهن الشاق في

أمكنة تعج بالآخرين»، تلوك «هذيانها المحموم بمفردها، حتى إن ظل المكان الذي يابوها يجمع بينها وبين أشباهها من (خفافيش) الليل الباحثة عن النعثة والصحة والسمر. وكان الكل يحيا في خلية تعج بالنسخ والأشياء، إنما ضمن عزلة الخزون الخاص الذي هو خزون المذاكرة المواترة والوحدة القاتمة».

تتعلق الأمر بشخصيات استثنائية، بقدراً ما هي «مسكونة بالخشونة والغسلظة والفظاظنة والعنف»، تبقى «أسيرة» لمنشاعر رقة وتحنن أسرة، تنتهي بجعل القارئ يتعاطف معها حتى في أشد حالات القسوة التي تصدر عنها». ومن ذلك ما تطالعنا به قصة «البخر»، حيث نقراً: «إن، أنت بهذا تخاف من الظلام؟ ليس بسوء حظك، يا ولدي يبدو أنك تعودت على حياة المدينة. هنا، اللبالي طولية. في بعض الأحيان، يمتد الليل ليصل إلى اثنتي عشرة ساعة، فيلنك بان الأسوأ هو الضوء، والشمس، وامتداد النهار السحيق. هذا، نعم، إنه الظير: بعني الأيصار، ويقتل. يذهب ببطء بشرتك وحجرتك ولسانك، وينتهي بك إلى الموت على نار هادئة. عكس الظلمة تماماً، فهي رطبة وممتعة، مثلما تتنقل السمكة في الماء: هنا، تقدم، ولا تتباطأ. لسأ أدري لماذا لا تسير على نحو مستقيم، ما دام يفكك أن تتبع مسار الحبل. أنا دليلك، لا يسعني أنظر إلى: أنا رجل عجوز وأعرج ورجلي ملتويان، ومع ذلك لا أسير مائلاً أبداً، ولا أتهاوى على الأرض. لا، ليس لك عذر. أنت فتى يافع، وبرجلين سويتين. إيه، اسمع... ربما هذه أصوات الذباب، اليس كذلك؟

أمكنة تعج بالآخرين»، تلوك «هذيانها المحموم بمفردها، حتى إن ظل المكان الذي يابوها يجمع بينها وبين أشباهها من (خفافيش) الليل الباحثة عن النعثة والصحة والسمر. وكان الكل يحيا في خلية تعج بالنسخ والأشياء، إنما ضمن عزلة الخزون الخاص الذي هو خزون المذاكرة المواترة والوحدة القاتمة».

## اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

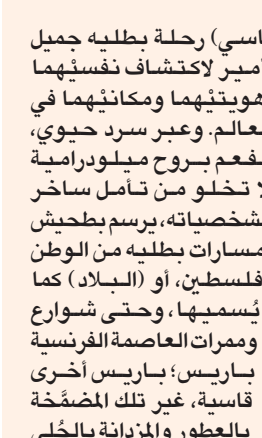
عمان، «الشرق الأوسط»  
صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ودمان، رواية «الشقة في شارع ياسي» للروائي الفلسطيني راجي بطحيش، وهي الرواية الثانية للكاتب بعد رواية «يولا وأخوتها».

وتتناول الرواية «حكاية صديقين أمير وجميل عبر عشرات السنوات، وضمن سياقات تاريخية وثقافية صاخبة. بين عامي 2001 و2019 تاريخ كامل تغير فيه مفهوم اللبوء، وأصبحت العلاقة بين شرق المتوسط وأوروبا أكثر تعقيداً وشنناً، جميل وأمير يهاجران إلى باريس في عام 2001 بعد نشوب الانتفاضة الثانية

التي تفرقت عن طريقها إلى أميركا، وتعيش في الولايات المتحدة الأمريكية. واشتهرت برواياتها الخيالية التاريخية التي تتعامل مع الأميركيين اليابانيين، وتسم كتبتها بتوجيه الانتباه إلى محنة الأميركيين اليابانيين طوال الحرب العالمية الثانية، وعرفها القراء من خلال رواية أولى بعنوان «حين كان الإمبراطور إلهاً»، ومن أشهر أعمالها أيضاً «بوذا في العالم السفلي» التي تُورخ فيها الحقبة منسية من معاناة اليابانيين في أميركا، وحصلت عنها على جائزة «فيمينا» عن فئة «الأدب الأجنبي» عام 2012، كما حصلت من قبل على جائزة «لوس أنجلوس تايمز» للكتاب لعام 2011، وجائزة «الأدب الآسيوي - الأميركي» لعام 2003.

وأحداث أكتوبر (تشرين الأول) 2000 في الجليل؛ طمعا في حياة أفضل.

جاء على غلاف الرواية: «متقلداً بين الأمان والأزمة، وتتبع راجي بطحيش في روايته (الشقة في شارع



اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية

اللبوء وحكاية صديقين في رواية فلسطينية







السبيعي؛ هدفنا مركز متقدم في البطولة

## الاتفاق يربط مصير العطوي بنتائج الفريق في «المحترفين»

كونه ابتعد عن مناطق الخطر نحو الهبوط لدوري الدرجة الأولى. كما أنه يقوده مدرب وطاقت فني وطني، مما يسهل إمكانية عودة التدريبات تحت إشراف المدرب منذ اليوم الأول. كما أن هناك استقراراً من حيث العناصر الأجنبية المحترفة في صفوف الفريق، وقد يستمر حتى اللاعب المغربي وليد أزوارو، بناء على المعطيات الجديدة التي فرضها الاتحاد الدولي (الفيفا) بشأن اللاعبين المعارين المنتهية فترة إعارتهم من أندية قبل نهاية الموسم في الدول التي يحترف فيها هؤلاء اللاعبون.

وأظهر أزوارو قدرات كبيرة في خط الهجوم الاتفاقي بعد التعاقد معه بنظام الإعارة من نادي الأهلي المصري خلال فترة التسجيل الشتوية، إلا أن قيمته المالية أوقفت التفاوض بشأن تمديد عقده لموسم آخر، في ظل وجود عروض أخرى لدى اللاعب وناديه.

ومن جانبه، بعد مدير الفريق، فايز السبيعي، أن فريقه أظهر مستويات ونتائج متطورة في الجولات الأخيرة قبل فترة التوقف لبطولة الدوري، وأنه يسعى لمواصلة النتائج الإيجابية والتقدم خطوات في جدول الترتيب في بقية الدوري. وأشد بقرار الاستئناف للدوري الصادر عن اتحاد كرة القدم السعودي، معتبراً أنه قرار منصف للجميع.

ويبحث عن مركز متقدم في جدول الترتيب، فيما يسعى العدالة إلى مواصلة طريقه نحو السهوب من خطر الهبوط، وهذا ما يصعب هذه المواجهة الأولى للفريقين بعد الاستئناف.

ويعد فريق الاتفاق من أكثر الفرق استقراراً في هذا الدوري،



خالد العطوي (الشرق الأوسط)

مباريات ودية لإعادة الانسجام بين مجموعة اللاعبين، بعد أن توقف الدوري قرابة 5 أشهر قبل وقت الاستئناف المحدد. وسيبدأ الاتفاق الاستئناف بمواجهة ضد فريق العدالة في محافظة الأحساء، في مباراة يسعى من خلالها الفريقان للفوز، على اعتبار أن الاتفاق

الدمام يتناسب مع الطقس الذي سيخوض من خلاله الفريق غالبية مبارياته، حيث الأجواء الحارة الرطبة، سواء في المنطقة الشرقية أو غيرها من مدن المملكة، فإن الجانب الفني له أهمية بالغة لدى المدرب الوطني خالد العطوي، من خلال السعي لخوض

الدوام يتناسب مع الطقس الذي سيخوض من خلاله الفريق غالبية مبارياته، حيث الأجواء الحارة الرطبة، سواء في المنطقة الشرقية أو غيرها من مدن المملكة، فإن الجانب الفني له أهمية بالغة لدى المدرب الوطني خالد العطوي، من خلال السعي لخوض

العبدلي سيشرف على الفريق حتى وصول كاريلي

## الاتحاد يدين تدريباته الأحد بمشاركة المولد

جدة، إبراهيم القرشي

بعد انقضاء فترة العقوبة التي طالته لمدة عام في شهر مايو (أيار) الماضي، التي صدرت بحقته من قبل اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات، وستشهد عودة المولد مشاركة اللاعب مع الاتحاد السعودي للمحترفين.

وكانت إدارة الاتحاد ناقشت المدرب البرازيلي كاريلي في خطة العودة إلى التدريبات خلال اجتماع الأخير عن بعد، وذلك في سياق التحضير لعودة المنافسات الرياضية التي تقرر أن تدور عجلتها مجدداً ابتداءً من الرابع من أغسطس (آب) المقبل، والتي سيستهل الاتحاد مشواره بها بمواجهة أربها في الجولة الثالثة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وافتتحت إدارة الاتحاد وكاريلي على أن الأولوية الحالية تحتم تجديد الثقة بجميع اللاعبين، ومنحهم الفرصة لإثبات قدراتهم وإمكاناتهم الفنية قبل اتخاذ أي قرار بشأن رحيل أي لاعب أو تجديد عقود اللاعبين إلى نهاية الموسم الرياضي الحالي.

وفي سياق آخر، منحت إدارة الاتحاد الضوء الأخضر للاعب عبد المجيد السواط بشأن رغبته في تمديد ارتباطه مع فريقه التعاون حتى نهاية الموسم الرياضي من عدمها،



فهد المولد (الشرق الأوسط)

وضعت إدارة الاتحاد خطة لعودة لاعبي الفريق للتدريبات الجماعية «الأحد المقبل» بالتنسيق مع الجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي على أن تستهل الأيام الأولى من فترة التحضيرات بإجراء الفحوصات الطبية على جميع اللاعبين، بينما ينتظر التحاق الجهاز الفني واللاعبين تبعاً حيث سيرى التنسيق لعودتهم مع الجهات المختصة.

وسيتولى المدير الوطني محمد العبدلي مسؤولية الإشراف على انطلاق تحضيرات الفريق خلال الفترة المقبلة لحين وصول البرازيلي كاريلي لتولي المهمة، في الوقت الذي يجري فيه الترتيب لإقامة معسكر للفريق ينتظر أن يقام بمدينة الطائف، وفي حال تعذر ذلك سيتم بحث الخيارات البديلة أو إقامته بمقر النادي بجدة، حيث ينتظر أن يتم حسم القرار في اليومين المقبلين. وبحسب مصادر لـ «الشرق الأوسط»، فإن معسكر الفريق سينطلق تزامناً مع نهاية شهر يونيو (حزيران) الجاري، حيث سيتمثل بثلاثة أسابيع، وسيشهد حصتين تدريبيتين بصورة يومية إلى جانب محاضرات فنية مع خوض الفريق مباراتين وديتين على أقل تقدير تمكن الجهاز الفني من الوقوف على جاهزية اللاعبين.

من جهة ثانية، أشارت المصادر إلى تحركات اتحادية لحسم الإبقاء على كل اللاعبين الموجودين في قائمة الفريق حتى نهاية الموسم الرياضي، خصوصاً تلك التي ينهي ارتباطها بالنادي في يونيو الحالي، وفي مقدمتها المغربي كريم الأحمد الذي ينتظر أن يصل إلى جدة للالتحاق بتدريبات الفريق المشاركة مع المدرب

إدارة النادي توقع مع الربيعي... وبرودوم يعتزل التدريب

## فيصل السلطان: الشباب يحتاج إلى سنوات كي يعود بطلاً

الرياض: تركي النديابي

أكد فيصل السلطان مهاجم فريق الشباب السابق، أن قرار استئناف دوري المحترفين «قرار عادل لجميع الأندية»، خصوصاً تلك الأندية التي تسعى للمنافسة بقوة على لقب البطولة.

وعن مستوى الشباب هذا الموسم، قال السلطان لـ «الشرق الأوسط»: «موسم الشباب متوسط المستوى. هناك مباريات يظهر فيها الفريق بشكل مميز وأخرى يظهر فيه بمستوى سيئ، وأتمنى أن ينهي الشباب موسمه بتحقيق كأس محمد السادس للنادية الإبطال لإعادة الفرحة بعد أن مررتنا».

وقال السلطان إن المهام الشبابية هذا الموسم، قال: إدارة السلطان تملك خبرة كبيرة، لكن عندما عادت إلى النادي كان الفريق في حالة انهيار لعدم وجود العنصر المميز من الجانبين المحلي والأجنبي، مما كان له تأثير سلبي على المستوى. أعتقد أن جمال بلعمرى هو اللاعب الوحيد الذي يصنع الفارق من اللاعبين الأجانب.

المغربي عبد الرزاق حمد الله محترف النصر بعد أفضل مهاجم أجنبي في الدوري، وأيضاً عبد الله الحمدان مهاجم فريق الشباب الذي يعد الأفضل محلياً، مشيراً إلى أن أفضل مهاجم في تاريخ الدوري السعودي هو اللاعب ماجد عبد الله.

وعن عدم استكمال مشواره الرياضي، قال السلطان: «كثرة الإصابات حرمتمني مواصلة مشواري الرياضي، وبعد الاعتزال فضلت الابتعاد عن المجال الرياضي لأخذ قسط من الراحة، وانشغلت بأمور الحياة ولم أفكر بالعودة إلى المجال الرياضي في جميع الأصعدة».

وقال السلطان إنه لا يهتم كثيراً من سيجق لقب الدوري حالياً في ظل ابتعاد نادي الشباب عن المنافسة. مشيراً إلى أن مدرب الشباب يعني له الكثير، وأن الفضل يعود لله ثم له في بروزه. وأضاف: «رسالتني لجمهور



من إحدى مباريات الشباب في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

الشباب في الوقت الراهن، حيث يجيد اللعب في مركزي المحور الدفاعي وقلب الدفاع من جانب آخر، وافقت إدارة نادي الشباب برئاسة خالد البلطان على انتقال اللاعب الممار من نادي الشباب محمد البقاعي إلى صفوف فريق الفحاء، وذلك بعد أن تواصلت إدارة الفحاء مع نظيرتها إدارة الشباب في سبيل كسب خدمات اللاعب لعدة أعوام، مما لاقي قبولاً من قبل الإدارة الشبابية، وتمنت إدارة الشباب في الوقت ذاته التوفيق للاعب في مشواره مع فريقه الجديد.

يُذكر أن محمد البقاعي وقع عقد انتقاله لنادي الشباب مع مطلع عام 2019 قادماً من نادي الهلال بعقد يمتد لأربعة مواسم ونصف الموسم.

من جهة ثانية، أعلن المدرب البلجيكي ميشيل برودم مدرب الشباب السابق، اعتزاله تدريب كرة القدم بشكل نهائي في هذا العام، وذلك بعد أن ختم مسيرته كمدرب فني لفريق ستاندر لييج لمدة عامين قاد من خلالها الفريق البلجيكي للفوز في 41 مباراة من أصل 89.

وقال ميشيل برودم في تصريح لإحدى الصحف البلجيكية: «الرغبة موجودة ولكن علينا أن نسال أنفسنا في سن الـ 61 عاماً هل ما زال لدي القوة للقيام بموسم إضافي مع المتطلبات التي تتطلبها مهنة التدريب؟ جوابي أنني لا أستطيع أن أكون مدرباً بالمستقبل».

يُذكر أن البلجيكي ميشيل برودم قدم للسعودية في موسم الرياض 2011 - 2012 لتدريب نادي الشباب، وساهم مع الفريق العاصمي بتحقيق بطولة دوري زين السعودي للمحترفين في العام ذاته دون أي خسارة في منافسة شرسة مع الأهلي. كما ساهم بوصول فريق الشباب إلى نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين عام 2013، إضافة إلى مساهمته بوصول فريق الشباب إلى دور الربع النهائي من دوري أبطال آسيا في عام 2013، وبعد ذلك تمت إقالته من تدريب الفريق الشبابي بعد تذبذب مستويات الفريق.

العاصمي بداية من الموسم الرياضي المقبل. وبدورها، قدمت إدارة نادي الشباب شكرها وتقديرها لرئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي الأخدود، وقالت إنها تعاملت بشكل رائع ومثالي وسهلت عملية انتقال اللاعب، متمنية في الوقت ذاته التوفيق له في مسيرته الرياضية المقبلة مع نادي الشباب.

يُذكر أن الربيعي (18 عاماً) يُعد من أبرز الأسماء الشابية التي مثلت المنتخب السعودي لدرجة

## الأهلي يجهز هوساوي وعسيري والموسى للدوري

جدة، محمد باسنيدي

وتجاوز اللاعبان فترة العلاج والتأهيل الأولى، مستفيدين من فترة توقف الأنشطة والمسابقات، طوال الفترة الماضية، بعد أن كانت مسألة لحاقهما بمباريات الموسم الحالي صعبة، لحاجتهما لفترة طويلة، وضرورة انخراطهما في برنامج علاج وتأهيل لمدة شهرين قبل العودة إلى التدريبات الجماعية بصورة طبيعية.

وبات معزز هوساوي جاهزاً للمشاركة في التدريبات الجماعية بصورة طبيعية، مع عودته خلال الفترة المقبلة، بعد أن تجاوز إصابة عضلية تعرض لها قبل فترة التوقف مستغلاً توقف الأنشطة والمسابقات الرياضية في استعمال برنامجه العلاجي، والعمل على أداء عدد من تدريبات التقوية، بعد أن ابتعد عن المشاركة بشكل منتظم منذ الموسم الرياضي الماضي.

من جهة أخرى، شرع النادي الأهلي في العمل في تعقيم جميع مرافقه ومشتاتته عن طريق إحدى الشركات المتخصصة في مجال النظافة والتعقيم، قبل عودة اللاعبين والأجهزة الإدارية والغنية إلى التدريبات الجماعية اليومية، بدءاً من مطلع الأسبوع المقبل، كما هو محدد له.



وضع الجهاز الفني لفريق الأهلي، بقيادة المدرب الصربي فلادان ميلوفيتش، عملية تأهيل اللاعبين العائدين من الإصابة، على رأس أولوياته، خلال فترة الإعداد المقبلة، تحضيراً لاستئناف منافسات الموسم الرياضي.

وينتظر أن يستعيد الأهلي عدداً من اللاعبين الذين غابوا معزز هوساوي (الشرق الأوسط) وبات معزز هوساوي جاهزاً للمشاركة في التدريبات الجماعية بصورة طبيعية، مع عودته خلال الفترة المقبلة، بعد أن تجاوز إصابة عضلية تعرض لها قبل فترة التوقف مستغلاً توقف الأنشطة والمسابقات الرياضية في استعمال برنامجه العلاجي، والعمل على أداء عدد من تدريبات التقوية، بعد أن ابتعد عن المشاركة بشكل منتظم منذ الموسم الرياضي الماضي.

ويجري عسيري عملية جراحية لتنظيف غضروف الركبة بعد معاناته من خشونة في الركبة، حرمته من المشاركة مع الفريق منذ بداية الموسم الرياضي، ولم تنجح محاولات الجهاز الطبي في إخضاع اللاعب لعدد من البرامج العلاجية والتأهيلية، قبل اتخاذ قرار الخضوع لإجراء عملية جراحية للتخلص من الإصابات. بينما أجرى اللاعب نوح الموسى عملية جراحية في عضلات أسفل البطن على يد الجراح الفرنسي جيل ريجول.

## بطولة غرب آسيا في الإمارات «مهتدة بالتأجيل»

الرياض: «الشرق الأوسط»

جميع الاتحادات المنضوية تحت مظلة اتحاد غرب آسيا، وهي السعودية والبحرين والعراق واليمن وسوريا ولبنان وعمان وقطر والكويت والأردن وفلسطين، إضافة إلى المنتخب الإماراتي الذي يشارك لأول مرة بالتزامن مع قيام اتحاده باستضافة البطولة لأول مرة أيضاً.

وأعلن الاتحاد في بيانه، أنه تقرر تفويض الأمانة العامة للاتحاد غرب آسيا والإمانة العامة للاتحاد الإماراتي وشركة للتسويق، وذلك بالإجماع لعقد سلسلة من الاجتماعات التنسيقية المقبلة لبحث أي تطورات تخص البطولة، مع الأخذ بعين الاعتبار مراجعة موعد إقامتها الذي تم تحديده في وقت سابق مطلع العام المقبل، واحتمالات اختيار موعد جديد ومناسب لها يراعي التزامات جميع الاتحادات والأعضاء، ويتوافق مع الأجددين القارية والدولية، في ظل ما فرضه الوضع الراهن من تغيير إجباري على مختلف برامج الاتحادات وما رافق ذلك من ازدحام في نشاطاتها، بسبب تداعيات وباء كورونا.

كما تمت مراجعة تفاصيل البطولة الثامنة للشباب التي كان من المقرر إقامتها في السعودية أبريل (نيسان) الماضي، وكذلك البطولة الثانية للشباب التي كانت ستقام في الأردن مارس (آذار) الماضي، إضافة إلى بحث جميع الأنشطة الأخرى.

عقد اتحاد غرب آسيا لكرة القدم اجتماعاً عن بعد مع الاتحادات الأهلية تحت مظلة، ناقش خلاله المستجدات التي طرأت على النشاطات المشتركة، التي سبق أن توقفت بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد.

واستعرض أمانة سر الاتحادات في الاجتماع الأوضاع العامة، وتحديداً فيما يتعلق بالأنشطة الكروية داخل الإقليم، سواء تلك التي حدد موعد عودتها، أو المواعيد المقترحة لذلك.

وناقش المجتمعون سبل التنسيق المباشر بين جميع الأطراف، بما يراعي إعادة جدولة البطولات المدرجة على أجندة اتحاد غرب آسيا وتلك لدى رؤساء الاتحادات الأهلية بصورة مناسبة تضمن عدم حدوث أي تداخلات، إلى جانب استطلاع برامج البطولات التي ينظمها الاتحاد الآسيوي على صعيد الأندية والمنشآت.

كما جرى في الاجتماع الذي مثل المملكة فيه أمين عام الاتحاد السعودي لكرة القدم إبراهيم القاسم، الوقوف على آخر مستجدات بطولة الرجال العاشرة المقررة في الإمارات خلال العام المقبل، وما تم إنجازه من ترتيبات بين الأطراف المعنية حتى الآن.

وستشهد البطولة مشاركة 12 اتحاداً يمثلون



إذا حقق الفوز اليوم... وتعادل أو خسر دورتموند غداً أمام ماينز

## بايرن ميونيخ يتطلع إلى إنهاء المهمة وحسم اللقب من ملعب فيردير بريمن

انتصاراً كاساً 6-1 على بريمن في «الليانز أرينا»، وسيحاول ليفاندوفسكي بشكل خاص أن يكسر الأمر لأن ذلك سيسمح للبولندي الذي سجل 45 هدفاً هذا الموسم في جميع المسابقات، بالتفوق على ما حققه في كل من موسمي 2015 - 2016 و2016 - 2017 حين سجل 30 هدفاً في الـ«يوندسلغا». في المقابل قال فلوريان كوفيلت مدرب فيردير بريمن: «الأسابيع الماضية كانت شاقة وأظهرنا قدرتنا على التعامل مع الضغوط لكننا لم نحقق هدفنا حتى الآن».

وفي أبرز المباريات الأخرى، يأمل بوروسيا مونشنغلاذباخ استعادة المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال ولو مؤقتاً، لكن المهمة لن تكون سهلة اليوم أمام ضيفه فولفسبورغ الثالث نفسه بحسم مشاركته في المسابقة القارية الأم من خلال الفوز على فورتونا دوسلدورف غداً (يقدم حالياً بفارق 6 نقاط عن مونشنغلاذباخ الخامس).

أما ليفركوزن الذي يتقدم بفارق نقطة على مونشنغلاذباخ، فيلعب غداً على أرضه ضد كولن.

الساعي إلى الثلاثية بما أنه ما زال في دوري الأبطال، وقطع أكثر من نصف الطريق نحو ربع النهائي بفوزه في ذهاب ثمن النهائي على تشيلسي الإنجليزي 3-0 صفر خارج ملعبه قبل أن تُخلق الأمور بسبب «كوفيد-19»، بمبارياته العشر الأخيرة في الدوري قبل التوقف وبعده، وفوز جديد اليوم سيضعه على بعد عشر نقاط من دورتموند.

وعلى غرار مدربه، قال لاعب الوسط ليون غوريتسكا الذي أهدى فريقه الفوز السبت على مونشنغلاذباخ قبل 4 دقائق على نهاية اللقاء: «خططنا هي العودة من بريمن متوجين باللقب». ويعول فليك في مباراة اليوم على عودة هدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي يتصدر ترتيب الهادفين (30 هدفاً)، وتوماس مولر الذي يحتاج إلى تمريرة حاسمة واحدة لتحطيم الرقم القياسي لعدد التمريرات الحاسمة في موسم واحد (20 حالياً)، وذلك بعد غيابهما عن مباراة السبت بسبب الإيقاف.

وكان اللاعبان على الموعد مع الشباك في ديسمبر (كانون الأول) الماضي حين حقق فريقهما



الهداف ليفاندوفسكي يعود لدعم هجوم البايرن اليوم في خطوة حاسمة نحو التتويج (أ.ف.ب)

وتابع المدرب الذي تسلم المهمة في نوفمبر (تشرين الثاني) خلفاً للكرواتي نيكو كوفاتش: «الهدف هو أن نغوز في بريمن. نريد أن نحسم الأمور».

وقال: «هذا هو هدفنا... نحقق سلسلة رائعة ونريد مواصلة انتصاراتنا المتتالية».

ويتواجه مع باير ليفركوزن في الرابع من يوليو (تموز)، حريصاً على ضرورة إنهاء المهمة اليوم

ويبدو البايرن بقيادة المدرب هانزي فليك مرشحاً بقوة للعودة منتصراً من ملعب «فيس شتاديون»، ليس فقط لأنه فاز هناك في المباريات الـ12 الأخيرة، وليس لأنه فاز بالمباريات الـ21 الدورية والكأس وعلى أرضه وخارجها)، أو لأنه لم يخسر أمام منافسه منذ 20 سبتمبر (أيلول) 2008 (2-5 في الدوري على ملعبه)، بل لأن فيردير بريمن يعيش فترة صعبة للغاية.

ورغم فوزه بثلاث من مبارياته السبع بعد الاستئناف (كان يملك مباراة مؤجلة من المرحلة 24)، أخرجها بنتيجة ساحقة خارج ملعبه على بادربورن الأخير 5-1. يواجه بريمن خطر مغادرة دوري الأبطال للمرة الأولى منذ عام 1980 والثانية فقط منذ انطلاق الـ«يوندسلغا» عام 1963. كونه قابلاً في المركز السابع عشر قبل الأخير بفارق ثلاث نقاط عن منطقة الأمان، وتنتظره السبت مباراة صعبة ضد المهلد الأخر

ماينز. وكان فليك الذي وصل فريقه أيضاً إلى نهائي كأس ألمانيا حيث

برلين، «الشرق الأوسط»

سيكون بايرن ميونيخ أمام فرصة أخرى لحسم لقبه الثامن توالياً، والثلاثين في تاريخه، وذلك حين يحل اليوم ضيفاً لقباً على الجريج فيردير بريمن في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الألماني لكرة القدم.

وكانت الفرصة قائمة أمام العملاق البافاري لحسم التتويج يوم السبت في حال تعثر ملاحقه بوروسيا دورتموند، إلا أن الأخير أجل ذلك بفوزه الصعب على فورتونا دوسلدورف 1- صفر.

لكن هذه المرة مصير بايرن بين يديه، لأنه سيحسم اللقب قبل مرحلتين على ختام الموسم في حال حقق اليوم فوزه السابع توالياً منذ استئناف الموسم الذي توقف في مارس (آذار) بسبب فيروس كورونا المستجد قبل أن يعاود نشاطه في منتصف مايو (أيار) خلف أبواب موصدة.

كما هناك إمكانية أن يحسم التتويج حتى في حال التعادل أو الخسارة، وذلك إذا تعادل دورتموند أو خسر غداً أمام ماينز في ظل فارق النقاط السبع الذي يفصل بين الفريقين.

زيدان يعنّف لاعبي ريال مدريد رغم الفوز على إيبار ويستعد لأسبوع شاق

## برشلونة يواجه ليفانيس متطوعاً إلى مواصلة انتصاراته والحفاظ على الصدارة

طفيف، فيما أكمل مارسيلو اللقاء على الرغم من سقوطه في أرض الملعب وبقي لدقائق عدة قبل الخروج لتلقي العلاج.

وقال زيدان: «الأمر الإيجابي هو أنه يمكننا إجراء خمسة تغييرات، وعلينا الآن أن نستريح ونفكر في المباراة القادمة... هذا أمر لا مفر منه».

وشهدت المباراة عودة النجم البلجيكي إدين هازارد لصقوف الريال بعد أن غاب منذ خضوعه لعملية جراحية في الكاحل، إثر إصابة تعرض لها أواخر فبراير الماضي، ولعب بشكل جيد، تعرض إصابة مماثلة في مطلع ديسمبر (كانون الأول) استوجبت ابتعاده عن الملعب لمدة شهرين.

وخرج هازارد في الشوط الثاني ضمن خمسة تغييرات أجراها زيدان استناداً إلى اللوائح الجديدة للاتحاد الدولي «فيفا»، واضعاً الثلج على كاحله ما أثار المخاوف بإمكانية تجدد الإصابة.

وتطرق زيدان إلى استبدال هازارد بعد 60 دقيقة بقول: «لا أستطيع القول إن استبداله بعد ساعة على بداية اللقاء كان شيئاً متفكراً عليه. كنا نعلم بأن هازارد سيفتقد لشيء من الإيقاع إن لعب المباراة بأكملها. لعب ساعة كاملة، ولعب بشكل جيد، تعرض لضربة وكان من الأفضل تبديله».

وبعد أن استأنف العودة من حيث توقف، وتعادل ثالث توالياً يأمل أتلتيكو مدريد أن يعود غداً من ملعب أوساسونا بالنقاط الثلاث من أجل البقاء في دائرة المنافسة على مقعد مؤهل إلى دوري الأبطال.

لكن زيدان لم يكن راضياً عن العرض الذي قدمه لاعبه في الشوط الثاني الذي اهتزت فيه شباك فريقه بهدف.

وبعد فوز يتيم حققه على برشلونة بالذات (2-2 صفر) من أصل خمس مباريات خاضها قبل التوقف، إحداهما في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال حين سقط على أرضه أمام مانشستر سيتي الإنجليزي (1-2)، ضرب النادي الملكي بقوة في مستهل العودة خلف أبواب موصدة على ملعب «الفريدو دي ستيفانو» في مركز «فالدبيباس» الخاص بالمباريات، وذلك بسبب الأعمال في مقفه «سانتياغو برنابيو».

ويعود الريال الخميس إلى الملعب الذي سيخوض عليه أيضاً مبارياته البعثة الخمس المتبقية (من أصل 10 بالمجملة)، من أجل مواجهة فالنسيا السابعة في المرحلة التاسعة والعشرين قبل أن يحل الأحد ضيفاً على ريال سوسيداد الرابع.

وفي ظل الروتامة المزدهمة، هناك خطر أن يتعرض اللاعبون للإصابات لا سيما أنهم ليسوا في قمة لياقتهم البدنية بعد هذا التوقف الطويل، وعلق زيدان: «لا نستطيع أن نفعل أي شيء، هكذا هو جدول المباريات... لدينا فريق قوي، استفادنا من قانون التغييرات الخمسة لاختبار لياقة العديد من لاعبينا وإراحة آخرين لا سيما بعد فترة الانقطاع الطويلة».

وخرج داني كارفاخال خلال استراحة الشوطين بسبب التواء في كاحله، وسيرجيو راموس في الشوط الثاني بعد شعوره بالمل



تسديدة توني كروس نجم الريال في طريقها إلى شباك إيبار خلال الانتصار (3-1) (رويترز)

من جهته سيكون ريال مدريد أمام أسبوع شاق لأجل الاستمرار في مطاردة برشلونة على قمة جدول الدوري، وقال مدربه الفرنسي زين الدين زيدان: «علينا التكيف مع الجدول المضغوط والواقع الذي فرضه فيروس (كورونا) المستجد».

وحقق النادي الملكي عودة موفقة بفوزه الأحد على ضيفه إيبار 3-1 بعد أن تألق في شوط أول سجل خلاله أهدافه الثلاثة، وكفاءة عالية».

وربما يتقذى سيتين وضع بريثويت في مواجهة فريقه السابق والدفع بلويس سواريز أساسياً بعد أن أظهر الأخير تعافيه تماماً خلال مشاركته بالشوط الثاني أمام مايوركا بعد غياب عن الفريق منذ يناير (كانون الثاني) للإصابة. وقال سيتين بشأن سواريز: «كان أمراً مرضياً للغاية أن يعود إلى الملعب. خلال 35 دقيقة، قدم خمس أو ست لقطات أظهر فيها كفاءة عالية».

ولدى سؤال كيكي سيتين مدرب برشلونة عن إيجابيات الفوز على مايوركا، تحدث عن بريثويت. وقال سيتين: «الهدف هزيمة الفريق أمام بلد الوليد. لم ينته أمرنا بعد. علينا تقديم كل ما لدينا في كل مباراة».

وسجل بريثويت أول هدف له بقميص برشلونة السبت، أمام ريال مايوركا 4- صفر، وربما شكلت هذه النتيجة، النبأ الجيد الوحيد بالنسبة للليفانيس الذي خسر أيضاً أمام بلد الوليد 2-1.

فقد تجمد رسيد ليفانيس عند 23 نقطة في المركز التاسع عشر قبل الأخير بفارق الأهداف فقط أمام إسبانيول، لكن رسيد مايوركا تجدد أيضاً عند 25 نقطة في

برشلونة، «الشرق الأوسط»

يعود فريق برشلونة للعب أخيراً في معقله بملعب «كامب نو»، للمرة الأولى خلال ثلاثة أشهر بعد فترة التوقف الطويلة بسبب جائحة «كورونا»، عندما يستضيف ليفانيس اليوم، بينما يواجه ريال مدريد أسبوعاً شاقاً يستهله الخميس بمواجهة فالنسيا السابعة في المرحلة التاسعة والعشرين للدوري الإسباني قبل أن يحل الأحد ضيفاً على ريال سوسيداد الرابع.

واحتدم صراع السباق على القمة بين القطبين برشلونة حامل اللقب والمتصدر وغريمه ريال مدريد بعدما حقق الأول انتصاراً خارج ملعبه على ريال مايوركا 4- صفر، والثاني على ضيفه إيبار 3-1 ليظل الفارق بينهما نقطتين فقط.

ولن يكون وضع برشلونة من حيث صعوبة المهمة في الأيام القليلة المقبلة، أفضل من ريال لأنه مدعو للسفر إلى الأندلس من أجل مواجهة صعبة الجمعة ضد إشبيلية الثالث، قبل أن يعود إلى كاتالونيا مجدداً للقاء الثلاثاء ضد ضيفه الباسكي أتلتيك بلباو العاشر الذي أجبر أتلتيكو مدريد أول من أمس على الاكتفاء بالتعادل 1-1.

ويتوقع أن تكون مواجهة برشلونة مع ليفانيس القابع في المركز التاسع عشر قبل الأخير في متناول الأول الذي أظهر لعبه مستوى مميزاً في مبارياته الأولى بعد العودة ضد مايوركا، لا سيما النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي سجل هدفاً وصنع اثنين بعد أن



مورينو اعترف بأن فترة التوقف انقذت توتنهام (أ.ف.ب)

## توتنهام ومدربه مورينو أفضل المستفيدين من فترة توقف الدوري الإنجليزي

نقطه بالتساوي مع بورنموث صاحب أول مراكز الهبوط. وسيواجه وانفورد مباريات صعبة في الأمتار الأخيرة من الموسم ضد لستر سيتي وتشيلسي ومانشستر سيتي وارسنال، لكن الحظ أسعفه إلى حد ما لأنه يلعب في المقابل على أرضه مباريات ضد فرق في متناوله مثل سوتاهامتون، ونورييتش سيتي ونوكاسل يونايتد.

بندوره يبدو أستون فيلا وصيف القاع، الذي عانى من أربع هزائم متتالية في الدوري قبل التعليل، قد استفاد من إيقاف المنافسات لإعادة تجميع صفوفه في وقت كان فيه يواجه خطر الانهيار. فيما يأمل بورنموث الخامس عشر أن تشكل العودة انطلاقة جديدة له تخرجه من معمة الهبوط.

توتنهام سيكون منافساً آخر لديه الأهداف نفسها، وهو شيفيلد يونايتد الذي حقق ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات في آخر 11 مباراة، عدا عن كونه قطع ثلاثة أرباع المسافة نحو الدور ربع النهائي للدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» بفوزه خارج أرضه على لاسك النمساوي بجماسية نظيفة في ذهاب ثمن النهائي.

وكان لتعاقد «الشياطين الحمر» في فترة الانتقالات الشتوية مع البرتغالي برونو فرنانديز الموقع الجيد على الفريق، إذ ساهم بشكل فعال في رفع مستوى يونايتد في المباريات التسع التي خاضها في جميع المسابقات.

والأهم من ذلك هو عودة مهاجم منتخب إنجلترا ماركوس راشفورد من الإصابة وكذلك لاعب الوسط الفرنسي بول بوغيا، لا سيما أن الخصم التالي بعد

الإنجليزي، وترجعه بفارق سبع نقاط عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل. ولم يستفد أي مدرب من فترة التوقف التي دامت لثلاثة أشهر أكثر من مورينيو، حيث سيعود صفوف توتنهام صاحب المركز الثامن (برصيد 41 نقطة)، قائده وهدافه هاري كين ونجمه الكوري الجنوبي سون هونغ - مين والهولندي ستيفن بيرغوين والأرجنتيني إريك لامبلا

والفرنسي موسى سيسوكو بعد استعادتهم لياقتهم البدنية. وينبغي أن يشكل ذلك الدفعة المثالية للفريق في السباق نحو التأهل لدوري أبطال أوروبا، خاصة مع مباراة أولى حاسمة مع عودة المنافسات ضد أحد منافسيه على بلوغ الهدف نفسه مانشستر يونايتد.

لندن، «الشرق الأوسط»

يعود الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم غداً بعد طول انتظار، إثر ثلاثة أشهر من تعليق نشاطاته جراء انتشار وباء فيروس كورونا المستجد، وهي فترة اتاحت لبعض الفرق إعادة تجميع صفوفها، وعطلت أخرى كانت تحقق انتصارات متتالية كما الحال مع ليفربول المتصدر الذي ينتظر التتويج باللقب. وربما يكون توتنهام ومدربه البرتغالي جوزيه مورينو أكثر المستفيدين من التوقف، حيث اعترف الأخير في آخر مباراة قبل الانتقال مباشرة إلى الموسم المقبل. في ذلك الوقت، كان الفريق اللندني قد فشل بتحقيق الفوز في آخر ست مباريات له في جميع المسابقات، ما أدى إلى خروجه من دوري أبطال أوروبا وكأس الاتحاد



## تستضيفه فيلا سرسق في بيروت كأول نشاط لها بعد غياب معرض فني للسيراميك لدعم الأطفال



أوان صنعتها الفنانة جاكو أيوب بتقنية الـ«راكو» اليابانية

سرسق بمبادرة منها لاستقبال هذا الحدث الفني، واليوم نستعد لافتتاحه ونحن سعداء بالهدف الذي نحققه من خلاله خاصة أننا في لبنان نمر بأوقات صعبة. فهؤلاء الأطفال يستحقون منا التفكير بهم ومساعدتهم سيما أنهم يعانون من حياة صعبة متروكين ومهملين من أهاليهم، والجمعية تهتم بتربيتهم وإعانتهم وإقامتهم تحت سقف بيت يؤمن لهم الحب والعاطفة والحنان.



بيروت، فيفيان حداد

تستعيد فيلا ليندا سرسق في الأشرافية إيقاع عملها الطبيعي من جديد بعد توقف قسري دام لأشهر طويلة. فهي اضطرت إلى إقفال أبوابها أمام أي نشاطات اجتماعية وثقافية وفنية منذ اندلاع الثورة في لبنان، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مروراً بانتشار وباء «كوفيد 19».

هذا المبنى الشاهد على تاريخ بيروت العريق والواقع في حي «السراسقة» في الأشرافية يقف منتصباً منذ إنشائه في عام 1880 ويعد ترميمه في عام 2013 كمعلم سياحي يشكل نقطة التقاء للنخب والمناسبات.

في 17 و18 يونيو (حزيران) الجاري وإبتداء من الثالثة بعد الظهر ستعود الحياة لتنبض من جديد في حديقة هذه الفيلا، لتستضيف حدثاً فنياً ذا أهمية إنسانية، حيث يحضر معرض «جاكو أيوب» للسيراميك الذي يعود كامل ريعه لجمعية بيت الطفل اللبناني (APEL)، وهو من تنظيم غاليري «اليس مغيب». تقدم فيه الفنانة اللبنانية مجموعة من أعمالها الفخارية المصورة بدءاً أجواء لبنان العريق. فضمن 44 قطعة فنية تتنوع بين الكواب والمزهريات بشكل تلقائي، وتتمثل بمرور القطعة بمراحل عديدة بدءاً من الفرن والشمع الخشبي، وصولاً إلى تغطيتها بالبياد التي ترسم عليها تشققات طبيعية جميلة.

وتتزين الأواني ذات السطح الأملس من الداخل بمجملها، برسوم ناعمة من ورود وسنايبل قمع وفراشات تذكرنا بالطبيعة اللبنانية، صورتها عليها الفنانة يدويًا. وتشير أيوب إلى أن ميزة العمل بالسيراميك تكمن بأسلوب الفنان، إذ يضطر إلى اللحاق بالطريق المرسوم على الفخاريات له وليس العكس. فتقول: «ضمن قواعد تفرضا مادة السيراميك، ولذلك فعلى هواة هذا النوع من الفن المتمتع بالصبر والجل الطويل، وعاء من البورسلين يغمره الضوء».

## بعد أن فقدت رونقها ونخبويتها

# عروض الأزياء الافتراضية... تجربة ديمقراطية «فاشلة»

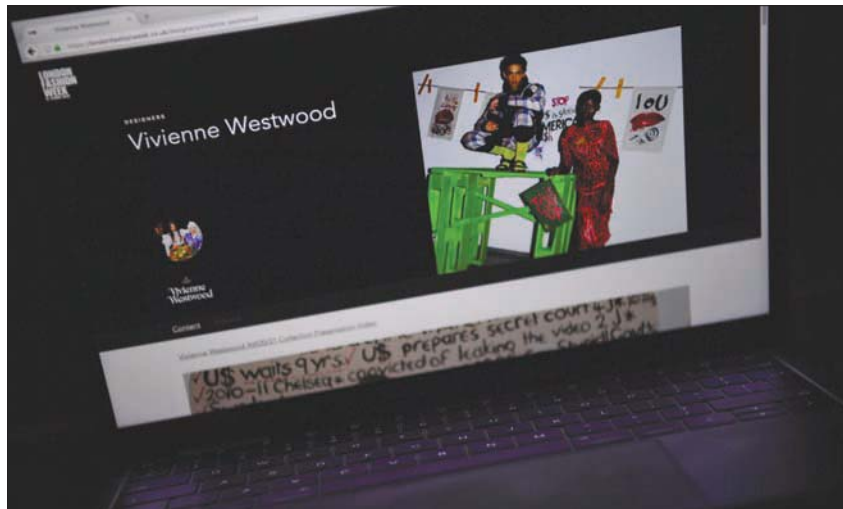
لندن، جميلة حلفيشي



عروض الأزياء الضخمة ستختفي إلى حين

حاولت تهدئة النفوس بالتذكير بأن العالم الافتراضي حل مؤقت في ظل الظروف الراهنة، لكنها لم تنجح في تديدد المخاوف من أن تتكرر التجربة في عروض الهوت كوتور» في شهر يوليو (تموز) المقبل أو عروض الأزياء الجاهزة في كل من نيويورك وميلانو وباريس ولندن، في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل. فهذه العروض الافتراضية تحتاج إلى الكثير حتى تنجح من الناحية العملية، بدءاً من التغطيات الإعلامية المتحمسة التي تشجع المستهلك على الشراء، إلى توفير طرق جديدة لخبراء الأزياء حتى يختاروا ما يناسب المحلات التي يتعاملون معها، بالنظر إلى أن طبيعة عملهم تحتم عليهم التعامل وجهاً لوجه مع المصمم وليس التصاميم وتفحصها عن قرب قبل أن يرسى اختيارهم عليها. لا يختلف الأمر بالنسبة لشعاق هذا الأسبوع كان بإمكان الجميع حضور هذه العروض، ومن عقر بيوتهم. لم يكن هناك أي داعي لتغيير ملابسهم أو حتى تصفيف شعرهم لمتابعته.

كانت التجربة الفردية ملة تؤذن بتغييرات سلبية، فتتقدم إلى الدفاء والحميمية. لم تنفع الأفلام الوثائقية والصوتية ولا حتى المقابلات عبر «زوم» بين مصممين ومتعاونين وغيرها أن تجدد هذا الإحساس. كان المحتوى غنياً ومنهضاً في زحمة البرنامج ووحدة المكان وغياب الرفاق، فالخجارت تؤكد دائماً أن جزءاً من المتعة أن تتشارك مع الآخر أو أن تمنحنا بعض الأهمية، بدءاً من منافستنا للحصول على دعوة خاصة من مصمم لا يحصل عليها هذا الآخر، أو الجلوس على مقعد في الصف الأمامي، وغيرها من الأمور التي ربما تشي بحب السذات وحتى المتأثرين، الذي كان جزءاً من هذه العروض. فهذا الأخير كان هو الآخر يكملها ويجعلها باناقته، وهو في التلميز. منظمة الموضة البريطانية



متابعة العروض على منصات افتراضية تفقدت إلى الحساس

يكتشف لأول مرة إمكانات مصممة الدار فيرجيني فيارد، مع أنها كانت اليد اليمنى للراحل كارل لاغرفيلد، لنحو 20 عاماً، وهو ما يعني أن تعيينها أساساً كانت من أجل الاستمرارية وعدم خض أساسيات الدار. صحيح أنها لم تسلم من الانتقادات عندما تسلمت مقاليد الدار بعده، حيث كان البعض يأمل أن تخرج من جلباب كارل لاغرفيلد وتقدم جديداً. في المقابل اتبعت مبدأ «إن لم يكن الشيء مسكوراً فلم إصلاحه أو تغييره». فالدار كانت تحقق مبيعات يحسدنا عليها الجميع وكانت عروضها الضخمة تثير الأحمال وتجعل حركة البيع في محلاتها الافتراضية عالمية لا تتوقف في أي دقيقة. بيد أن العالم الافتراضي لأول مرة، فتح الشبهة على انتقادها بشكل غير مسبوق.

لم تكن التصاميم سيئة أو مختلفة عما كانت تقدمه سابقاً كل ما في الأمر أنها، بعد عادية على منصة افتراضية غابت فيها الموسيقى والبهارات الأخرى التي تصاحب أي عرض، بما في ذلك الحضور المتأثرين، الذي كان جزءاً من هذه العروض. فهذا الأخير كان هو الآخر يكملها ويجعلها باناقته، وهو في التلميز. منظمة الموضة البريطانية

عندما يقدم المصمم عرضه الآن عليه أن يزيد من جرعة الجمال والإبداع في كل تصميم حتى يشد الانتباه، فليس هناك ما يعطي أو يموه على أي نقص أو خطأ. أمر

عندما يقدم المصمم عرضه الآن عليه أن يزيد من جرعة الجمال والإبداع في كل تصميم حتى يشد الانتباه، فليس هناك ما يعطي أو يموه على أي نقص أو خطأ. أمر

## الفنان المصري قال لـ«التنريف الأوسط» إنه تعمد تغيير إطلالته في «2 في الصندوق»

# محمد أسامة: لا أتعبّل البطولة المطلقة... ورأي الجمهور أهم من النقد

القاهرة، مئة عصام

قال الفنان الشهير به «أوس» محمد أسامة الشهير به «أوس» إنه لا يتعجل البطولة المطلقة على غرار بعض زملائه من نجوم «مسرح مصر»، مؤكداً أنه يحتاج إلى مزيد من الخبرة وصلف موهبته وصعود سلم الفن بالتدريج، وعبر خلال حوار مع «الشرق الأوسط» عن رضاه عن دوره في مسلسل «2 في الصندوق» الذي اشترك في بطولته مع الفنان حمدي الميرغني، وعرض خلال موسم دراما رمضان الماضي.

في البداية قال أسامة، إنه تعمد تغيير جلده الفني والابتعاد عن الطريقة الكوميديّة التي اشتهر بها خلال عروض «مسرح مصر»، مشيراً إلى أن رغبته تلاققت مع رغبة حمدي في تغيير طريقة تمثيلهما، لتقديم نمط فني مختلف، كما أردنا إثبات أننا مثلال جيدان، عبر تقديم عمل فني به حدوته قوية، وكان ذلك مجازفة منا؛ لذا حاولنا بقدر الإمكان العمل على سيناريو قوي يتبنى قضية تستعرض حياة جامعي القمامة، وأوضح أسامة، أن عرض المسلسل في شهر رمضان، ساهم في مشاهدته بشكل أكبر؛ فربما بالنسبة للممثلين أشبه

وذلك لا أمانع أبداً في الاشتراك بعمل جيد حتى وإن كان تربيته الأخير». محمد أسامة اشتهر بأدواره الكوميديّة في مسلسلات «خلصانة بشياكة» و«الرجل واقفاد» و«حسن ويقلظ» و«بنات العم» و«يوم ملوش لازمة». واعترف أسامة بأنه مقصر تجاه الفنان، وأرجع ذلك إلى عدم وجود سيناريو يشجعه على العمل فيه؛ لأن كل ما يعرض عليه ضعيف للغاية وبه استسهال، حتى وإن كان غير مناسب، أو يحتاج إلى المزيد من التدقيق والتصحيح، وبالطبع ضيق الوقت في مهنتنا ليس في صالح الفنان؛ لأنه يجعله يقع في أخطاء كبيرة، فمع الأسف هذا العام بدأ بعض الفنانين تصوير أعمالهم في وقت متأخر للغاية، وهو ما أثر على جودة الأعمال وكتابتها، والأمر في النهاية راجع لاختيار الفنان وهو مسؤول عنه كلياً.

وأرجع محمد أسامة سبب تأخره في لعب البطولة المطلقة حتى الآن، إلى عدم تعجبه في اتخاذ هذه الخطوة؛ لأنها مهمة للغاية ومسؤولية كبيرة قائلاً «أشعر أنه ما زال مبكراً بالنسبة لي خوض البطولة المطلقة، فأنا أريد تجربة ألوان فنية مختلفة واكتساب مزيد من الخبرات والتعاون مع كثير من الفنانين حتى أختار العمل المناسب؛

الكوميديا ومسؤولية النخبة، سواء كانت بالسلب أو بالإيجاب، قائلاً «كل شخص له عذره فيما يقدمه، ومع ذلك لا أعفي بعض الكوميديّات من المسؤولية؛ لأن أي إنسان مختير فيما يفعله، وبعضهم بسبب ضيق الوقت وعدم توافر سيناريوهات جيدة فإنهم يقبلون بالمتاح أمامهم حتى وإن كان غير مناسب، أو يحتاج إلى المزيد من التدقيق والتصحيح، وبالطبع ضيق الوقت في مهنتنا ليس في صالح الفنان؛ لأنه يجعله يقع في أخطاء كبيرة، فمع الأسف هذا العام بدأ بعض الفنانين تصوير أعمالهم في وقت متأخر للغاية، وهو ما أثر على جودة الأعمال وكتابتها، والأمر في النهاية راجع لاختيار الفنان وهو مسؤول عنه كلياً.

وأرجع محمد أسامة سبب تأخره في لعب البطولة المطلقة حتى الآن، إلى عدم تعجبه في اتخاذ هذه الخطوة؛ لأنها مهمة للغاية ومسؤولية كبيرة قائلاً «أشعر أنه ما زال مبكراً بالنسبة لي خوض البطولة المطلقة، فأنا أريد تجربة ألوان فنية مختلفة واكتساب مزيد من الخبرات والتعاون مع كثير من الفنانين حتى أختار العمل المناسب؛



أسامة مع الميرغني على أفيش مسلسل «2 في الصندوق»

المستهدف منه، فهناك شريحة كبيرة من المشاهدين لا ترغب في التفكير في قصة عميقة أو الضحك فقط مجرد الضحك والسرور عن نفسها، ومجرد إسعاد هذه الفئة رسالة قوية، وبناء عليه لا يصبح أن يحجر أحداً على الآخر ويفرض

الكوميديا التي عرضت بموسم رمضان الماضي، قائلاً «بعض الانتقادات السلبية في حق هذه الأعمال كانت قاسية جداً؛ لأن الكوميديّات الذين قدموا هذه الأعمال لم يمثلوا اعتباطاً، وعملوا على السيناريو والجمال الحوارية، لكن هناك من حالفه الحظ وبعضهم لم يلق القدر نفسه من النجاح، وبالتأكيد لم يقصدوا مضايقة المشاهدين، وفي الوقت ذاته كل عمل فني له جمهوره

بدوري كرة القدم؛ فهو موسم البطولة الأكبر والمشاهدة المكثفة للمسلسلات وعن اتهام العمل بالإساءة لفئة جامعي القمامة، خصوصاً مع بداية الحلقات، قال أسامة «أعلم جيداً كل الانتقادات التي وجهت للعرض، لكن أقول إن نقيب الزباليين، شحاتة المقدس، هو المنوط به الدفاع عن حقوق جامعي القمامة، الذي قال لو اتضح لي أي إساءة فإنني سأقاضي صناعات المسلسل، وقد احترمتنا هذا للغاية، فنحن كصناعات كان سرر تمسكتنا الرئيسي بهذا العمل هو أنه ينصف حقوق هذه الفئة التي تتعرض لأشكال مختلفة من التنمر، رغم أهميتهم ودورهم الاجتماعي القوي في حياتنا، وأنا أرى أن رأي الجمهور أهم من رأي النقاد».

ودافع أسامة عن المسلسلات

الفنان المصري محمد أسامة





خالد القطني

الفن وعلم التشريح

تتميز عهد النهضة الأوروبية (الرينسانس) من القرن الخامس عشر إلى القرن السادس عشر، بالتعلق بالطبيعة ومحاولة فهمها ومحاكاتها. نستطيع أن نلمس ذلك في أي تصاوير لأعمال روفائيل وفلاسكو ودا فنشي وميخائيل أنجلو، وسواهم. تطلب ذلك من الفنان أن يدرس ويفهم جسم الإنسان، عظامه وعضلاته وأوعيته واحشائه... إلخ. ودفع هذا الهوس بجسم الإنسان بعض الفنانين إلى نبش أي قبر جديد لإخراج الجثة الطرية لفحص عظامها وعضلاتها، وكانوا يقومون بذلك سرا، فيسرحونها ويتحققون من خفاياها قبل إعادتها إلى مآواها وموارثها التراب.

وسرعان ما تولت معاهد الفن القيام بهذا الواجب لتلاميذها. أصبح وجود هيكل عظمي في المعهد شيئاً أساسياً، ويقوم أساتذة مختصون بتدريس التلاميذ حقائيق جسم الإنسان، وحينما أمكنهم يقومون بتشريح جثته أمامهم، وكانوا كانوا تلاميذ طب وليسوا تلاميذ فن.

استمر هذا الأسلوب حتى العصر الحديث، عندما ظهر الفن الحديث الذي أخذ يتجاهل محاكاة الطبيعة. وأصبح الفنان ينتجون هذه الأعمال التكميلية والتجريدية والوحشية والانطباعية والسريالية... إلخ.

بيد أن استاذي فايق حسن الذي تلقيت منه دروس الرسم في أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد، عاد إلى العراق في الثلاثينات، وكان قد تلقى فن الرسم في معهد «البورار» في باريس الذي كان محافظاً على الأسلوب الكلاسيكي لعصر النهضة الأوروبية، وكانوا يدرسون فيه علم التشريح. وعندما تسلم فايق حسن فرع الرسم سعى إلى تطبيق ما تعلمه في فرنسا. أتذكر أنه كان يلقي علينا دروس التشريح شفاهياً ومن دون تطبيق أو مشاهدة.

أدرك عقم ذلك، فاقبل بكلية الطب في بغداد ملتصقاً منهم تزويدنا بهيكل عظمي لإنسان. أجابوه فقالوا: لدينا هيكل عظمي واحد، ونحتاجه لتدريس تلاميذنا الأطباء. كان في كلية الطب استاذ فنان، الدكتور خالد القصاب. قال لستاذنا فايق حسن: نحن في كلية الطب ندرس طلابنا التشريح، ونقوم لهم بتشريح إنسان. نحن مستعدون لإعطائكم عظام الجثة التي نشرحها، وعليناكم أن ننظفوا العظام مما تعلق بها. تم تزويدنا منها هيكل عظمي تدرسون عليه طلب الرسم والخت عندكم.

كلام معقول. ولكن كيف نقوم بتخليص هذه العظام مما علق بها وننظفها؟ قالوا له: تغلونها في طنجرة كبيرة من الماء والمادة الكيميائية التي تنظف العظام. وقد استموى الموضوع فايق حسن، ف جاءه بأكياس محملة بالعظام من كلية الطب. حملها إلى سطح بناية المعهد، وجاء بالطنجرة الكبيرة، التي العظام فيها وبدأ في غليها.

حدث أن أحد أساتذة فرع التمثيل، الأستاذ عزايوي، راح يبحث عن فايق حسن، فقالوا له إن الأستاذ فايق في سطح البناية يغلي العظام. تصور أنها عظام خروف والأستاذ فايق منهمك في طبخة «باجة» ليتخرج على طبخة «الحاجة». نظر في الميزج، فرأى جمجمة إنسان تنقلب في الماء المغلي، والأستاذ فايق يقلب العظام بعضاً طولية يحرك بها الميزج. قبل لي إن الأستاذ عزايوي أخذ يتقيا وأغمى عليه. وأستطيع أن أصدق ذلك، فالعزايوي رجل مفرط في الحساسية والوسواس.

لم يواصل فايق حسن محاولته تدرسيها علم التشريح، فقد احتاحت أفكار المدارس الحديثة التجريدية عموم الأوساط الفنية في العراق، ولم يعد للرسم الكلاسيكي أي مكان.

تستهدف مناطق الجنوب ذات الكثافة المطرية

مبادرة تحيي الريف السعودي وتزيد محاصيله الزراعية



160 مليون دولار لـ تأهيل المدرجات الزراعية وحصاد مياه الأمطار

من الميزة النسبية لهذه المناطق، وإهمها التساقط المطري (كمية المطر السنوي) وخصوبة أراضيها وتنوعها البيئي.

وابان بأن محاور المبادرة ترتكز على استصلاح المدرجات الزراعية وتأهيلها، وتطبيق تقنيات حصاد مياه الأمطار مع استخدام أفضل النظم الحديث للري، وتطوير التركيبة المحصولية التي تتميز بها هذه المناطق ومنها البن والرمان والورد والموز ومحاصيل الذرة والحنطة والشعير وغيرها من المحاصيل المحلية، إلى جانب تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية بهذه المناطق.

وعن ملخص نتائج هذه الدراسة، أفصح عارف، بأنه تم تحديد كمية الأمطار المتساقطة بهذه المناطق وطريقة استغلالها، بالإضافة إلى تحديد الأحواض المائية التي يمكن الاستفادة منها في حصاد مياه الأمطار وبما يخدم ري المدرجات الزراعية، وحددت حوالي أكثر من 140 ألف هكتار من المدرجات صالحة للزراعة وتحتاج إلى تأهيل.

ويكمل عارف حديثه لـ «الشرق الأوسط» عن نتائج المبادرة في كونها تضمن «استغلال مياه الأمطار لري المدرجات، وعودة النشاط الزراعي بهذه المناطق، وستصبح هذه المناطق جاذبة في مجال السياحة خاصة السياحة الزراعية». وأفاد عارف بأن المبادرة تهدف في المقام الأول إلى الاستفادة

ويكمل عارف حديثه لـ «الشرق الأوسط» عن نتائج المبادرة في كونها تضمن «استغلال مياه الأمطار لري المدرجات، وعودة النشاط الزراعي بهذه المناطق، وستصبح هذه المناطق جاذبة في مجال السياحة خاصة السياحة الزراعية». وأفاد عارف بأن المبادرة تهدف في المقام الأول إلى الاستفادة

وتطوير التركيبة المحصولية التي تتميز بها هذه المناطق ومنها البن والرمان والورد والحنطة والشعير وغيرها

«نيوم» تفتح أبوابها أمام راغبي دراسة تكنولوجيا المعلومات

طلبت التسجيل عن طريق الموقع الإلكتروني الذي يشمل جميع الشروط والمتطلبات.

ويأتي هذا استكمالاً للمشاركة التي وقعت مع جامعة فهد بن سلطان مطلع العام الحالي وتهدف إلى توفير منح دراسية لنحو 500 شخص خلال السنوات الخمس المقبلة من أبناء وبنات منطقتي تبوك ونيوم في مجالات متخصصة تشمل هندسة الطاقة المتجددة وتكنولوجيا المعلومات.

وبينت «نيوم» أن هذا البرنامج يقدم العديد من المسارات الوظيفية للطلاب الذين يكملون البرنامج بنجاح، إضافة إلى فرص عمل مرموقة في مشروع نيوم والشركات في المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية، وذلك فور الانتهاء من دراستهم، كي يسهموا في بناء مستقبل المنطقة الغربية.

وتعدت الراغبين في الالتحاق بالبرنامج إلى تقديم

تبولك، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة نيوم أمس، بدء التسجيل لقبول دفعة جديدة من أبناء المجتمع المحلي لدراسة تكنولوجيا المعلومات، وذلك بعد نجاح المرحلة الأولى من برنامج «نيوم» للابتعاات الداخلي المهنتي بالتوظيف الذي أطلق في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، بالتعاون مع جامعة فهد بن سلطان في تبوك. وأوضحت «نيوم» أن القبول يستمر لغاية 25 يونيو (حزيران) الجاري، وسيتمكن المتقدمون من التسجيل والبدء في دراسة مرحلة البكالوريوس في تخصصات تشمل الذكاء الاصطناعي وعلم وتحليل البيانات في جامعة فهد بن سلطان مع إمكانية ابتعاات المتقوين منهم لإكمال العام الدراسي الأخير في إحدى الجامعات الأمريكية.

وأشارت إلى أن قطاع

بيئت «نيوم» أن هذا البرنامج يقدم العديد من المسارات الوظيفية للطلاب الذين يكملون البرنامج بنجاح، إضافة إلى فرص عمل مرموقة في مشروع نيوم والشركات في المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية، وذلك فور الانتهاء من دراستهم، كي يسهموا في بناء مستقبل المنطقة الغربية.

وبينت «نيوم» أن هذا البرنامج يقدم العديد من المسارات الوظيفية للطلاب الذين يكملون البرنامج بنجاح، إضافة إلى فرص عمل مرموقة في مشروع نيوم والشركات في المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية، وذلك فور الانتهاء من دراستهم، كي يسهموا في بناء مستقبل المنطقة الغربية.

سودوكو

		3			7				
2	7				8				6
			5		2	6			4
7							9		3
								1	2
		6			5			9	
		8					5		
		5			6			3	8

الحل السابق

3	2	1	8	4	9	5	6	7	
7	6	5	1	2	3	8	4	9	
8	4	9	5	7	6	1	2	3	
4	1	8	9	5	2	3	7	6	
2	5	7	3	6	1	4	9	8	
9	3	6	4	8	7	2	5	1	
6	8	4	7	1	5	9	3	2	
5	9	2	6	3	8	7	1	4	
1	7	3	2	9	4	6	8	5	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، كرم أول من أمس، لاعبة آية مدني لاعبة منتخب مصر السابق للخماسي الحديث، لدورها المنموس في مناصبها الدولية، حيث تولت منصب عضو لجنة شؤون اللاعبين باللجنة الأولمبية الدولية، ورئيس لجنة اللاعبين بالاتحاد الدولي للخماسي الحديث.

وأكد الوزير على دعم الوزارة للاعبة، والاستفادة من خبراتها بمشاركته في لجنة المشروع القومي للموهبة والبطل الأولمبي لاكتشاف الموهوبين رياضياً.

عبد الله بن أحمد آل خليفة، وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدولية البحرينية، اجتمع أول من أمس، بسفراء دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى البحرين، عبر الاتصال المرئي بالبحث تعزيز العلاقات بين الجانبين، وتبادل الرؤى حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأعرب وكيل وزارة الخارجية عن اعتزازه بالشراكة الوطيدة القائمة بين المملكة ودول الاتحاد الأوروبي.

الدكتور أكرم علي النجوم، وزير الصحة السوداني، استقبل أول من أمس، والي ولاية البحر الأحمر والي ولاية سنار، للوقوف على الوضع الصحي بالولايتين في ظل جائحة «كورونا»، وحاجة كل ولاية لا سيما من الأودية المنقذة للحياة إلى جانب تهيئة بعض المنشآت الصحية القائمة ومعالجة نقص الكوادر الطبية بالولايتين.

أكد وزير الصحة استعداد وزارته توفير بعض المطلوبات للولايتين والمساهمة معهما في اجتياز «كورونا» قريباً ودعمه للولايتين لمجابهة الأمراض.

الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي المصرية، عقدت اجتماعاً عبر الفيديو كونفرانس مع سيريل جان نون، السفير الألماني بالقاهرة، أول من أمس، حيث بحثا التعاون بين البلدين في مواجهة فيروس «كورونا» في إطار المنصة التي شكلتها وزارة التعاون الدولي مع شركاء التنمية، للنقاش حول الاستجابة للتحديات الجديدة.

فيما أوضح السفير أن مصر استطاعت تقديم تجربة جيدة في الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس «كورونا» وما تتخذته من إجراءات لإعادة البناء لمرحلة ما بعد انتهاء الوباء.

الدكتور أحمد نايف الدليمي، سفير العراق في القاهرة، اجتمع أول من أمس، بالدكتورة رشا كمال محمد رئيسة الإدارة المركزية لشؤون الطلاب الوافدين في مصر عبر تقنية «الفيديو كونفرانس»، وجرى خلال الاجتماع بحث شؤون الطلبة العراقيين الدارسين في الجامعات والمعاهد المصرية، وسبل تقديم التسهيلات اللازمة لهم، وإزالة العقبات التي تعترضهم خاصة في ظل جائحة فيروس «كورونا».

ما شين مين، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى السودان، استقبله الدكتور إبراهيم البدوي وزير المالية والتخطيط الاقتصادي بالسودان، بمكتبه أول من أمس، حيث تطرق اللقاء للعلاقة بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها من خلال البرامج والمصالح المشتركة. كما ناقش اللقاء أهمية التوسع لاستثمارات الصين بالسودان في المرحلة القادمة، خصوصاً في مجال البنى التحتية والصناعات التحويلية وتعزيز القيمة المضافة بالاستثمار في المسالخ والقطاعات الإنتاجية.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- دولة في أمريكا الجنوبية.
- 2- مكان - بين جيلين «مكسوة».
- 3- ضد حلو - رسول - حطم «مكسوة».
- 4- عالم - عطفا - الحصة - وفعل الخير.
- 5- قاض - حرف نصب - مقياس أرضي.
- 6- حصل على «مكسوة» - مصنع.
- 7- ضد يدوي - من القبول.
- 8- من الاتجاهات - حرف جر «مكسوة».
- 9- الغاية «مكسوة» - وجع «مكسوة».
- 10- وقت «مكسوة» - منقلة سورية «مكسوة».

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	د	و	ا	ر	م	ي	ا	م	ر
2	ا	م	ر	ي	ا	م	ي	ا	م
3	ا	م	ر	ي	ا	م	ي	ا	م
4	ل	و	ا	ر	م	ي	ا	م	ر
5	س	ر	ي	ا	م	ي	ا	م	ر
6	ل	و	ا	ر	م	ي	ا	م	ر
7	ي	ا	م	ر	ي	ا	م	ر	ي
8	م	ر	ي	ا	م	ي	ا	م	ر
9	ا	م	ر	ي	ا	م	ي	ا	م
10	ا	م	ر	ي	ا	م	ي	ا	م

- 1- مثل مصري كوميدى.
- 2- مدينة قبرصية - فوهة.
- 3- حرف نصب - اعلامية بلنانية.
- 4- دولة تقع في منطقة الكاريبي - ناقل «مكسوة».



